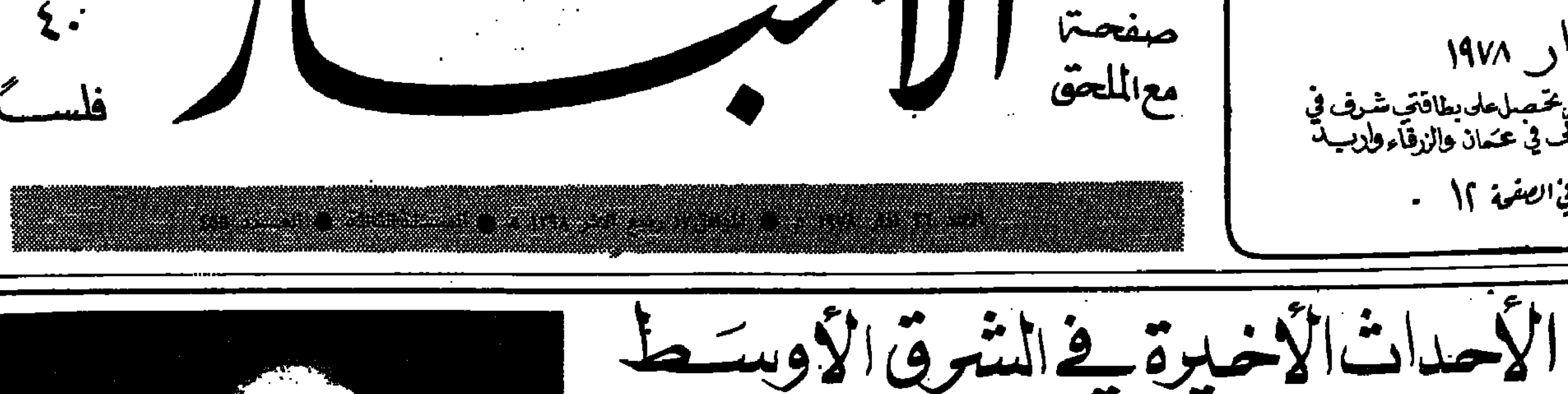


هدية الأخبار
كوبونات السينما
٢٦ آذار ١٩٧٨
اجمع كوبونات هذا الشهر تحصل على بطاقتي شرف في كافة دور سينما الدرجة الاولى في عمان والزرقاء واربد
لاحظ الإرشادات في الصفحة ١٢ .

الحسين: الأحداث الأخيرة في الشرق الأوسط
تثبت من جديد ضرورة حل مشكلة الشعب الفلسطيني
على أمريكا ان تبذل الجهد لتغيير الموقف الإسرائيلي

باريس – وكالات – قال جلالة الملك الحسين ان العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان قد زاد من القلق الذي تعيش فيه شعوب المنطقة منذ ثلاثين عاما • واكد ان العملية الفلسطينية قرب تل ابيب تثبت من جديد ضرورة للتوصل الى حل عادل لمشكلة الشعب الفلسطيني •

اضاف جلالته في حديث نشرته امس مجلة – لو بوان – الفرنسية الاسبوعية ان السلام في الشرق الاوسط لا يمكن ان يتحقق دون ان يشترك الشعب الفلسطيني في المفاوضات ودون آن تحل مشكلته بصورة مرضية •

مضى جلالة الحسين الى القول اننا على استعداد لتحمل مسؤوليتنا ولكن بشرطين لا مفر منهما هما انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير •

اشار جلالته الى انه يتعين على الولايات المتحدة ان تقنع الاسرائيليين باجراء تغيير جاد وملموس في موقفهم وسياستهم •



مؤتمر وزراء السياحة العرب يفتتح غدا تحت الرعاية الملكية

عمان – وا؟ – يفتتح تحت الرعاية الملكية السامية غدا الاثنين في فندق الاردن انتركونتيننتال مؤتمر وزراء السياحة العرب والقائمين على شؤونها •

يتضمن جدول اعمال المؤتمر الذي يستمر يومين عددا من المواضيع والقضايا السياحية الهامة من بينها دراسة اوضاع السياحة العربية وفرص تنميتها وتطويرها واعتمادها قطاعا انتاجيا وايجاد كيان سياحي ووضع خطة عمل شاملة للعمل الفنياحي العربي المشترك •

يشارك في المؤتمر وفود تمثل خمسة عشر بلدا عربيا برئاسة وزراء السياحة ورؤساء المؤسسات السياحية الرسمية فيها •

كما يشارك فيه وفود تمثل الامانة العامة للجامعة العربية والاتحاد العربي للسياحة واتحاد منظمات مكاتب السياحة العربية والاتحاد العربي للفنادق والاتحاد العربي للنقل الجوي •

رغم كل التطورات الأخيرة وبعد اجتماع طارئ لمجلس الأمن القومي
مصر تعلن الاستمرار في مبادرة السادات

القاهرة – قال محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية المصري – ان التسوية الكاملة والدائمة لمشكلة الشرق الاوسط يجب بان ترتكز على الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وضمان الامن لجميع دول المنطقة –

جاء تصريح وزير الخارجية المصري بعد الاجتماع الذي عقده في القاهرة أمس مجلس الامن القومي برئاسة الرئيس أنور السادات • وهو الاجتماع الذي سبقته مقابلة بين الرئيس السادات وهيرمان ايلتس السفير الاميركي في القاهرة الذي سلم الرئيس المصري تقريرا عن نتائج المباحثات التي اجريت في الاونة الاخيرة بين الرئيس الاميركي جيمي كارتر ورئيس وزراء اسرائيل مناحم بيغن •

اضاف محمد ابراهيم كامل يقول ان المجلس – بحث الموقف في جنوب لبنان والمشكلات التي تطرح نفسها بعد مباحثات كارتر وبيغن وانه رأى في قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ الخاص بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان ومرابطة قوات دولية في المنطقة قرارا ايجابيا –

سئل كامل عن استئناف الاتصالات المصرية الاسرائيلية فقال ان مصر ستواصل مساعيها من أجل السلام •

– ولكنه يتعين علينا الانتظار حتى نرى ما سيكون عليه موقف اسرائيل من قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ ومن مسألة المستوطنات وغيرها –

مضى الى القول – إننا نؤيد من حيث المبدأ استمرار المحادثات من أجل السلام ولا نوصد الباب في وجه تسوية عادلة ودائمة –

أشار وزير الخارجية المصري الى أن بلاده – تنتظر ردا من الرئيس السادات السلمية –

قال في ختام تصريحه – اننا نؤيد اقامة علاقة حسن جوار مع اسرائيل في حالة انسحابها من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني –

رسالة من الحسين إلى النميري حول ضرورات مؤتمر القمة

الخرطوم – وكالات – تسلم رئيس السوداني أمس رسالة من جلالة الملك الحسين تتعلق بدعوة جلالته الى عقد مؤتمر قمة عربي من اجل لمناقشة الوضع العربي الراهن واتخاذ الاجراءات المشتركة لمواجهة المسؤوليات القومية •
قام بتسليم الرسالة القائم بالاعمال الاردني في الخرطوم •
صرح مصدر سوداني مسؤول ان الرئيس النميري رحب بدعوة جلالة الحسين واعرب عن تأييد السودان لاي تحرك عربي يهدف الى اعادة بناء التضامن العربي في هذه المرحلة الدقيقة التي يجتازها العالم العربي •

غدا .. في الأخبار
نص مناظرة سياسية
أجراها التلفزيون البريطاني
بين أبا إيبان وكريستوفر ماهيو

هل تتخلى "داش" عن تطرف بيغن ؟؟
بيريز يطالب باستقالة بيغن بسبب فشله في واشنطن

تل ابيب – وكالات – يعقد مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل اجتماعا لحكومته اليوم من المتوقع ان يكون النقاش فيه حادا حول العلاقات الاميركية الاسرائيلية والطريق المسدود الذي تردت اليه المفاوضات بين مصر واسرائيل•
يجيء هذا الاجتماع في الوقت الذي يواجه فيه بيغن دعوات واسعة النطاق الى اجراء تغيير في سياسة حكومته التي ادت الى حدوث مجابهة مع الولايات المتحدة حول سبل تسوية ازمة الشرق •
فقد دعت معظم الصحف الاسرائيلية امس الى اعادة النظر في سياسة حكومة بيغن كما دعا عدد من الاعضاء البارزين في الحركة الديمقراطية من اجل التغيير حزبهم الى الانسحاب من حكومة بيغن لان من غير الممكن حمل رئيس الوزراء الاسرائيلي على انتهاج سياسة معتدلة •
من ناحية اخرى انتقد ابا ايبن وزير الخارجية الاسرائيلي السابق حكومة بيغن في تصريح ادلى به امس للاذاعة الاسرائيلية قال فيه – آن حكومة بيغن مسؤولة بصورة جزئية عن علاقاتنا مع الولايات المتحدة نتيجة سياسة الاستيطان التي تنتهجها على نطاق واسع دون اي مبرر وتفسيرها للقرار رقم ٢٤٢ على اساس انه لا ينطبق على الضفة الغربية لنهر الاردن هو التفسير الذي لا يمكن ان يلقى قبولا من احد في العالم •
اعرب ايبن عن اعتقاده بان الولايات المتحدة مسؤولة بدورها عن الموقف الراهن •لانها تريد على ما يبدو ممارسة الضغوط على طرف واحد هو اسرائيل على حد تعبيره •
اما شمعون بيريز زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض فانه لم يكتف برفض الاشتراك في حكومة وحدة وطنية تلبية لاقتراح عيزر وايزمان وزير الدفاع بل انه اعرب عن اعتزامه دعوة بيغن الى الاستقالة من منصبه بسبب فشله في واشنطن •

مما يذكر ان اعدادا متزايدة من الاسرائيليين ترى ان موقف بيغن المتشدد بشأن المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة واستمرار التمسك باحتلال الاراضي العربية كانا السبب المباشر لاضطراب علاقات اسرائيل مع واشنطن وللانقسامات داخل الحكومة والاحزاب في اسرائيل •

سيلاسفيو يبحث في بيروت ودمشق موضوع توزيع القوات الدولية

القدس المحتلة – بيروت – دمشق – وكالات – عاد الجنرال انزيو سيلاسفو المنسق العام لقوات الامم المتحدة في الشرق الاوسط الى القدس المحتلة أمس بعد زيارة قصيرة لكل من بيروت ودمشق •
ففي بيروت اجتمع الجنرال سيلاسفو مع فؤاد بطرس وزير الخارجية والدفاع اللبناني والعميد فكتور خوري قائد الجيش اللبناني •
اوضح مصدر رسمي لبناني انه تقرر خلال الاجتماع الاستمرار في المفاوضات لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ حول توزيع قوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان •

في دمشق اجتمع الجنرال سيلاسفو مع عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري والعميد عدنان طياره رئيس الجانب السوري في هيئة مراقبة وقف اطلاق النار في الجولان وبحث وضع وتحركات قوات السلام في الجنوب اللبناني •

السعودية والامارات تؤكدان ضرورة عقد مؤتمر قمة عربي عاجل

ابو ظبي – رويتر – عاد الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الى بلاده أمس بعد زيارة للمملكة العربية السعودية استغرقت يومين اجرى خلالها مباحثات مع العاهل السعودي الملك خالد تناولت القضايا العربية والعلاقات بين البلدين •
هذا وذكرت وكالة انباء الامارات ان الشيخ زايد والملك خالد اتفقا على ضرورة عقد مؤتمر قمة عربي في وقت مبكر – لبحث الاوضاع الحرجة التي تمر بها الامة العربية –
نسبت الوكالة الى احمد خليفة السويدي وزير خارجية دولة الامارات قوله – ان بلاده تأمل في عقد مؤتمر قمة عربي في اسرع وقت ممكن – لان تضافر الجهود العربية سيمكن العرب من مجابهة اعدائهم –
من ناحية اخرى نسب راديو الرياض الى الشيخ محمد منصور الرميح السفير السعودي في ابو ظبي قوله ان زيارة الشيخ زايد للرياض كانت ناجحة ومفيدة وان وجهات النظر بين البلدين كانت متفقة حول جميع القضايا التي شملتها المباحثات •

اضاف الشيخ الرميح الذي حضر المباحثات بين الشيخ زايد والعاهل السعودي ان نتائج تلك المباحثات ستعمل على تقوية العلاقات الثنائية بين البلدين كما ستنعكس بالفائدة على الامة العربية والاسلامية •

اخي المواطن :
ان دعمك المادي للمتضررين في جنوب لبنان مساهمة فعالة في نضال أمتنا ضد العدوان الغاشم •
غرفة تجارة عمان

السادات يؤجل زيارته لصعيد مصر

القاهرة – وأف – ذكرت وكالة ابناء الشرق الاوسط امس ان الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها الرئيس المصري أنور السادات الى صعيد مصر ابتداء من صباح غد الاثنين قد تأجلت حتى الاسبوع الاول من شهر نيسان المقبل •
لم توضح الوكالة اسباب تأجيل هذه الزيارة •

اتساع نطاق المطالبة بإنقاذ بوتو من الإعدام

اسلام آباد – لاهور – ابو ظبي – الدوحة – وكالات – وصل الى باكستان أمس نائب رئيس وزراء دولة الامارات العربية المتحدة حاملا رسالة من الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان الى الجنرال ضياء الحق الحاكم العسكري ورئيس الوزراء الباكستاني •

كان الشيخ زايد قد وجه نداء منذ عدة ايام الى الجنرال ضياء الحق لتخفيف حكم الاعدام الصادر ضد ذو الفقار علي بوتو رئيس الوزراء الباكستاني السابق
هذا وكان بوتو قد رفع أمس استئنافا لحكم الاعدام الذي أصدرته ضده محكمة لاهور العليا في الثامن عشر من هذا الشهر بعد ادانته بتهمة اصدار الامر باغتيال احد خصومه السياسيين عام ١٩٧٤
من جهة ثانية نفى ناطق رسمي أمس ادعاء زوجة بوتو بأن هناك مؤامرة لاغتياله في زنزانته ، ووصف هذا الادعاء بأنه سخيف •
ونسبت وكالة انباء الامارات المتحدة الى الجنرال ضياء الحق قوله ليلة أمس الاول انه تلقى نداءات لتخفيف حكم الاعدام من عدد من قادة الدول العربية والاسلامية وغير المنحازة ؛ ولكنه أضاف ان الأمر الآن امام المحاكم بحيث لا يملك صلاحية فعل شيء طالما ان الاجراءات القانونية لم تكتمل •

هذا وناشد امس الشيخ خليفة ابن حمد ال ثاني امير قطر الجنرال ضياء الحق لتخفيف حكم الاعدام الصادر ضد بوتو في رسالة قال فيها انه يطلب ذلك بدافع الاخوة الاسلامية بين البلدين والشعبين ونظرا لانجازات بوتو العظيمة التي قدمها للعالم الاسلامي •

مع الأخبار

حديث الحسين ومسؤولية الغرب

أكد الحسين في حديثه أمس لمجلة – لوبوان – الفرنسية ان العدوان الصهيوني الجديد على جنوب لبنان قد زاد في تفاقم الازمة التي تعيشها المنطقة منذ ثلاثين عاما وساهم في مضاعفة القلق ولعل الحسين وهو يخاطب الرأي العام الغربي يؤكد ان اسرائيل هي نبتة الشر في المنطقة التي زرعتها مصالح الاستعمار الغربي القديم ومصالحه واستراتيجيته الحديثة لا يمكن الا ان تمثل ارادة الشر التي وجدت من اجلها •
ان المطالب العربية لخصها الحسين في نقطتين اساسيتين هما : الانسحاب الشامل من الاراضي المحتلة ، وضمان حقوق الشعب الفلسطيني ،، هذه المطالب هي نفسها قرارات الامم المتحدة المتلاحقة والتي اقرت من جميع شعوب الارض وهذه المطالب موجودة في جميع البيانات المشتركة التي وقعت عليها تقريبا دول العالم بدون استثناء •
ان هذا التحدي لارادة العالم والغطرسة الصهيونية والاستهانة بالمشاعر الانسانية والتمثيل بالمشاعر العربية مع محاولات الابادة والتشريد والقتل ، كل هذه المظاهر ليس لها ما يبرزها الا سكوت الغرب ممثلا في زعامة امريكا التي رعت اسرائيل وسلحتها ورسمت لها الخطط واعطتها هذا الدور الضخم الذي يعادل ضخامة وقدرة امريكا العسكرية والسياسية لتستمر في مخططاتها مستندة الى امريكا التي تضمن لها هذا الوضع المميز في المنطقة ليس بقدرتها البشرية او رسوخها ولكن بتفوق انواع الاسلحة التي تزودها بها •
ان العالم الغربي يتحمل اليوم مسؤولية هذه الجرائم المتلاحقة ويتحمل مسؤولية انفجار الموقف واي وضع قد يصل له العرب في الرد على العدوان •

نائب الملك يهنىء بعيد استقلال اليونان

عمان – وا؟ – بعث سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد ببرقية الى رئيس جمهورية اليونان هنأه فيها بعيد استقلال بلاده وتمنى له الصحة والسعادة وللشعب اليوناني اضطراد التقدم والإزدهار •

الامير حسن يعزي بوفاة سامي ايوب

عمان – وا؟ – قام سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد بزيارة أمس لمنزل ال تيف حيث قدم تعازيه بوفاة المرحوم سامي ايوب وزير الشؤون الاجتماعية السابق •
كذلك قدم السيد مضر بدران رئيس الوزراء وسيادة الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة تعازيهما لاسرة الفقيد •

الملكة زين الشرف تعزي بوفاة سامي ايوب

عمان – وا؟ – انتدبت جلالة الملكة زين الشرف أمس الشريفة فاطمه لتقديم تعازيها لاسرة الفقيد سامي ايوب وزير الشؤون الاجتماعية السابق •

بدران يستعرض المشاريع الجديدة لامانة العاصمة

عمان – الاخبار – استقبل السيد مضر بدران رئيس الوزراء في مكتبه امس السيد معن أبو نوار امين العاصمة •
قدم امين العاصمة للسيد رئيس الوزراء عرضا لمشاريع الجديدة التي تعتزم امانة العاصمة البدء بتنفيذها خلال السنة المالية الحالية •

السفير العراقي الجديد يصل اليوم الى عمان

عمان – وا؟ – يصل الى عمان اليوم الاحد السيد مدلول ناجي المحنة السفير العراقي المعين لدى الاردن كسفير جديد لبلاده لدى البلاط الهاشمي •

التلهوني يغادر الى لشبونة للاشتراك في أعمال مجلس الاتحاد البرلماني الدولي



عمان ـ غادر عمان قبل ظهر امس السيد بهجت التلهوني رئيس مجلس الاعيان ورئيس الاتحاد البرلماني العربي متوجها الى لشبونة في زيارة رسمية تستغرق عشرة ايام ٠

وصرح السيد التلهوني لمندوب وكالة الانباء الاردنية حول زيارته فقال ٠٠ يعقد مجلس الاتحاد البرلماني الدولي جلسته الدورية المعتادة في الثلث الاخير من شهر اذار من كل عام وقد تسلمت جدول اعمال مجلس الاتحاد البرلماني ويضم عدة مواضيع من بينها مواضيع سياسية والاقتصادية وتربوية ونيابية وحقوق الانسان وهذه المواضيع ستحال الى اللجان المختصة كل ضمن اختصاصها لتنظر في مواضيع جدول الاعمال وتحويلها بعد اقرارها الى مجلس الاتحاد البرلماني الدولي ٠

واكد السيد التلهوني ان الوفد الاردني سيشارك هذه اللجان في بحث المواضيع المدرجة على جدول اعمال مجلس الاتحاد البرلماني الدولي ٠

وقال ان الوفد السوري والوفد المصري تقدما باقتراحين الاقتراح السوري يتعلق ببحث ازمة الشرق الاوسط والاقتراح المصري يتضمن حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وحقه في اقامة الدولة الفلسطينية ٠

واكد السيد التلهوني ان الاردن سيقف مع الشقيقين سواء في اقتراحهما او في كل اقتراح يفيد القضية العربية والقضايا القومية ٠

وقال انه من المحتمل ان تعقد جلسة استثنائية للاتحاد البرلماني العربي للنظر في بعض الامور التي لا تتحمل التأجيل كانضمام المغرب الشقيق والجمهورية الجزائرية الى الاتحاد البرلماني وذلك بسبب عدم انعقاد الاتحاد البرلماني العربي في موعده الذي كان مقررا عقده في كانون الثاني الماضي ٠

يرافق السيد التلهوني في زيارته كلا من السيد صبحي امين عمر والسيد على الهنداوي والمهندس فؤاد قاقيش والسيد احمد الخليل الاعضاء في مجلس الاعيان والامين العام لمجلس الامة ٠

وكان في وداع السيد التلهوني عدد من المسؤولين ٠

دراسة امكانية انشاء شركة عربية للتوظيف

عمان ـ قال الدكتور نجم الدين الدجاني وزير الصناعة والتجارة ان وزارته تقوم حاليا بدراسة احدى توصيات مجلس اتحاد غرف التجارة العربية في دورته الاخيرة حول تأسيس شركة عربية قابضة للتوظيف الصناعي برأسمال مقداره خمسين مليون دينار عربي ٠

واضاف يقول ان مهمة هذه الشركة ستكون القيام باستثمارات في الحقول الاقتصادية المختلفة في الوطن العربي لخدمة غايات التكامل الاقتصادي العربي ٠

واضاف ان اتصالات تجري لتحديد مقر الشركة على ضوء التسهيلات والاعفاءات والمزايا التي يمكن منحها للشركة في الدول العربية ٠

وكان اتحاد غرف التجارة الاردنية قد اقترح جعل عمان مقرا للشركة ٠ ـ وا ـ

الموافقة على ترخيص صناعات جديدة

عمان ـ وافقت لجنة الخطة في وزارة الصناعة والتجارة امس على ترخيص عدد من الصناعات الجديدة يبلغ مجموع رؤوس اموالها مليون و٢٧٣ الف دينار ٠

وذكر الدكتور هاشم الدباس وكيل الوزارة رئيس اللجنة ان هذه الصناعات تشتمل صناعة العبوات البلاستيكية واكياس ورولات النايلون والسكاكر والحلويات والرولات الورقية للالات الحاسبة والدفاتر المدرسية وورق الكربون والورق المشمع وورق التلكس وايادي الابواب والاقفال ومنقيات الماء وهياكل التركات واجسام السيارات ٠ ـ وا ـ

تعيينات في التربية

عمان ـ الاخبار ـ قرر وزير التربية والتعليم تعيين كل من التالية اسماؤهم بوظيفة معلم في التربية .وهم :

محمود حسين القطاونة ، عبد الدايم علي هديب ، مريم رشدي خليل ، مزين بلدار مشوقه ، هيام محمد احمد ، ليلى احمد ابو عايد ، محمد عبد القادر ابراهيم ، دلال نمر مسعود ، سعدي يوسف سبتي ، نوال عادل القدومي ، شادية صالح النابلسي ، مهنا محمد درويش ، صقر عبد الفتاح الحروب ، نعيمة قاسم طبيشات ، مها رمزي ياسين ، دلال محمد الفالح

اتفاقية لانشاء مشروع تقاطع الشميساني بكلفة مليون و٧٥٠ الف دينار

عمان ـ الاخبار ـ تم في امانة العاصمة يوم امس توقيع اتفاقية بين امانة العاصمة واحدى الشركات المحلية لانشاء تقاطع الشميساني٠

وبمقتضى هذه الاتفاقية ستقوم الشركة بانشاء نفق ارضي يبلغ طوله اربعمائة متر بممرين في كل اتجاه ، وانشاء جسر علوي بطول ثلاثين مترا مع تحويلات جانبية لتسهيل عملية السير عليها بدون تقاطعات مباشرة ٠

كما ستقوم الشركة بانشاء وتجديد خطوط الخدمات العامة كالمجاري والكهرباء والهاتف ٠

ويهدف هذا المشروع الذي تبلغ تكاليفه الاجمالية مليون وسبعماية وخمسون الف دينار الى تخفيف ضغط السير والمساهمة في حل ازمة المرور في تقاطع الشميساني بجانب مبنى المخابرات العامة ٠

ومن المتوقع انجاز هذا المشروع الذي سيبدء العمل فيه بعد ثلاثة اسابيع خلال مدة اقصاها خمسة عشر شهرا ٠

ويذكر انه تم في الاونة الاخيرة عقد عدة اجتماعات في امانة العاصمة ضمت ممثلين عن الجهات المعنية لتنظيم حركة المرور والسير في التقاطع المذكور طيلة فترة تنفيذ المشروع ٠

وتقرر في هذه الاجتماعات ان تقوم كافة الجهات المعنية باستكمال اجراءاتها في ذلك الموقع خلال مدة التنفيذ وذلك لتجنب اجراء اية حفريات في المستقبل في موقع المشروع ٠

قطع فخارية الى معرض الفنون الجميلة في واشنطن

عمان ـ تعد دائرة الاثار العامة حاليا مجموعة من القطع الفخارية الاثرية العائدة الى العصر المملوكي لارسالها الى معرض الفنون الجميلة التابع للمعهد السمشوني في واشنطن ٠

وذكر الدكتور عدنان الحديدي مدير عام دائرة الاثار العامة ان ارسال هذه المجموعة الاثرية ياتي ضمن برنامج التبادل الثقافي بين المعهد ودائرة الاثار بهدف تنمية العلاقات الثقافية وتبادل الخبرات الفنية ٠

وقال ان المعهد سيزود الدائرة بمجموعه من القطع الفخارية الايرانية الاصل لعرضها والاستفادة منها لاغراض الدراسة ٠

والجدير بالذكر ان دائرة الاثار العامة والمعهد السمشوني يتبادلان الكتب الاثرية والحوليات بشكل دوري وفق برنامج خاص ٠ ـ وا ـ

برقية شكر للدكتور بدران من عميد كلية الهندسة بجامعة جورجيا

عمان ـ تلقى الدكتور عدنان بدران رئيس جامعة اليرموك رسالة من الدكتور وليام سانجستر عميد كلية الهندسة في جامعة جورجيا التكنولوجية اعرب فيها عن شكره وتقديره له واسرة الجامعة على روح المودة التي سادت محادثاته مع المسؤولين في جامعة اليرموك والتي ادت الى توقيع اتفاقية التعاون بين الجامعتين اثناء زيارة الدكتور سانجستر للاردن للمشاركة في مؤتمر ساسة العلوم والتكنولوجيا الذي عقد في الاردن مؤخرا ٠٠ كما اعرب عن امله في ان تؤدي توقيع هذه الاتفاقية الى دعم وتطوير التعاون بين الجامعتين في المستقبل القريب

وقد بعث الدكتور عدنان برسالة جوابية الى الدكتور سانجستر عبر فيها عن شكر جامعة اليرموك للتعاون الصادق بين جامعة اليرموك وجورجيا والذي توج باتفاقية التعاون بين هاتين المؤسستين العلميتين وتطلعاته الى تعميق هذا التعاون لما فيه مصلحة الجانبين وتطوير علاقات الصداقة والتعاون بينهما مستقبلا ٠

والجدير بالذكر ان اتفاقية التعاون الموقعة بين الجامعتين والتي جاءت تمشيا مع سياسة جامعة اليرموك في التركيز على دعم نشاطات العلم والتكنولوجيا من اجل خدمة التنمية الاقتصادية والاجتماعية تنص على تأمين الامكانيات للقيام بالبحوث والنشاطات التطبيقية في القضايا الخاصة بالاردن والمناطق المشابهة لها ٠

وبموجب هذه الاتفاقية ستساعد جامعة جورجيا الطلبة الاردنيين في القيام ببحوث الدكتوراة في الاردن حول القضايا التي تهم الاردن كما توفر منهاج هندسة مكثف ومتكامل لرفع مستوى اعضاء الهيئة التدريسية المشاركة وتبذل الافكار ومتابعة البحوث المشتركة وتدريب نقل التكنولوجيا الحديثة الملائمة لاحتياجات التنمية في الاردن ٠

المشاركة في اجتماعات لجنة انتقال العمالة الفنية

عمان ـ غادر عمان أمس السيد عوض الطراونة مدير عمل لواء الزرقاء للمشاركة في اجتماعات لجنة انتقال العماله الفنية بين البلاد العربية التابعة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية التي تبدأ بالقاهرة اليوم ٠

وستبحث اللجنة في اجتماعاتها التي تستمر خمسة ايام الدراسة المقدمة من الامانة العامة للمجلس والمنظمات ذات العلاقة حول انتقال العمالة الفنية وتطور اساليب التعاون مع المنظمات العربية ذات العلاقة ومذكرة حول انجازات مجلس الوحدة الاقتصادية ٠ ـ وا ـ

أخبار المحافظات

اربد ـ تبدأ يوم الاربعاء القادم ندوة بلديات لوائي الرمثا والمفرق بدار بلدية المفرق ٠

وقد اعدت بلديتا الرمثا والمفرق اوراق عمل للندوة بالتنسيق مع الحكام الاداريين تناولت مختلف القضايا التنظيمية والمالية ووسائل تطوير الخدمات البلدية في بلديات اللوائين ٠ ـ و٠١٠٠ ـ

مادبا ـ الاخبار ـ ذكر مصدر مسؤول في بريد مادبا ان البريد سينتقل قريبا الى بناء جديد وذلك نظرا للتوسعات الجديدة في اقسامه وفروعه التي تمت مؤخرا ٠ وبذلك سيزداد عدد صناديق البريد فيه ٠

مادبا ـ الاخبار ـ في نطاق الاحتفالات بعيد الام احتفلت المدرسة الثانوية مادبا للبنات بهذه المناسبة ٠

وقد القت مديرة المدرسة كلمة اشادت فيها بدور الام في التربية كما طالبت بمزيد من التعاون بين الام والمعلمه ٠

والقت احدى الامهات كلمة بينت فيها ما للمدرسة والبيت من اهمية في تربية الاجيال ٠

وفي نهاية الاحتفال اقامت المدرسة حفلا تكريميا للامهات ٠

مادبا ـ الاخبار ـ تم تأسيس نادي المكتبة في مدرسة مادبا الثانوية للبنين ٠ وقد تم توزيع اعضاء النادي والبالغ عددهم ٥٠ عضوا على اللجان الثقافية والاجتماعية وسيقومون بفهرسة وتصنيف المكتبة على احدث انظمة المكتبات ٠

وتاتي هذه الخطوة في نطاق الاستفادة من اوقات الفراغ لدى الطلاب ٠

الزرقاء ـ قررت لجنة اعمار المساجد في لواء الزرقاء في اجتماعها أمس برئاسة السيد متصرف اللواء انشاء مئذنة لمسجد ضاحية الاسكان تبلغ تكاليفها حوالي خمسة الاف دينار وتوسيع مسجدي خالد بن الوليد والحسين في الزرقاء ٠ ـ و٠١٠٠

اربد ـ قدمت فرقة دائرة الثقافة والفنون بالتعاون مع مركزي شباب وشابات اربد في قاعة المدرسة الصناعية باربد مساء أمس مسرحية المفتش العام التي تتناول مختلف جوانب الحياة الاجتماعية ٠

وشاهد المسرحية محافظ اربد ومدير شرطتها ومدراء دوائر المحافظة وجمع من المهتمين بالحركة المسرحية ٠

الزرقاء ـ عقدت مديرية زراعة الزرقاء أمس ندوة ارشادية في مركز ارشاد العالوك حول شجرة الزيتون وكيفية زراعتها وسبل العناية بها واكثارها في اللواء ٠

وتحدث مدير زراعة الزرقاء عن شجرة الزيتون واهميتها والطرق العلمية لزراعتها بالطرق السليمة ٠

ودعا المزارعين الى الحفاظ على هذه الشجرة التي تعتبر ذات فائدة واهمية كبيرتين للمملكة من الناحيتين الاقتصادية والجمالية وحضر الندوة عدد كبير من المزارعين في اللواء ٠ ـ و٠١٠٠

محاضرة حول خصائص الاقتصاد الاردني في برنامج تقييم المشروعات العامة للتنمية

عمان ـ القى الدكتور تيسير عبد الجابر الامين العام للمجلس القومي للتخطيط محاضرة في المشتركين ببرنامج تقييم المشروعات العامة للتنمية الذي ينظمه المجلس القومي للتخطيط بالتعاون مع المعهد العربي للتخطيط في الكويت ومعهد التنمية الاقتصادية التابع للبنك الدولي للانشاء والتعمير حاليا ٠

وتناول الدكتور عبد الجابر في محاضرته خصائص الاقتصاد الاردني وتجربة الاردن في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومهام المجلس القومي للتخطيط وخطة وسياسة الاردن في مجال تشجيع استثمارات القطاع الخاص ٠

ويشارك في البرنامج اربعة وعشرون من المهتمين والمسؤولين عن تقييم مشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في اربع عشرة دولة عربية من بينها الاردن ٠

وكان هذا البرنامج قد افتتح في المعهد العربي للتخطيط في الكويت في الثالث من شهر شباط الماضي حيث انهى المشتركون فيه خلال الاسابيع الخمسة الماضية الجانب النظري من برنامجهم والذي اشتمل على الاسس النظرية لاساليب تحديد واعداد وتقييم وتنفيذ ومتابعة مشروعات التنمية ٠

وسيقوم المشاركون خلال وجودهم في الاردن والتي تستمر حتى الرابع من نيسان القادم بالدراسة التطبيقية واجراء الدراسات الميدانية للجدوى الاقتصادية والمالية والاجتماعية لعدد من المشاريع الصناعية والزراعية في الاردن ٠

ويساهم في الجانب التطبيقي للبرنامج بنك الانماء الصناعي ومؤسسة الاقراض الزراعي والمنظمة التعاونية ووزارة الزراعة وسلطة وادي الاردن ٠ ـ و٠١٠٠ ـ

تنفيذ المرحلة الاولى من مشروع البوتاس بكلفة عشرة ملايين دينار

عمان ـ الاخبار ـ اقام السيد علي الخصاونة المدير العام لشركة البوتاس العربية أمس مادبة غداء تكريما لخبراء ومهندسي شركة براون اندروت التي تولت انشاء وتنفيذ المرحلة الاولى من مشروع البوتاس ٠

وتحدث السيد الخصاونة خلال المادبة فاعرب عن شكره وتقديره لهؤلاء الخبراء والمهندسين لما ابدوه من ايجابية وتعاون بناء ادى الى انجاز المرحلة الاولى بالدقة والاتقان وفق المخططات المطروحة ٠

واعرب عن امله في ان تتاح الفرصة في المستقبل القريب لمزيد من التعاون مع الشركة في تنفيذ وانجاز بعض المشاريع الواردة ضمن الخطة الثانية والنهائية لمشروع البوتاس ٠

ورد السيد نايف مضاروة وكيل شركة براون اندروت في الاردن بكلمة اعرب فيها عن شكر الشركة للمسؤولين في شركة البوتاس العربية ٠ وتمنى التوفيق والنجاح لمشروع البوتاس ليساهم في تطوير الاقتصاد الاردني ودعمه ٠

ويذكر ان المرحلة الاولى من مشروع البوتاس تضمنت انشاء مجموعة من السدود التجريبية والملاحات ومحطة للتجارب الكيماوية لاستخلاص البوتاس من مياه البحر بالاضافة لمحطة للارصاد الجوية ٠

وقد بلغت تكاليف هذه المرحلة عشرة ملايين دينار دفعت بمساهمات من الحكومة الاردنية والبنك الدولي والوكالة الامريكية للانماء ٠

ترتيبات الاحتفال بيوم المرور العالمي

عمان ـ فرغت لجنة الاعداد للاحتفال بيوم المرور العالمي في اجتماع عقدته أمس من وضع ترتيبات الاحتفال بهذه المناسبة التي تصادف يوم الرابع من شهر ايار القادم ٠

وذكر الدكتور سالم الكسواني مساعد وكيل وزارة الداخلية رئيس اللجنة ان اللجنة قررت طباعة الف شهادة تقديرية لتوزيعها على المستحقين من السواقين وطباعة خمسة الاف ملصق تعبر عن المناسبة ٠

وستقوم فرقة الكشافة وطلبة المدارس في مختلف مدن المملكة بتنظيم المرور في اليوم المذكور امام مدارسهم مشاركة منهم في الاحتفال بهذا اليوم ٠

وتضم اللجنة ممثلين من مديرية الامن العام وامانة العاصمة وممثلين عن مؤسسة رعاية الشباب ونادي السيارات الملكي ونقابة النقل البري والميكانيك ٠ ـ وا ـ

اختتام اجتماعات ندوة مفتشين العمل

عمان ـ اقرت ندوة مفتشي العمل في ختام اجتماعاتها امس عددا من التوصيات تتعلق بالاستخدام والعلاقات الصناعية والثقافة العمالية والابحاث والدراسات ٠

فقد اوصت الندوة باعتماد تقرير مفتش العمل واطلاع مديريات العمل على وضع الاجانب الذين يحصلون على تصاريح عمل عن طريق الادارة في عمان واحالة القضايا والنزاعات العمالية الى الوزارة ـ المركز ـ لمعالجتها وان تمارس مديريات العمل مهاما في الاشراف على النقابات العمالية المتواجدة في منطقتها فيما عدا التسجيل ٠

كما اوصت باعتماد التطبيق الميداني من قبل مفتش العمل ضمن برامج تحددها دائرة الثقافة العمالية مقابل مكافات مادية واحداث قسم ثقافة عمالية في مديريات العمل واخر للابحاث والدراسات ٠

كانت الندوة قد بدأت يوم الثلاثاء الماضي واشترك فيها مفتشو العمل في مختلف محافظات والوية المملكة٠ ـ و٠١٠٠ ـ

وفد الجامعات الباكستانية يزور جامعة اليرموك ويقدم مجموعة من الكتب العلمية للمكتبة

اربد ـ زار وفد الجامعات الباكستانية برئاسة الدكتور قاضي سكرتير وزارة التربية والتعليم امس جامعة اليرموك واستمع الى شرح من الدكتور عدنان بدران رئيس الجامعة ٠٠ عن مراحل تأسيس الجامعة ورسالتها التربوية وبرامجها التي تتبع في تنفيذها احدث الاسس التعليمية المتبعة في العالم ٠

وقال ان الجامعة ستلعب دورا في المجالات العلمية والانمائية في الاردن وهي تولي موضوع تفاعلها مع المجتمع المحلي والمساهمة في تنميه وتطويره اهمية كبرى ٠

وقدم الدكتور بدران لرئيس الوفد درع الجامعة كما قلد اعضاء الوفد شارة الجامعة الذهبية ٠

كما قدم الوفد الباكستاني لمكتبة الجامعة مجموعة من الكتب العلمية والثقافية ٠

وتجول الضيف بعد ذلك في مختلف دوائر واقسام الجامعة كما زار الموقع الدائم لها

واشاد الدكتور قاضي في تصريح لمندوب وكالة الانباء الاردنية في اربد بالمستوى التعليمي الممتاز الذي وصلت اليه الجامعة الاردنية وجامعة اليرموك كما ابدى اعجابه بالمراحل التي قطعتها جامعة اليرموك حتى الان ومنجزاتها وخططها المستقبلية ٠

وقال لقد بحثنا مع المسؤولين في جامعتي اليرموك والاردنية امكانات التعاون بينهما وبين الجامعات الباكستانية ٠

واشار الدكتور قاضي الى ان هناك عددا كبيرا من الطلبة الاردنيين الذين يدرسون في الجامعات الباكستانية مما يساعد على زيادة تبادل الخبرات التعليمية والتعاون الثقافي بين الاردن وباكستان حيث ان نظام التعليم متشابه بينهما ٠

واعرب الدكتور قاضي في ختام تصريحه عن شكره وامتنانه لسمو الامير حسن للرعاية الكريمة التي احاط بها سموه اعضاء الوفد الباكستاني ٠

ومن ناحية اخرى زار الوفد الباكستاني المعالم الاثرية والسياحية في مدينتي جرش وعجلون ٠

ـ و٠١٠٠ ـ

مدعوون لمراجعة تربية الضواحي

عمان ـ الاخبار ـ جاءنا من مديرية تربية الضواحي ما يلي ٠

يرجى من التالية اسماؤهم مراجعة قسم المحاسبة في المديرية باسرع وقت ممكن وهم :

مفيدعربي معكوسه ، محمد ذيب عرس ، وهيبه عبد الفتاح محمود، حياة علي ، عبد الجبار مصباح ، عزيز ياسين ، فيصل احمد حسين، صبحي محمد ابو هليل ، دينا فتحي الدرهلي ، محمد عبد الفتاح عبد الله ، خضر الشلبي ، موسى الراجودي ، عبد الكريم البطاينة ، محمد موسى الشوابكه ، علي بدران ، حسين راتب العبد ، قاسم محمد نمر ، محمد جمال هشلمون ، كامل البطاط ، صبحي خالد يوسف، يوسف ابو عرقوب ٠

اخبار قصيرة

– وافق البنك الدولي والتعمير على منح امانة ... قرضا بقيمة ١٤ مليون ... ستكمال مشروع الميـاه ... في العاصمة • – وا –

– الاخبار – يحتفل ... بالاسبوع الوطني للكتاب ... يصادف في الاول من نيسان •

... مديرية المكتبات ... الوطنية على التنسيق ... لف الجهات المعنية لجعل ... ناسبة فرصة طيبة للتذكير ... والمؤسسات باهمية ... والمعلومات والمطالعة •

– الاخبار – غادر عمان ... متوجها الى الكويت السيد ... خقان نائب رئيس سلطة ... الطبيعية والمدير العام ... مياه الشرب بالوكالة ... على اتفاقية قرض ... مياه الديسي العقبة ... مع الصندوق العربي ... ومركزه الكويت •

... – الاخبار – احتفلت ... الشابات المسيحية امس ... الام •
حضر الاحتفال عدد من ... طالبات الجمعية وجمع ... سيدات المجتمع •

... ان – يشارك الاردن في ... الاقليمي للشرق الاوسط ... افريقيا للاتحاد الدولي ... الذي سيعقد في التاسع ... شهر نيسان القادم بالتعاون ... ادارة النقل المصرية وجمعية ... في القاهرة •
يبحث المؤتمر الذي يستمر ... مدة ستة ايام مواضيع ... العربي والدولي في مجال ... والنقل •

في اجتماعات ندوة بلديات لوائي جرش وعجلون
وزير البلديات يؤكد على تنفيذ مشروع اقليم اربد



عنجرة – قال السيد ابراهيم ايوب وزير الشؤون البلدية والقروية ان العمل يجري حاليا لتنفيذ مشروع اقليم اربد على غرار اقليم عمان وذلك تنفيذا لتوجيهات سمو الامير حسن ولي العهد والتوصيات المنبثقة عن ندوة بلديات اربد التي عقدت برئاسة سموه في شهر ايلول الماضي •

وقال ان فريقا فنيا يابانيا يزور الاردن حاليا لاجراء دراسات اولية لهذا المشروع الحيوي تمهيدا لتشكيل لجنة لهذا المشروع وسيتم تشكيل لجنة من الخبراء الاردنيين في مجال التخطيط للمشاركة في المشروع •

جاء ذلك في كلمة افتتح بها الوزير ندوة بلديات لوائي عجلون وجرش التي بدأت جلساتها اليوم في قاعة بلدية عنجرة •

وذكر الوزير ان مخصصات البلديات في المملكة من رسوم المحروقات لهذا العام ستتجاوز الخمسة ملايين دينار •

واستعرض اجراءات الوزارة في مجال تنفيذ توصيات بلديات اربد وقال ان الخطوة المقبلة ستكون عقد ندوتين على مستوى المحافظات يعقبها مؤتمر عام للبلديات •

وكان السيد مأمون خليل محافظ اربد قد القى كلمة اكد فيها اهمية انشاء مجالس مشتركة وقال ان ابرز نتائج ندوة بلديات اربد قد تمثلت في الاتجاه نحو ارساء وتعميم فكرة هذه المجالس لما لها من جدوى اقتصادية واجتماعية وتشريع لعملية النهوض في المدن والقرى •

وناقشت الندوة بعد ذلك ورقتي عمل لبلديات لوائي جرش وعجلون قدمها متصرفا اللوائين وتضمنت الاتفاقيات والتنظيم والتمويل واجهزة البلديات واقتراحات تساهم في تطوير وتحديث بلديات اللوائين•

كما ناقشت ورقة عمل قدمتها وزارة البلديات تتعلق بتنظيم المدن والقرى والمخططات الهيكلية ومراحل تصديقها ودور المجالس البلدية في تطبيقها ودعت الى ضرورة وضع خطة زمنية لتنفيذ المخططات الزمنية والتاكد من مطابقتها للتنظيم • – وا –

المشاركة في معرض دولي للنسيج والجلد في الدار البيضاء

عمان – الاخبار – عممت غرفة صناعة عمان على اصحاب المؤسسات الصناعية الاردنية لدعوة التي تلقتها لحضور المعرض الدولي الثالث للنسيج والجلد الذي سيقام في الدار البيضاء في الرابع من نيسان القادم •

ويحتوي المعرض الذي يستمر اسبوعا مواد اولية ومجموعة من الادوات والالات اللازمة لصناعة النسيج •

وحث السيد علي الدجاني مدير غرفة صناعة عمان في مذكرته اصحاب الصناعات الاردنية على الاشتراك في هذا المعرض •

١٤٠١ مؤسسة تضم اكثر من خمسة اشخاص

عمان – بلغ عدد المؤسسات التي يعمل بكل منها خمسة اشخاص او اكثر في شهر اب الماضي ١٤٠١ مؤسسة فيها ٩١٤٣٦ شخصا •

وذكرت مصادر دائرة الاحصاءات العامة ان من بين هذه المؤسسات ٩٨ مؤسسة عامة و٥٥١ خاصة و٥٠٨ فردية و١٤٠ حكومية و٤١ خيرية و٧ تعاونية و٢٢ اجنبية بالاضافة الى ٥٤ مؤسسة اخرى – وا –

الدولــة

عمان – قرر مجلس الوزراء ايفاد السادة عبد الرحمن العواسي ومحمد ابو زهرة ومحمد الشريف من مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية في دورة تدريبية الى اليابان للتدرب على الهواتف والمقاسم التي سيجري استعمالها في الاردن وذلك اعتبارا من السادس والعشرين من الشهر الجاري – وا –

عمان – الاخبار – يفتتح سيادة الشريف فواز شرف وزير الثقافة والشباب يوم غد الاثنين معرض الربيع للفنان علي الغول الذي ستقيمه دائرة الثقافة والفنون بمدخل قصر الثقافة في مدينة الحسين للشباب •
ويضم المعرض الذي يستمر خمسة ايام مجموعة من لوحات الفنان الغول والمستقاة من البيئة الاردنية •

عمان – بحث الدكتور نجم الدين الدجاني وزير الصناعة والتجارة امس مع السفير الكويتي في عمان سبل توثيق العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين الشقيقين – وا –

افتتاح دورة لرؤساء المؤسسات الاجتماعية
وجوب ارتكاز العمل الاجتماعي على إطار فلسفي

عمان – افتتح السيد عصام العجلوني وزير العمل امس دورة مدراء المؤسسات الاجتماعية التي ينظمها معهد الخدمة الاجتماعية الاردني •

وتحدث السيد الوزير الى المشتركين في هذه الدورة على وجوب ارتكازه على اطار فلسفي واضح وقيامه على تدريب واعداد العاملين فيه ومشاركتهم في رسم هذا الاطار الفكري المنشود الذي سيكون هاديا لنشاطات العمل الاجتماعي ومنظما لجهود العاملين والذي يستند اساسا الى السياسة الاجتماعية في الاردن

ويتضمن برنامج الدورة التي تستغرق اثنى عشر شهرا جوانب اكاديمية وتطبيقيه ميدانيه يحاضر فيها عدد من ذوي الاختصاص في المجالات التي تهم العمل الاجتماعي ويشترك فيها ٢٥ من مدراء المؤسسات الاجتماعية في مختلف انحاء المملكة •

والجدير بالذكر ان هذه الدورة هي الاولى من نوعها التي يتعاون في تنفيذها وزارة العمل – دائرة الشؤون الاجتماعية ومعهد الخدمة الاجتماعية حيث تعتبر فرصة لتأهيل القيادات الميدانية في العمل الاجتماعي في المملكة •
– و١٠١٠ –

مباحثات اردنية امريكية لدعم التعاون الاقتصادي

عمان – الاخبار – يصل الى عمان يوم الجمعة القادم مدير الجمعية العربية الامريكية لتنمية التبادل التجاري في زيارة للاردن تستغرق اسبوعا احدا •
وسيطلع الضيف الامريكي خلال زيارته على عدد من المشاريع الاقتصادية الاردنية ومنجزات الاردن في المجال الصناعي •
كما سيجري الضيف مباحثات مع المسؤولين الاردنيين ورجال الاعمال تستهدف تدعيم التعاون الاقتصادي بين البلدين •

حوادث

صدام بين اربع سيارات

● في جبل عمان وقع اصطدام بين سيارة يسوقها سليمان يوسف – ٢٣ سنة – وسيارة يسوقها محمد محمود عريقات – ٢٧ سنة – وسيارة يسوقها علي عيد – ٢٠ سنة – وسيارة يسوقها وليد صلاح الدين – ١٨ سنة – •
نتج عن الحادث اصابة السيارات باضرار مادية واصيب معتصم صالح – ١٣ سنة – والذي كان يركب بجانب وليد صلاح بجروح مختلفة •

سقط عن المطبخ

● في جبل النظيف سقط يوسف عبد السلام عبدالله – ١٠ سنوات عن سطح المطبخ مما ادى الى اصابته بجروح ورضوض مختلفة نقل على اثرها الى المستشفى •

سقط اثناء اللعب

● ادخل مستشفى البشير الطفل محمود عيد موسى – ٤ سنوات مصابا بجروح مختلفة اثر سقوطه عن مرتفع بداخل منزل ذويه اثناء اللعب •

وفاة شخص

● في مطار عمان بينما كان فرج علي – مصري الجنسية – بداخل قاعة المغادرين للسفر الى القاهرة فارق الحياة • اخبر المدعي العام وأمر بنقل الجثة الى الغرفة السوداء للكشف عليها وبيان سبب الوفاة •

صدمه ولاذ بالفرار

● في شارع الهاشمي صدم عمر ناهد – ٢٥ سنة – من قبل سيارة لاذ سائقها بالفرار •
نتج عن الحادث اصابة المصدوم بجروح وكسور مختلفة وتبين ان السيارة تعود الى خضر عثمان • جرى التعميم عن السائق •

حادث صدم

● في شارع الملك حسين صدم عبد الكريم محمد حسن – ٤٥ سنة – من قبل سيارة خصوصي تسوقها فاطمه مصطفى – ٤٠ سنة – • نقل المصدوم الى المستشفى مصابا بجروح وكسور مختلفة •

اصيبت بحروق

● في جبل الجوفة ادخلت مستشفى البشير روحيه عبد المحسن – ٤٠ سنة مصابة بحروق مختلفة نتيجة انسكاب الماء الساخن عليها •

دورة جمركية للمعينين حديثا بوزارة المالية

عمان – افتتح السيد محمد الدباس وزير المالية – الجمارك في معهد الادارة امس دورة المعينين حديثا في الوزارة •
واوضح السيد الدباس في كلمة القاها بالمشتركين اهداف الدورة والمسؤوليات التي تقوم بها الاجهزة الجمركية من أجل المحافظة على مورد مهم للخزينة العامة •

ويتضمن برنامج الدورة التي تستمر اسبوعين محاضرات في قوانين الجمارك والمكوس والتبغ والتندرول ونظام الاستيراد والاتفاقيات الثنائية التي ترتبط بها الحكومة مع الدول الشقيقة والصديقة ومهام ومسؤوليات مديريات الجمارك والمناطق الحرة•

كما يتضمن البرنامج زيارات ميدانية للمراكز الجمركية للتعرف على طبيعة اعمالها •

وحضر افتتاح الدورة السيدان ياسين الكايد وكيل الوزارة وعبدالله الزعبي مدير المعهد • – وا –

اختتام دورة سوق القاهرة الدولي
٥١ ألف جنيه مبيعات الجناح الاردني

القاهرة – اختتمت امس الدورة الحادية عشرة لسوق القاهرة الدولية التي اشتركت فيها – ٢٧ – دولة عربية واجنبية وحوالي ١٥٠ شركة بعرض منتوجاتها الوطنية في اجنحتها في السوق •
وقد قدمت هيئة المعرض للجناح الاردني في المعرض شهادة تقدير وميدالية ذهبية قام باستلامها مدير الجناح •
وذكر مدير الجناح الاردني ان الجناح لاقى اقبالا كبيرا من قبل رجال الاعمال او الجمهور بدليل ان مبيعاته كانت اكثر من اي جناح اخر حيث بلغت قيمتها ٥١ ألف جنية •
وقال ان الجناح استقبل المئات من رجال الاعمال الذين طلبوا على عناوين الشركات الاردنية المختلفة للتعاقد على استيراد منتوجاتها وخاصة الخزف والثلاجات وافران الغاز والملابس •
– و١٠١٠ –

اخبار المجتمع

مولود مبارك

انعم الله على السيد وقاص التل وزوجته بمولود ذكر اسمياه فارس الوالدة والمولود بصحة جيدة •
جعله الله من ابناء السلامة•

ميلاد سعيد

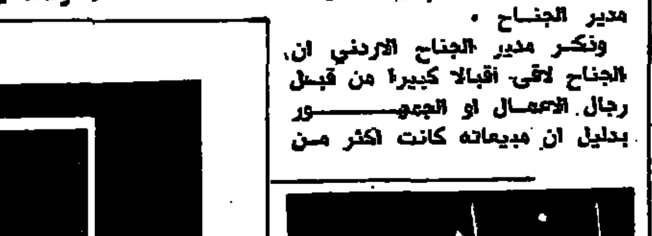
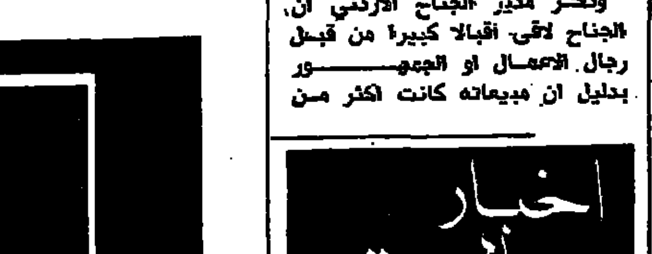
يحتفل السيد فوز الدين البسومي بعيد ميلاد نجله الاكبر عبد الرزاق الذي يطفىء بعد غد الشمعة الثالثة عشرة من عمره المديد بهذه المناسبة سيقيم عبد الرزاق حفلة يدعو اليها الاصدقاء •••
تهانينا وعقبال المائة عام



درجات الحرارة

الرياض ٢٦
صوفيا ٣

عمان – بلغت درجات الحرارة في العواصم العربية والعالمية التالية كما سجلتها دائرة الارصاد الجوية أمس كما يلي ••
عمان ١٥ ، دمشق ١٤ ، بيروت ١٦ ، بغداد ٢٣ ، جدة ٢٤ ، الرياض ٢٦ ، الجزائر ١٧ ، الرباط ١٩ ، طهران ١٤ ، انقرة ١١ استنبول ٩ ، اثينا ١٥ ، روما ١١ ، باريس ١٢ ، لندن ١٢ ، امستردام ٦ ، فرانكفورت ٦ ، برلين ٩ ، بروكسل ١١ ، جنيف ٧ ، فيينا ٨ ، مدريد ١٥ ، لشبونة ١٩ ، موسكو ٤ ، بودابست ١٠ ، بوخارست ٥ ، بلغراد ٧ ، براغ ١١ ، صوفيا ٣ •
– وا –

أسعار الخضار

عمان

بندورة ٢٥٠ ، ١٢٠ اسود عجمي شتل ١٢٠ ، ١٢٠ اسود عجمي غوري ١١٠ ، ٨٠ كوسا صغير ١٢٠ ، ١٢٠ كوسا كبير ١٠٠ ، ٦٠ فاصوليا بلدية ٢٠٠ فاصوليا مبرومة ٢٨٠ بصل ناشف ٧٠ ، ٣٠ سبانخ ١٢٠ ، ٦٠ موز من المخمر ٢٠٠ ، ١٧٠ تفاح جولدن ٢٥٠ تفاح ستاركن ٢٨٠ تفاح دبل رد ٣٥٠ ليمون ٢٢٠ ، ١٨٠ جزر ٢٠٠ ، ٦٠ ملفوف ١١٠ خيار صغير ٤٢٠ خيار كبير ٢٤٠ موز بلدي ٣٤٠ ، ٣٠٠ بصل اخضر ١١٠ فول ١٣٠ بطاطا بلدية ١١٠ ، ٧٠ برتقال شموطي ١٨٠ ، ١٢٠ برتقال مشمع ١٢٠ برتقال بلنسيا ١٤٠ ، ١٠٠ بازيلا خضراء ٢٧٠

الزرقاء

بندورة ٢٥٠ ، ٢٠٠ باذنجان عجمي ١٧٠ ، ١٥٠ فلفل حلو ٤٠٠ ، ٣٦٠ فلفل حار ٦٠٠ ، ٥٠٠ فول بلدي ١٣٠ ، ١٠٠ بطاطا بلدية ١٤٠ ، ١٢٠ خيار صغير ٤٥٠ ، ٢٥٠ خيار كبير ٢٥٠ ، ٢٠٠ كوسا صغير بلدي ٢٠٠ ، ١٨٠ كوسا كبير ١٠٠ ، ٨٠ بصل اخضر ٧٠ ، ٥٠ بصل ناشف ٣٠ ، ٤٠ ثوم اخضر ٢٢٠ ، ٢٠٠ سبانخ ٩٠ ، ٧٠ سلق ٧٠ ، ٥٠ فجل ٩٠ ، ٧٠ خبيزة ٨٠ ، ٦٠ علك ٨٠ ، ٦٠ عكوب ١٤٠ ، ١٢٠ برتقال بلنسيا كبير ١٧٠ ، ١٥٠ برتقال بلنسيا صغير ١٥٠ ، ١٢٠ تفاح جولدن ٢٧٠ ، ٢٥٠ تفاح ستاركن ٣٠٠ ، ٢٨٠ تفاح دبل رد ٣٣٠ ، ٣٠٠ لوز عادي أخضر ٤٠٠ ، ١٠٠ لوز عوجا اخضر ٣٢٠ ، ٣٠٠ خس للواحدة ٦٠ ، ٤٠ موز ٢٤٠ ، ٢٢٠ ليمون اصفر ٢٥٠ ، ٢٠٠ جزر ٩٠ ، ٧٠ بقدونس ١٢٠ ، ١٤٠ عجوه ١٢٠ ، ١٠٠ ورق دوالي ١٤٠ ، ١٢٠

سوق عمان المالي

العنوان : سوق عمان المالي / جبل عمان / الدوار الثاني / مبنى غرفة صناعة عمان / ت ٦٠٠٤٨ – ٦٦٦٦١

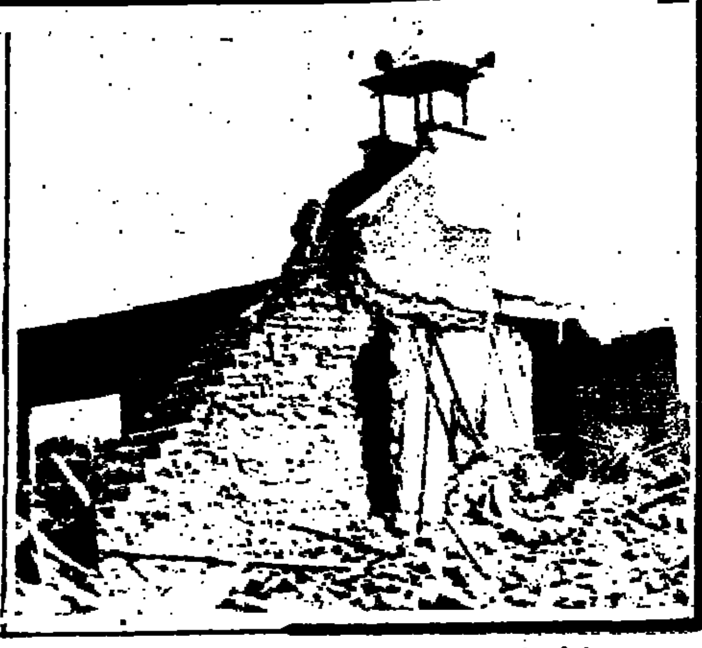
نشرة سوق عمان المالي ليوم امس السبت الواقع في ٢٥/٣/١٩٧٨

بلغت اسعار الاسهم المتداولة على النحو التالي :

الرقم	اسم الشركة	القيمة الاسمية	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر تنفذ	ادنى سعر تنفذ	سعر الاغلاق	سعر آخر عرض شراء	سعر آخر عرض بيع
١	بنك الاردن والخليج	١ دينار	٢٢٥	١٫٥٠٠	١٫٥٠٠	١٫٥٠٠	١٫٥٠٠	١٫٥٠٠	١٫٥٠٠
٢	البنك الاردني الكويتي	١/	٥٢٥	١٫٥٥٠	١٫٥٥٠	١٫٥٥٠	١٫٥٥٠	١٫٥٠٠	١٫٦٠٠
٣	الوطني للمرسسة	٥/	١٠٠٠	—	٥٫٥٠٠	٥٫٥٠٠	٥٫٥٠٠	—	—
٤	العالمية للتعدين	١/	٨٠	٠٫٩٠٠	٠٫٨٥٠	٠٫٨٥٠	٠٫٨٥٠	—	—
٥	الكهرباء الاردنية	١/	٢٦٠	١٫٦٥٠	١٫٣٠٠	١٫٣٠٠	١٫٣٠٠	١٫٢٥٠	١٫٣٠٠
٦	مصانع الاسمنت	١٠/	١٣٤٥	١٥٫٦٥٠	١٥٫٦٥٠	١٥٫٦٥٠	١٥٫٦٥٠	١٥٫٦٥٠	—
٧	مصانع الزجاج الاردنية	١/	٣٢٥	٠٫٩٠٠	٠٫٩٠٠	٠٫٩٠٠	٠٫٩٠٠	—	٠٫٩٠٠
٨	مصانع الورق والكرتون	١/	٥٥٥٠	١٫٥٠٠	١٫٥٠٠	١٫٥٠٠	١٫٥٠٠	—	—
٩	مصفاة البترول الاردنية	٥/	٢١٠٤	٦٫٥٠٠	٦٫٥٠٠	٦٫٥٠٠	٦٫٥٠٠	—	٦٫٥٠٠
	مجموع حجم التداول		١١٤٦٩						
*	٠٠/ من الاقساط مدفوعة								

فلسطين

مسألة الجنس اليهودي
مناقشة بين كوستلر .. وغروسمان


القدس

يثير المؤلف – ارثر كويستلر – في كتابه هذا – القبيلة الثالثة عشرة امبراطورية الخزر وتراثهـا قضية ربما تزعج اليهود الصهاينة اكثر مما تزعج غيرهم ، وهي القضية التي يطلق عليها النظرية الخزرية وهي وان لم تكن من ابتكاره وصنعه لكنه يعتبر رائدها الاكبر والمدافع العنيد عن صحتها بين اولئك الذين تناولوها قبله . فما هي النظرية الخزرية هذه ؟

يعتقد اليهود عموما بأنهم ساميون ينتمون الى القبائل الاثني عشرة التي تاهت بعد خروجها من فلسطين ويبني المتطرفون منهم كل تراثهم – مدى ثلاثة الاف سنة – على اساسين : انهم تعرضوا للاضطهاد اينما رحلوا واينما استقروا لكونهم ساميين ، ومن ثم فقد تعكزوا في دعاواهم على ما اطلقوا عليه معاداة السامية – اما الاساس الثاني فهو التنادي بالعودة الى فلسطين ارض الميعاد – .

ويأتي كويستلر هذا فيكرس عديدا من مؤلفاته لاثبات بطلان كون اليهود ساميين عن طريق نسبتهم الى الخزريين الاتراك . ان اغرب ما يتعلق بهذا الكتاب انه – على يهودية صاحبه المعروفة – يلاقي حملة من صهاينة اكثر تطرفا .

محتوى النظريات الصهيونية

اننا قبل ان نتعرض الى هذا الجانب من الموضوع ، نود – بادئ ذي بدء – ان نعرض لمحتوى الكتاب ومجمل النظريات التي طرحها المؤلف في ثناياه ولا بأس ان نشير هنا الى ان اهم النتائج التي يصل اليها المؤلف – وهي هدفه الاساس اثبات ان يهود اوروبا الشرقية – وبالتالي اغلب يهود اوروبا والعالم ليسوا من نسل سام ولا من ارض كنعان ، انما هم ذرية اولئك الخزريين الذين كونوا – بعد هجرتهم من مواطنهم الاصلية – عموم يهود اوروبا الشرقية .

ان مصادر الكتاب متنوعة بين عربية قديمة وبيزنطية وعبرية وروسية وغربية – وان كان المؤلف يحمل النصوص اكثر مما تتحمل ويتوصل معها الى نتائج ابعد مما اراد اصحابها .

تغيرات

حوالي الوقت الذي توج فيه شارلمان امبراطورا في الغرب ، كانت التخوم الشرقية لاوروبا بين القوقاس والفولغا تحكمها دولة يهودية تعرف بامبراطورية الخزر . وقد لعبت في الفترة الواقعة بين القرنين السابع والعاشر للميلاد دورا بارزا في تشكيل مصائر اوروبا الوسيطة وبالتالي الحديثة .

والخزر شعب من اصل تركي ، احتلت بلاده موقعا استراتيجيا عند المدخل الحيوي بين البحر الاسود وبحر قزوين – بحر الخزر – حيث تقابلت القوى الشرقية الكبرى في ذلك العصر . وقد قامت هذه الدولة بدور دويلة حدود تحمي بيزنطية ضد الغزوات التي تعرضت لها من جانب القبائل البربرية في السهوب الشمالية ، والبلغار ، والمجريين ، والبشناق وغيرهم ، وفيما بعد ضد الفايكنغ والروس . وعلى صعيد اخر – اكثر اهمية – قامت الجيوش الخزرية بعرقلة زحف الجيوش العربية ، ومن ثم حالت دون الفتح الاسلامي لاوروبا الشرقية .

ومن ثم فليس من الغريب ان يتزوج الامبراطور البيزنطي قسطنطين الخامس في سنة ٧٣٢م – بعد انتصار حققه الخزر على العرب – من اميرة خزرية ، وقد اصبح ابنهما من هذه الزيجة فيما بعد امبراطورا للدولة البيزنطية باسم ليو الرابع المعروف بالخزري ، لقد انتهت اخر المعارك في سنة ٧٣٧ م بهزيمة الخزر من قبل العرب ، ومع ذلك فقد تراجعت الجيوش الاسلامية عبر القوقاس بسبب المشاكل الداخلية دون ان تحصل على موضع قدم في الشمال ، ومن ثم اصبح الخزريون اكثر قوة ومنعة مما كانوا من قبل .

الدماء والمصير

وبعد سنوات قلائل – ربما في سنة ٧٤٠م – اعتنق الملك الخزري وبلاطه والطبقة العسكرية الحاكمة الدين اليهودي الذي اصبح دين الدولة الرسمي . ولابد ان معاصريهم اندهشوا كما اندهش العلماء المحدثون ، حين ثبت لهم ذلك من الادلة في المصادر العربية والبيزنطية والروسية والعبرية .

ان مما يثير الجدل هو مصير اليهود الخزريين بعد دمار امبراطوريتهم في القرن الثاني عشر او الثالث عشر ، فالمعلومات عن هذا الموضوع شحيحة ، لكنه يبدو منها ان القبائل الخزرية هاجرت الى مجتمعات اوروبا الشرقية وبصورة رئيسية الى بولندا وروسيا حيث نجد في فجر العصر الحديث اضخم تجمعات اليهود . وقد قاد هذا عددا من المؤرخين الى الاعتقاد بانه ربما كانت اغلبية اليهود الشرقيين – وبالتالي يهود العالم – انما اصلهم من الخزر وليس من اصل سامي .

ان الاغلبية العظمى من يهود العالم اليوم هم من اوروبا الشرقية وربما من اصل خزري بالدرجة الاولى فاذا كان ذلك صحيحا فان اسلافهم لم يأتوا من الاردن بل من الفولغا ، وليس من ارض كنعان بل من القوقاس التي اعتقد في وقت من الاوقات انها مهد الجنس الاري ، ومن ثم فانهم من الناحية الجنسية اكثر ارتباطا بقبائل الهون والمجريين منهم بنسل ابراهيم واسحاق ويعقوب ومن هنا يكون تعبير معاداة السامية لامعنى له ومبني على باطل .

مستوطنات حضرية

استمرت مملكة الخزر نحو اربعة قرون . وقد عاش الخزريون في الخيام لكنهم – على خلاف الهون – كانت لهم مستوطنات حضرية ، وكانوا في طريق التحول من قبائل رعوية الى شعب من الفلاحين والرعاة وصيادي الاسماك وزارعي الكروم والتجار والحرفيين . وقد كشف الاثريون السوفييت عن حضارة خزرية متقدمة نسبيا . كانت بيوت الخزريين الغاطسة اسسها في الارض بيوتا ذات شكل دائري ، وهي اقدم من الابنية ذات الشكل المستطيل . وتوصل الاثريون ايضا الى ان مملكة الخزر في مرحلتها الاخيرة كانت محاطة بتحصينات ترقى الى القرنين الثامن والتاسع لحمايتها من الجهة الشمالية المواجهة للسهوب المفتوحة هذه التحصينات كونت شبه قوس يمتد من القرم التي حكمها الخزر فترة من الزمن عبر الدونتس والدون والفولغا ، في حين ان القوقاس حمت بلادهم من الجنوب ، وحماها البحر الاسود من الغرب ، وبحر الخزر من الشرق .

شعب الذل

سيطر الخزريون في قمة قوتهم على نحو ثلاثين قوم وقبيلة تقطن المناطق الممتدة بين القوقاس وبحر الارال وجبال الاورال ومدينة كييف وسهوب الاوكرين . وقد شملت الاقوام التي خضعت لسيادة الخزر البلغار والبرتاس والغز والمجريين والقوط والمستعمرات الاغريقية في القرم والقبائل السلافية في منطقة الغابات الشمالية الغربية وبعد ذلك ، فان جيوش الخزر طالما اغارت على جورجيا وارمينيا وتوغلت داخل الاراضي العربية حتى الموصل .

بعد ذلك يتحدث المؤلف عن اقدم الاشارات التي وردت في المصادر القديمة عن الخزريين ، وينتهي الى ان الخزريين ظهروا على المسرح الاوروبي حوالي منتصف القرن الخامس كشعب خاضع للهون ثم يستعرض المراحل التي تلت اضمحلال امبراطورية الهون – القصيرة العمر – والفراغ الذي تركته وفاة اتيلا في السلطة في اوروبا الغربية ، والذي حاولت ان تملأه الاقوام الرعوية القادمة من الشرق كان الخزر من جملة هذه الاقوام وخلال النصف الثاني من القرن السادس الميلادي اصبحوا القوة المسيطرة بين القبائل هذه شمال القوقاس .

القوى في الشرق الاوسط

وقد اخضعوا او ادمجوا فيهم عديدا من القبائل . وقبيل ان يتحول الخزريون الى دولة ذات سيادة ، فانهم دخلوا في خدمة قوة صغيرة العمر سميت بالامبراطورية التركية الغربية التي عاشت نحو قرن – ٥٥٠ – ٦٥٠ م – ثم سقطت دون ان تترك اي اثر .

ويكرس المؤلف صفحات كثيرة للقوى في الشرق الاوسط فيقول ان المنطقة قبيل ظهور الاسلام تحكمت في مصائرها ثلاث قوى هي بيزنطة وفارس والامبراطورية التركية الغربية . وكانت الحروب بين فارس وبيزنطة قد انهكت قواهما ، اما الخزر يومئذ فقد مثلوا قوى في الامبراطورية التركية الغربية حتى استطاعوا ان يرثوها . وبسبب ذلك عقد الامبراطور الروماني هرقل معاهدة صداقة مع الخزر سنة ٦٢٧م وهي واحدة تلتها عدة معاهدات ، وذلك حين اخذ يستعد لحربه الفاصلة ضد الفرس .

الفتوحات العربية

ثم قامت الفتوحات العربية ، وبين سنتي ٦٤٢ – ٦٥٢م اخذ العرب كما فعلت شعوب قبلهم – يقتحمون ما اسموه باب الابواب ، باب دربند متوغلين في بلاد الخزر ، لكنهم رغم محاولاتهم الكثيرة لم يستطيعوا .

– البقية غدا –

من آثار العدوان

من زوايا الاخبار

– حكم الاجيال –

موشيه دايان يعلق على المحادثات اليهودية – الاميركية الاخيرة في واشنطن وعلى الخلاف حول تفسير قرار الامم المتحدة الشهير ذي الرقم ٢٤٢ بشأن الضفة الغربية وقطاع غزة . فلنصغ جيدا الى ما يقوله دايان انه يفكر ماذا سيكون حكم الاجيال المقبلة على جيله ان هو تخلى عن الارض ؟

موشيه دايان الذي يمثل هو وحكومته احلام اليهود التوراتية باغتصاب مجمل ارضنا من النيل الى الفرات ، والذي قاد اكثر من عملية غزو لهذه الارض ، موشيه دايان هذا يخشى حكم الاجيال اليهودية المقبلة عليه وعلى جيله اذا تقاعس عن تحقيق الاوهام التوراتية الباطلة او اخل في احكامها او سحب نابا واحدة من الانياب المغروزة في صدر شعبنا .

ترى ماذا نقول نحن افراد هذا الجيل عن حكم الاجيال المقبلة علينا بشأن تحقيق سيادتنا القومية على ارضنا ؟ ماذا نقول نحن افراد هذا الشعب المجزر في ارضه منذ الوقت المضني ؟ ماذا يقول اهل السياسة والتربية وحملة الاقلام الزرقاء والبيضاء والسوداء ؟ ماذا نقول نحن اباء وامهات هذا الجيل عندما يواجهنا ابناؤنا غدا بما خلفناه لهم ؟ ماذا نقول للمولود في عكا الناشئ في تل الزعتر والهارب الى الدامور ومنها الى المجهول ؟ بل ماذا نقول للذي فتح عينيه على القدس وهو يفتح اذنيه كل يوم على خبر فيه تهويد للقدس ؟ ماذا نقول لابنائنا وماذا نقول لانفسنا عندما نواجه انفسنا ؟

جميل يوسف وهبة

كارتر يؤكد اهمية انطباق مبادئ القرار « ٢٤٢ » على جميع الجبهات

انهى مناحيم بيجن محادثاته مع المسؤولين الاميركيين في واشنطن وقال الرئيس كارتر عند وداعه لبيجن انه اكد لضيفه اهمية اعادة تأكيد ان جميع مبادئ القرار ٢٤٢ يجب ان تطبق على جميع الجبهات وهو رد مباشر على الانباء القائلة ان اسرائيل تنظر في اجراء لاستثناء الضفة الغربية من الاردن من نصوص وثيقة الامم المتحدة .

وقال ان قناعته هي ان الفرصة لتحقيق السلام يجب الا يسمح لها بان تنزلق الى دورة الكراهية والعنف التي تميز بها تاريخ الشرق الاوسط والتي رأيناها مرة اخرى الاسبوعين الماضيين .

وقال مسؤول اميركي بعد الاجتماع النهائي بين الرئيس كارتر ومناحيم بيجن ان الولايات المتحدة واسرائيل تتفقان معا على ان القرار ٢٤٢ باعتباره الاساس لمفاوضات احلال السلام في الشرق الاوسط غير ان عدم الاتفاق حول ما اذا كان ينطبق بكاملة على جميع الجبهات في المنطقة .. يبقى في وضوح احدى نقاط الخلاف التي بقي ان يجرى التغلب عليها .. وذكر المسؤول ان الرئيس كارتر قد ذكر بيجن ان بلاده تقف على استعداد لان تضمن ان تكون هناك حلول مناسبة لمشاكل الامن الفعلية التي سيواجهها الاسرائيليون في انسحابهم من الاراضي المحتلة ، ووفق ما قاله المسؤول فان الولايات المتحدة بينت بجلاء وجهة النظر هذه للدول العربية .

وشدد المسؤول الاميركي على القول بان الرئيس كارتر وبيجن لم يتحدثا عن انسحابات محددة بل عن قبول مبدأ الانسحاب من الاراضي المحتلة وقال انك لا تبدأ مفاوضات من لاشيء .. انك تبدأ من القرار ٢٤٢ الذي وصفه بانه القاسم المشترك الذي يمكن للمفاوضات ان تنطلق فيه .

وتشدد الولايات المتحدة على قبول القرار ٢٤٢ برمته من حيث المبدأ لان ما مايدور الان ليس مفاوضات اسرائيلية مصرية فقط بل هي ايضا مفاوضات حول اعلان للمبادئ الاجمالية التي تشمل اتفاقا شاملا الذي يمكن للمفاوضات ان تنطلق فيه .

وتشدد الولايات المتحدة على قبول القرار ٢٤٢ برمته من حيث المبدأ لان مايدور الان ليس مفاوضات حول اعلان للمبادئ الاجمالية التي تشمل اتفاقا شاملا تشترك فيه الاطراف جميعا . واشار الى ان قبول الاطراف للقرار ٢٤٢ برمته يمكن ان يحمل بفعالية اطرافا اخرى على الاشتراك في المفاوضات .

نيويورك تايمز

الارض المحتلة

الدكتور ياسر عبيد عودته من عمان

رام الله : عاد من عمان الدكتور ياسر عبيد بعد ان قضى بضعة ايام اجرى خلالها مباحثات مع المسؤولين حول الشؤون الصحية المتعلقة بمهام منصبه .

الجهاز القضائي : تعيينات وتشكيلات جديدة وزيادة رواتب القضاة

علم ان تشكيلات واسعة سيعلن عنها قريبا في الجهاز القضائي في الضفة الغربية ، كما ستشمل هذه التشكيلات تعيين سبعة من القضاة الجدد مع زيادة رواتب القضاة .

رفض

قلقيلية : رفض الحاكم العسكري طلبات متكررة من رئيس البلدية للاجتماع به .

جلسة للمجلس البلدي

قلقيلية : عقد المجلس البلدي جلسة عادية برئاسة الحاج امين النصر قرر فيها تطبيق نظام التأمين الصحي على كافة موظفي البلدية

قلقيلية : اشترت بلدية قلقيلية تراكتورين وعربتين للتنظيفات وسيارة رافعة لاستخدامها في اصلاح شبكة الكهرباء ، وقد سلمت للبلدية مؤخرا .

قرارات للمجلس البلدي في نابلس

نابلس : اقر مجلس البلدية في جلسته التي عقدها ظهر امس اصدار هويات خاصة لجباة مصالح البلدية منعا للالتباس على المواطنين واقر المجلس تعبيد الطرق الفرعية واصلاحها ضمن خطة معدة لهذه الغاية واغلاق سبل المياه السائلة التي تزود بها بعض الاحياء مجانا والتي تسبب وجود بعض الاضرار الصحية .

ترفيع معلمين في طولكرم

طولكرم : تم ترفيع جميع خريجي الفوج الاول في دورة التأهيل في اللواء وعددهم حوالى ١٤٠ معلما ومعلمة وسوف يتم ترفيع الفوج الثاني قريبا . ومن ناحية اخرى ، تم تنسيب عدد من المعلمين والمعلمات لتثبيتهم في الخدمة الدائمة ممن امضوا المدة المطلوبة في العمل .

دعم جامعة النجاح

نابلس : عاد الى المدينة من عمان المحامي موسى الجيوسي ، عضو مجلس امناء جامعة النجاح ، بعد زيارة الى عمان استغرقت اسبوعا استعرض خلالها مع المسؤولين امكانية دعم الجامعة ماديا واستهدفت الزيارة كذلك تأمين الترتيبات لسفر وفد الجامعة الى عدد من البلدان العربية في اواسط نيسان القادم من اجل تمويل الجامعة

علي رافع يزور المهندس المعتقل جهاد النمري

رام الله : حدد يوم الخميس القادم موعدا لزيارة المحامي علي رافع الى سجن رام الله لمقابلة المهندس جهاد احمد النمري – ٢٩ – عاما الذي اعتقل يوم ١٦ – شباط بتهمة مقاومة الاحتلال .

تنافس على مركز في طولكرم

طولكرم – امام التنافس الشديد على مركز مراقب اداري في لواء طولكرم ولاعطاء كل ذي حق حقه ، من المنتظر دراسة الموضوع دراسة موضوعية غايتها تحقيق المصلحة العامة ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب ووسط هذا التنافس يتردد بين اهالي طولكرم احتمال تعيين كل من مفلح الزرعي وعبد اللطيف تيم وهشام عورتاني وهؤلاء من ضمن المتنافسين .

مباشرة العمل ببناء صالتين للدراسة في معهد غزة الديني

غزة – صرح فضيلة الشيخ محمد عواد عميد معهد فلسطين الديني الازهر بغزة بان ادارة المعهد احالت مقاولة الصالتين الدراسيتين بالمعهد لمقاول سيباشر العمل في البناء فورا وقال ان ماجمع للبناء من المساعدات قد بلغ حتى الان ١٠٠ الف ليرة وانه يشكر المتبرعين ويهيب بالمواطنين والشركات والمصانع بتقديم مزيد من التبرعات لاتمام هاتين الصالتين .

افراج

قلقيلية : افرجت سلطات الامن الصهيوني عن ٢٠ طالبا وطالبة بموجب كفالات مالية .

هكذا من الأصل

...نتهاء أطول إضراب عمالي منذ الحرب الثانية
...عودة للعمل كانت بسبب الضائقة المالية وليس لعدالة الاتفاق

...يورك - وأف - بلغت المحصلة ...ة للاضراب الطويل الذي قام ...عمال المناجم الامريكيون والذي ... أمس الاول بالموافقة على ... العمل الجديد عدة مليارات ... لدولارات تمثل الخسائر وضياع ... مليون ساعة عمل .
...يس ثمة شك في أن الوقت ...ال مبكرا لمعرفة الآثار الفعلية ... الاضراب الذي استمر حوالي ... اسبوعا - وهو اطول اضراب ... ذا المجال منذ نهاية الحرب ...ية الثانية - على اقتصاد ... ولكن قدمت بعض الارقام في ... الصدد فقد ذكر - اتحاد ...ت الفحم - ان الاضراب سبب ...كر في انتاجه ١٤ مليون طن ... الفحم قيمتها ٨ر٢ مليار دولار ... اعلنت شركات السكك الحديدية ...ر بسبب عدم نقل الفحم

بلغت ٦٦ مليون دولار اما ساعات العمل الضائعة فخسائرها تبلغ ٧٠٠ مليون دولار هي اجور ١٠٠ الف من العمال المضربين .

ويصعب تقييم النتائج على المدى الطويل .

ورغم التكهنات المتشائمة التي ظهرت في بداية شباط الماضي فان انخفاض مخزون الفحم والاستغناء عن خدمات العمال بسبب الاضراب كان معتدلا نسبيا .

ولكن يتعين على كبار المستهلكين رغم ذلك اعادة تقييم احتياطهم من الفحم قبل حلول الصيف لان استغلال الكهرباء يزداد بسبب استخدام اجهزة التكييف .

كان ارنولد ميلر رئيس نقابة عمال المناجم قد اعلن مساء أمس الاول انتهاء الاضراب الذي اشترك فيه ١٢٠ الف من عمال المناجم الامريكيين بعد ان رافق ٥٦ بالمئة من العمال الذين ادلوا باصواتهم على مشروع الاتفاق الشامل الذي ابرم بين نقابتهم واصحاب المناجم .

واضاف ميلر انه تم التصديق على وثيقة الاتفاق على اساس النتائج التي سجلت في ٩٧ بالمائة من الفروع المحلية للنقابة .

وقد استمر هذا الاضراب ١٠٩ ايام ولكنه لم يفلح الا في اصابة مناجم الفحم الامريكية جزئيا باشلل نظرا لان اكثر من نصف الانتاج الامريكي من الفحم يأتي من المناجم التي يعمل بها عمال لا ينتمون الى نقابات .

ويبدو ان القرار الذي اتخذه المضربون لا يرجع الى تحمسهم للمشروع الجديد بقدر ما يرجع الى الموقف المالي الصعب الذي مروا به وينص القرار على زيادة اجور العمل بالساعة دولارين واربعين سنتا لمدة ٣ سنوات وهو حاليا ٧٫٧٠ دولار في المتوسط .

وكانت القاعدة العمالية قد عارضت بشدة البنود الخاصة بالرعاية الطبية والاجتماعية في المشروع وتشير وثيقة الاتفاق الى أن عمال المناجم سيتحملون نفقات العلاج والدواء بحد اقصى ٤٠٠ دولار في العام بينما كان صاحب العمل هو الذي يتحمل هذه النفقات فيما مضى .

وكان مشروعان سابقان للاتفاق قد رفضا خلال الاضراب اولهما رفضه مجلس التفاوض الممثل للنقابة والثاني رفضته القاعدة العمالية .

أما المشروع الثالث فقد أعلن عمال الفحم الامريكيون المضربون عن العمل استعدادهم للعودة الى اعمالهم وصدقوا على المشروع الثالث للاتفاقية الجماعية التي عقدت بين نقابتهم واصحاب المناجم .

وهكذا انتهى اطول نزاع في هذا الفرع من العمل منذ نهاية الحرب العالمية الثانية .

اتحاد حركتي التحرير الايريتريتين فاعل اكثر

استوكهولم - وأف - ذكر ممثل جبهة تحرير ايرتيريا في استوكهولم أمس ان حركتي التحرير الايريتريتين - جبهة تحرير ايرتيريا وجبهة التحرير الايريترية الشعبية قررتا ان تتحد فيما بينهما .

تم التوصل الى هذا الاتفاق في الخرطوم - بعد مفاوضات استغرقت خمسة اشهر ومن المقرر ان يعقد مؤتمر وطني لاقرار اتحاد الحركتين اللتين ستحتفظ كلمنهما باستقلالها مع العمل سويا .

اشار المتحدث باسم جبهة تحرير ايرتيريا في استوكهولم الى أن هذا الاتحاد يستهدف اتاحة الفرصة امام الحركتين للكفاح بصورة اكثر فاعلية من اجل تحقيق الاستقلال الوطني وتحرير خمس مدن تخضع للادارة الاثيوبية وخاصة العاصمة اسمره وميناءي عصب ومصوع .

التريكي :
مفاوضات المصالحة التشادية سارت للآن بشكل ممتاز

لندن - رويتر - نسب الى الدكتور علي عبد السلام التريكي امين الخارجية في الجماهيرية الليبية قوله ان تقدما كبيرا احرز في المباحثات الجارية في مدينة سبها في الصحراء الليبية بشأن وضع حد للحرب الدائرة في تشاد منذ اثنتي عشر عاما .

نسبت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء الى الدكتور التريكي قولة في مؤتمر صحفي عقده مساء أمس الاول في سبها حيث تجري المباحثات منذ يوم الخميس الماضي ان المفاوضات المذكورة سارت بشكل ممتاز وان جميع الاطراف تشعر بالتفاؤل على الرغم من ان المفاوضات لم تكن سهلة .

اضاف اننا لا نتوقع منجزات لكننا سنقوم مع اخواننا بكل ما يمكن القيام به من اجل التوصل الى الهدف المشترك ومساعدة الطرفين في تشاد .

مما يذكر ان الدول المشتركة في المؤتمر هي تشاد وليبيا والسودان والنيجر بالاضافة الى جبهة التحرير الوطنية في تشاد

- فرولينا - التي تدعي انها تسيطر على نصف تشاد .

كانت تشاد قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع ليبيا قبل مؤتمر القمة الذي عقد بين الدول الاربع في الشهر الماضي متهمة اياها بمساعدة ثوار - فرولينا -

تحرك عمالي مصري لتسوية الخلافات العربية

القاهرة - اف - اصدر سعد محمد احمد وزير القوة العاملة والتدريب المهني ورئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر قرارا بتشكيل لجنة من الاتحاد - للعمل النقابي العربي برئاسة ابراهيم شلبي الامين العام للاتحاد لدراسة مسيرة الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ووسائل توحيد كلمتهم بعد الخلافات الاخيرة ، ووضع خطة للتحرك النقابي المصري على المستوى العربي .

عواصم

● القاهرة - وأف - يدرس قسم التشريع بمجلس الدولة بمصر قرارا جمهوريا بانشاء اتحاد عربي لصناعات النسيج بالقاهرة تمشيا مع توصيات مؤتمر التنمية الصناعية الرابع ببغداد ودعما للتعاون والتكامل الاقتصادي العربي في مجال الصناعة .

● القاهرة واف قالت دوائر باريس ان مجموعة عربية تعمل حاليا على انشاء وكالة انباء تنافس في حجمها وقوتها وكالتي رويتر والانباء الفرنسية وستصدر من باريس وتغطي اوروبا .

قالت الانباء التي ترددت في باريس بهذا الصدد ان المبلغ الذي رصد لهذا الغرض يبلغ حوالي ٤٠٠ مليون فرنك سويسري .

● القاهرة - وأف - ارتفع ثمن الاراضي الحكومية في الكويت عن اسعار اراضي القطاع الخاص حيث حدد المجلس البلدي سعر المتر الحكومي بالفي دينار و ١٨٠٠ دينار في بعض المناطق بينما حدد سعر المتر في اراضي القطاع الخاص بمبلغ ١٤٠ دينارا لعقارات السكن و ٢٠٠ دينارا للعقارات التجارية .

● دكا - وأف - شوهد في سماء بنجلاديش في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية خسوف كامل للقمر .

واخذ الخسوف في الانحسار في الساعة السادسة واثنتي عشرة دقيقة مساء الجمعة بتوقيت جرينتش اي الثامنة واثنتي عشرة دقيقة بتوقيت الاردن .

صرح الفلكي حبار من جامعة بنجلادش بأن خسوفا اخر للقمر سيحدث في ١٠ ايلول القادم وكسوفا للشمس سيحدث في ٧ نيسان المقبل وكسوف اخر للشمس في ٢ تشرين الاول القادم على التوالي .

● طهران - رويتر - ذكرت الانباء ان ٢٨ شخصا قتلوا كما جرح ٢٦ اخرين عندما اصطدمت سيارة ركاب كبيرة بصهريج في شرق ايران .

وقالت مصادر موثوق بها ان ما مجموعه ٦٨ شخصا قتلوا في حوادث الطرق في انحاء البلاد خلال عطلة النيروز التي استمرت خمسة ايام .

● سبرنغز - كولورادو - رويتر قالت قيادة - الدفاع الجوي الاميركية الشمالية ان قمرا اصطناعيا سوفيتيا هو كوزموس ٨٤٩ يتوقع ان يسقط من مداره الفضائي حوالي السادس من ايار القادم .

كان قمر اصطناعي سوفيتي هو كوزموس ٩٥٤ الذي يعمل بالطاقة النووية قد سقط وهو يقذف مواد اشعاعية فوق المنطقة الشمالية الغربية غير المأهولة في كندا .

● الرياض - واف - الجمهورية القاهرية - تعتزم الدول العربية المصدرة للبترول - اوبيك - انشاء اكاديمية بحرية عربية في المملكة العربية السعودية .

● جدة - واف - الجمهورية القاهرية - تم تشكيل لجنة وزارية سعودية في جدة لدراسة تنظيم الاستيراد والتصدير عن طريق الموانئ السعودية .

وستبحث اللجنة اسناد عملية الاشراف على التفريغ والشحن الى شركات عالمية متخصصة .

بوادر جديدة في قصة اختطاف امبان
اعتقال أحد الذين جاءوا لتسلم الفدية

باريس - وأف - قال رئيس الشرطة الجنائية الفرنسي أمس انه قد تم أمس الاول اعتقال احد مختطفي البارون امبان على اثر تبادل لاطلاق النار على احد طرق منطقة باريس بين بعض افراد الجماعة التي اعلنت مسؤوليتها عن الاختطاف وبين رجال الشرطة الفرنسية .

ادلى الشخص المعتقل ويدعى الان كايلول بايضاحات عن الاشخاص الذين كانوا يرافقونه وقال رئيس الشرطة اننا في سبيل الاستفادة من هذه الايضاحات الا انه اضاف انه من المستحيل في الوقت الحاضر الحصول على ايضاحات اخرى .

مما يذكر ان معركة جرت بين افراد الشرطة والمختطفين في اعقاب تسلم اقارب البارون امبان رسالة من افراد العصابة تحدد قيمة الفدية بمبلغ ١٧ مليون فرنك فرنسي سويسري وتحدد مكان بالقرب من كشك تليفون توجد فيه رسالة جديدة تحدد موعدا جديدا لتسليم الفدية في مكان اخر .

عند توقف حامل الفدية عن كشك التليفون كما هو محدد اندفع اثنان من الاشخاص المقنعين الى داخل سيارة وانطلقا بها على بعد خمسمائة مترا عند احد الجدران حيث كان ينتظرهما اثنان من زملائهما يحملان رشاشين .

في هذه الاثناء تدخلت قوات الشرطة الفرنسية وجرى تبادل اطلاق نار اصيب على اثره اثنان من رجال الشرطة باصابات طفيفة في الكتف وقتل احد افراد العصابة وجرح احد افراد العصابة والقي القبض على الشخص الاخر الذي يجري استجوابه وفر الباقون في سيارة .

لم تدل ادارة الشرطة بأية معلومات اخرى حول الحادث ومن المعتقد ان عملية تسليم الفدية ما كانت لتتم لولا ان اقارب البارون تلقوا دليلا على أنه ما يزال على قيد الحياة .

ورقة عمل سورية للمؤتمر البرلماني الدولي

دمشق - رويتر - توجه امس وفد من مجلس الشعب السوري برئاسة الدكتور محسن بلال ووفد من المجلس الوطني الفلسطيني الى البرتغال للاشتراك في اجتماعات مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي التي ستبدأ غدا في لشبونة وتستمر حتى اليوم الاول من نيسان المقبل .

صرح الدكتور بلال بان وفد الجمهورية العربية السورية سيتقدم الى هذه الاجتماعات بورقة عمل سياسية تدعو الى ادراج موضوع الشرق الاوسط على جدول اعمال المؤتمر .

الهنداوي :
الجزء الأول من الموسوعة الفلسطينية يصدر خلال العام الحالي

القاهرة - وأا - عاد الى القاهرة السيد ذوقان الهنداوي السفير الاردني لدى جمهورية مصر العربية بعد ان حضر اجتماعات مجلس ادارة هيئة الموسوعة الفلسطينية التي عقدت في طرابلس بليبيا طوال الاسبوع الماضي .

صرح السيد الهنداوي لمندوب وكالة الانباء الاردنية في القاهرة بان المجلس تدارس الانجازات التي تمت في اطار الخطة العلمية والادارية للموسوعة واتخذ بشأنها عددا من التوصيات الضرورية لدفع عجلة العمل في اتجاه تحقيق هذا المشروع الوطني الهام واخراجه في اطار نظرة عربية حضارية شاملة متكاملة بعيدة عن المفاهيم الاقليمية والانعزالية وتكشف في الجذور الحضارية للكيان العربي الفلسطيني وتؤكد الارتباط المصيري بين فلسطين قضية وارضا وشعبا وحضارة وبين الامة العربية ماضيها وحاضرها ومستقبلها .

قال لقد اقر المجلس الخطوات التي تؤدي الى اصدار الجزء الاول من هذه الموسوعة الشاملة خلال العام الحالي بعد ان اطلع على المواد العلمية التي تهيأت لهذه الغاية وبعد ان تبرعت ليبيا بمبلغ مائة وسبعين الف دولار سنويا ومثلها تبرع كل من العراق والسعودية وقطر لتغطية تكاليف اخراج هذا المشروع القومي الكبير والذي سيكلف حوالي مليوني دولار .

أضاف السيد الهنداوي انه تقرر ان يعقد الاجتماع القادم في دمشق في نهاية العام الحالي بعد ان يكون الجزء الاول من الموسوعة قد صدر مطبوعا .

ثلاثة قوانين في دولة الإمارات تمنح المرأة حقوقها حسب الشريعة الإسلامية

القاهرة - وأف - اصدرت حكومة دولة الامارات العربية المتحدة ثلاثة قوانين تتعلق بحقوق المرأة في الدولة - في التملك والمعاملات وفق اسس الشريعة الاسلامية شأنها في ذلك شأن الرجل .

وفي التملك - نص القانون الاول للمرأة على حقوقها المدنية وحقوقها في المعاملات وابرام العقود وادارة الاموال بحرية مطلقة دون توقف ذلك على اذن الزوج أو الاب

ومنح القانون الثاني المرأة في دولة الامارات التي تتزوج من اجنبي الجنسية - حق احتفاظها بجنسيتها ولا تفقد هذه الجنسية الا اذا دخلت جنسية زوجها .

واوضح القانون الثالث حقوق المرأة المتعددة والمحددة بقواعد الشريعة وتضمنت ما يلي :

- لا يجوز تزويج المرأة الا برضاها الكامل .

- المرأة في بيت ابيها متميزة الشخصية غير مهضومة الحقوق وبخاصة عند اكتمال الاهلية .

- تظل المرأة بعد الزواج محتفظة بشخصيتها القانونية واسم اسرتها ولا تستبدل به اسم اسرة الزوج .

- تبقى ذمتها المالية مستقلة عن ذمة الزوج .

- تمنح المرأة الموظفة اجازة خاصة بمرتب شهر ونصف للوضع ولا تحسب من اجازتها السنوية .

- ترعى الدولة المرأة منذ ولادتها تنشئة وتعليما وعلاجا وتكفل لها رعاية كريمة عند العجز والشيخوخة

نائب وزير التعليم الايراني يغادر تونس

تونس - وأف - غادر تافاسولي نائب وزير التعليم الوطني الايراني تونس بعد ظهر امس على اثر زيارة عمل - لتونس - استغرقت اربعة ايام .

بحث نائب الوزير الايراني خلال هذه الزيارة مع المسؤولين عن التعليم في تونس وسائل تنمية التعاون بين البلدين في مجال التعليم .

وأدلى بتصريح قبل سفره قال فيه - ان زيارته لتونس ستساهم في دعم التعاون الثنائي بين البلدين في قطاعات الثقافة والتعليم .

زلازل عنيفة دون خسائر في أمريكا واليابان وقازاخستان

واشنطن - طوكيو - موسكو - جولدن - واف - اعلنت مساء أمس الاول مصلحة الجيولوجيا الاميركية ان زلزالا سادسا تبلغ قوته ٣ر٧ درجة حسب مقياس ريختر وقع أمس الاول على ساحل جزر كوريليس .

وقد تحدد محور الزلزال - مثله مثل الزلازل الخمسة السابقة له والتي تم رصدها منذ يوم الثلاثاء الماضي على بعد - ٥٠٠ - كم شمال شرق جزيرة هوكايدو اليابانية .

لم يعلن حتى الان عن حدوث اية خسائر من جراء الزلزال في الارواح أو الممتلكات .

وفي اليابان وقعت هزة ارضية تبلغ قوتها ٧ر٧ درجات بمقياس ريختر في الجزء الشمالي من اليابان فجر أمس ولم تسفر عن وقوع ضحايا او خسائر مادية .

لكن الامواج في سواحل اليابان ارتفعت قليلا .

من ناحية اخرى اعلنت وكالة انباء تاس السوفياتية ان هزة ارضية بلغت شدتها ١٢ درجة بالمقياس السوفياتي وقعت الليلة قبل الماضية في المناطق الجبلية في كير غيزي في اسيا الوسطى .

أوضحت الوكالة انه لم تقع ضحايا أو خسائر مادية .

وفي نفس الوقت اعلن مساء أمس مرصد جولدن بولاية كولورادو الاميركية ان زلزالا وقع أمس في كازافستان في الاتحاد السوفياتي تبلغ قوته ٧ درجات حسب مقياس ريختر .

وعلم ان محور الزلزال الذي اعلن عنه في جولدن يقع على بعد ١٢٠ كيلو متر شمال شرق الماتا عاصمة كازافستان .

اوضح متحدث باسم المرصد ان الزلزال لم يسفر عن اية خسائر مادية او بشرية حتى حينه ، ولكن نظرا للازدحام في هذه المنطقة فمن المحتمل وقوع ضحايا ..

ويذكر ان الزلزال وقع في الساعة التاسعة من مساء أمس الاول بتوقيت جرينتش .

مصرع ٤٨ راكبا في طائرة بورمية

طوكيو - رانغون - واف - رويتر قتل جميع ركاب احدى الطائرات البورمية وعددهم ٤٨ شخصا عندما سقطت في احدى مزارع الارز صباح امس واشتعلت فيها النيران على بعد ١٦ كم شمالي رانغون حيث كانت الطائرة تقوم برحلة داخلية من رانغون الى ميتكينا .

قالت المصادر الرسمية ان طاقم الطائرة عشرة من بينهم دبلوماسي واحد ، وبين الركاب عدد من السياح الاجانب ، بينهم فرنسيون وبريطانيون والمان غربيون واستراليون ونيوزيلانديون وسويسريون والطائرة من نوع فوكر ذات محركين .

تخفيض برنامج السفن الحربية الأميركية إلى أكثر من النصف

واشنطن - وأف - علم أمس من مصدر مطلع ان وزارة الدفاع الامريكية - البنتاجون - اقترحت بموافقة الرئيس جيمي كارتر ان تخفض باكثر من النصف برنامج بناء السفن الحربية الجديد الذي اعدته البحرية الامريكية للسنوات الخمس القادمة .

يقضي هذا المشروع الذي قدمه الى الكونجرس هارولد براون وزير الدفاع الامريكي وجراهام كليتور وكيل الوزارة للشؤون البحرية بالسماح للبحرية الامريكية ببناء سبعين سفينة حربية جديد وتطوير ثلاث عشرة سفينة اخرى خلال السنوات الخمس القادمة .

كان البرنامج الاصلي ينص على بناء ١٥٦ سفينة جديدة وتطوير عشرين سفينة لكي يصل عدد وحدات سلاح البحرية الامريكية الى ستمائة قطعة .

وسيتعين على حكومة كارتر - التي تريد بذلك - توفير حوالي ٤١ مليار دولار وان تجعل مجلس الشيوخ والنواب - حيث يوجد اعضاء اقوياء لرجال البحرية التصديق على برنامجها .

التنسيق بين مكاتب وكالات الانباء العربية

بيروت - وأا - عقد في مقر اتحاد وكالات الانباء العربية في بيروت

أمس اجتماع لمديري مكاتب وكالات الانباء العربية العاملة في لبنان تم خلاله تقييم النشاطات التي تقوم

بها المكاتب في مجال نشر الاخبار وبحث السبل الكفيلة بتحقيق التعاون بين هذه المكاتب في هذا المجال .

تقرر تكليف احدى المؤسسات الهندسية بدراسة امكانية الربط بين مكاتب وكالات الانباء فنيا ووضع

تقرير مفصل لعرضه على هيئة الامانة العامة للاتحاد في اجتماعها المقبل لاتخاذ التوصيات اللازمة بشأنه .

...ة نجل الرئيس ...اقي بحادث سيارة

...داد - وكالات - توفي في بغداد ... محمد البكر نجل الرئيس ...اقي احمد حسن البكر في حادث ...ة .

... يذكر بيان ديوان رئاسة ...هورية العراقية الذي صدر بهذا ...ان اية تفصيلات عن هذا ...ث الا انه علم ان زوجته ...يقة زوجته اللتين كانتا ...قانه في سيارة قد توفيتا .

...حسين أوضاع المعلمين ...عاملين في سلطنة عمان

...قاهرة - وأف - اجرى وزير ...بية والتعليم العماني خلال ...ته لمصر التي استغرقت اسبوعا ...ثاته مع ممدوح سالم رئيس ...راء والدكتور مصطفى كمال ...ي وزير التعليم والبحث العلمي ... دعم العلاقات الثقافية ...عليمية بين البلدين وتم الاتفاق على زيادة عدد المدرسين المصريين العاملين في عمان من ٢٧٠٠ الى حوالي ٣٠٠٠ معلم ومعلمة وزيادة المقاعد المخصصة لطلبة عمان في الكليات والمعاهد العلمية العالية في مصر والذين يصل عددهم الى ٢٦٠ مقعدا حاليا

قال الوزير العماني ان الحكومة العمانية تعد حاليا مشروعا بزيادة بدل السكن الذي تمنحه للمدرسين المصريين وغيرهم من العاملين هناك لتوفير الحياة الكريمة لهم ، واضاف انه تم الاتفاق مع الدكتور محي الدين صابر مدير المنظمة العربية للثقافة والعلوم على عقد مؤتمر عربي في عمان بدعوة من سلطنة عمان تحضره الدول العربية لدراسة التعاون بين الدول العربية في مجال التربية والتعليم ودور المعلم في تربية الاجيال الجديدة بالامة العربية .

مؤتمر وزراء المواصلات العرب في الطائف

الطائف - وأا - بدأت في الطائف امس اجتماعات مؤتمر وزراء المواصلات العرب بحضور وفود تمثل كافة الدول العربية .

سيبحث المؤتمر خلال اجتماعاته التي تستغرق يومين انجازات الاكاديمية العربية للنقل البحري ومشروعاتها وخططها المستقبلية .

يمثل الاردن في الاجتماعات وفد برئاسة المهندس علي السحيمات وزير النقل .

...سوريا تنفي منع ...المساعدات عن المقاومة ...الفلسطينية في لبنان

...دمشق - وأا - علق مصدر ...وري مسؤول أمس على ما ...اقلته وكالات الانباء حول قرار ...ات الردع بمنع المساعدات ...ي تردالى المقاومة الفلسطينية ... لبنان بقوله لا علم لنا ...ثل هذا القرار وان مثل هذا ...وضوع هو من اختصاص رئيس ...جمهورية اللبنانية وليس من ...تصاص قوات الردع العربية .

اضاف المصدر يقول ان سوريا ...تواصل السماح بمرور كل ما ...د الى المقاومة الفلسطينية ... مساعدات سواء اكانت ...سانية أم عسكرية .

الاصنج :
لمست ان الدول العربية مستعدة لانهاء خلافاتها

القاهرة - وأا - اجتمع السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية في مقر الجامعة أمس بالسيد عبد الله الاصنج وزير خارجية العربية اليمنية .

صرح السيد الاصنج عقب المقابلة بانه استعرض مع السيد رياض القضايا المطروحة على جدول اعمال مجلس الجامعة العربية الذي سيعقد يوم غد الاثنين .

قال ان دعوة بلاده لعقد مؤتمر قمة عربي لا تزال قائمة وان المساعي تجري لعقد هذا المؤتمر . واضاف ان موضوع مؤتمر القمة غير معروض على جدول اعمال مجلس الجامعة ولكن ستجري مشاورات بين وزراء الخارجية العرب الذين سيحضرون الاجتماعات بهذا الصدد .

اكد ان بلاده تبذل مساعيها لعودة العلاقات العربية الى حالتها الطبيعية وقال انه من خلال الجولة التي قام بها مؤخرا في عدد من الدول العربية لمس ان هذه الدول لديها الاستعداد لذلك خاصة وان اسرائيل قد قامت باعتداءاتها على لبنان وسط الخلافات العربية والوضع العربي الممزق ولذلك لا سبيل امام العرب سوى الوحدة .

منبر التحرير

الدين في المجتمع المدني

بقلم : د. همام بشارة غصيب

اليهودية ينقصها الشمول الانساني الذي تتضمنه الأديان الأخرى

قبل متابعة بحث عملاق – الهيجليين الشباب – حول المسالة اليهودية في اوروبا ، اود ان اؤكد الطبيعة العلمية الموضوعية لهذا البحث بشكل خاص وللبحوث الاخرى التي تضمنتها هذه السلسلة بشكل عام . كما اؤكد ان الهدف من ورائها لايتضمن البتة الطعن او التجريح في اية جهة كائنة ما كانت وانما يرمي في المقام الاول الى بلورة الواقع الحي بكل ما يعتريه من تناقضات وازمات وكل مايتضمنه من تشعبات وتعقيدات . اما اذا وجد البعض تجريحا وطعنا لهم وللفئات التي ينتمون اليها في الحقائق القاسية التي تعرض هنا ، فان العلة عند ذاك هي علتهم ، والنقص يكمن في قرارهم وليس في العلم وحقائقه .

كما انني لااهدف من خلال هذه البحوث ان اشبع احقادا اجتماعية متجذرة او تحيزات راسخة او عواطف جماهيرية عاصفة . اجل لست ابغي اثارة حمية الجماهير وعواطفها – حتى الوطنية منها . اذ لايلدغ المؤمن من جحر مرتين وكفانا ما لدغتنا به حتى الان عواطفنا وثوراتنا الوجدانية وحميتنا الدينية والوطنية اللاعقلية من هزائم ونكسات .

هذا لايعني بالطبع انني انفي اهمية الشعور والوجدان والعاطفة ولكني انظر اليها كالاهداب التحسس بها طريقي نحو المرمى المبتغى لامحصه بذهني واستخلص منطقة عن طريق المجابهة العقلية للحقائق التي يتضمنها . اجل ، منطق الواقع الحي هو مابغيه ، ولايحدثني في ذلك سوى الحقائق وعلاقاتها ، فلا يلزمني حين اعالجة اي مسبقات من مقدسات ونسواه غيبية وخرافات وافكار موروثة لاتنبع بوضوح من تربة الواقع الحي القابل للتجريب . بل ان هذه المسبقات نفسها تغدو موضع نظر وتمحيص علميين . اذ ان اي موجود او اي شيء قابل لان يدري الانسان امره ويعيه – ولا يجوز بطبيعة الحال ان نتكلم الا عما يمكن ان نعيه – يكون قابلا ايضا للمعالجة العلمية الموضوعية ، بحكم طبيعة الاشياء وطبيعة العلم على حد سواء . وهذا ينطبق بطبيعة الحال على الدين والظواهر الغيبية التي تتجلى امام البصيرة الانسانية . فلا عجب ان قيل ان ليس للعلم دين ولا وطن ومهما يحاول السلفيون ان يوفقوا بين النهج العلمي الملحد بطبيعته وبين معتقداتهم الغيبية واللاهوتية والايدولوجية ، فلا بد ان يبرز التناقض الجذري بينهما من خلال ممارساتهم الثقافية والسياسية والاجتماعية الاخرى . على المرء ان يختار : اما اللاهوت او العلم . وفي النهاية ، كل يختار حسب رقي تفكيره وتركيبته الوجدانية النابعة من وضعه الاجتماعي .

وهناك نقطة مهمة اخرى ، وهي ان كاتب البحث لايعالج في بحثه هذا الدين اليهودي بصفته دينا متميزا عن باقي الاديان او بصفته مسخا قذفته نفوس اليهود الحقيرة بل لانه يعكس مأساة الدين وواقعه في المجتمع الحديث بشكل عام اكثر من اي دين اخر بحكم ظروف تاريخية معينة . علينا ان نتذكر ان اليهودية ، وان كان ينقصها الشمول الانساني الذي تتضمنه بعض الاديان الاخرى ، الا انها تشترك مع هذه الاديان ومع الاديان السامية الاخرى بشكل خاص ، في كثير من اركانها واسسها وصفاتها . ولا يمكن في النهاية فصل مصيرها عن مصير باقي الاديان . لذا عندما يعالج الباحث اليهودية ، فانه لايعالجها فقط من حيث انها دين قائم بذاته ومنفصل ايدولوجيا واجتماعيا عن الاديان الاخرى ، بل من حيث انها فرد ينتمي الى عائلة معينة ويعكس جوهرها ايضا . وبذلك فهو يعالج المعنى الاجتماعي الانساني للدين وعلاقته بالدولة بشكل عام من خلال العلاقة الخاصة بين اليهودية والدولة المسيحية في المانيا . ومن هنا جاءت اهمية هذا البحث الباقية وسمته العلمية الراسخة .

وقد رأينا في الاسبوع الماضي كيف عبر برونو باور من خلال اسئلته القارصة عن التناقضات التي تنخر في موقف اليهود من تحررهم من هيمنة الدولة المسيحية المستبدة بطبعها ، وكيف اظهر اوجه الوفاق والتناقض بين اليهود والدولة المسيحية من جهة ، ولامعقولية طلب اليهود ان تتخلى هذه الدولة عن مسيحيتها دون ان يبدي اليهود انفسهم اي استعداد للتخلي عن يهوديتهم من جهة اخرى . فما الحل ، اذن ، بالنسبة لبرونو باور؟

يتابع الكاتب بحثه قائلا : ولنر الان كيف يبلور باور دور الدولة . انه يقول ضمن مايقوله : لقد زودتنا فرنسا مؤخرا فيما يتعلق بالمسالة اليهودية (كما تفعل دائما فيما يتعلق بالمسائل السياسية الاخرى) – ببصيص من حياة حرة لكنها تنقض حريتها بالقانون . وبذلك فهي تبلور هذه الحرية كمجرد مظهر فقط ، وتنقض قانونها الحر باعمالها واجراءاتها من ناحية اخرى . ان الحرية الشاملة لم تصل بعد مرتبة القانون في فرنسا ، والمسالة اليهودية لما تستقر على حال لان الحرية القانونية – المساواة بين المواطنين قاطبة – مقيدة في الحياة الفعلية التي لاتزال تهيمن عليها وتشتت اركانها الامتيازات الدينية كما ان غياب الحرية في الحياة الحقيقية الفعلية يؤثر بدوره على القانون ويفرض عليه ان يستصوب تقسيم من هم مواطنون احرار في قرارهم الى مستعبدين – بفتح الباء – ومستعبدين – بكسر الباء – .

هذا ما يقوله باور ولكن متى يتم حل المسالة اليهودية في فرنسا : يجيب باور عن ذلك : – ان اليهودي مثلا سيكون قد تخلى عن يهوديته حالما لايجيز لقوانينه الدينية ان تحول بينه وبين اداء واجباته نحو الدولة ونحو المواطنين الاخرين ، كأن يذهب مثلا الى الهيئات التشريعية يوم السبت ويشترك في وقائعها العامة . ويجب ان تلغى الامتيازات الدينية جميعها ، بما في ذلك الاحتكار الذي تمارسه الكنيسة ذات الامتيازات الخاصة ، اما اذا شعر البعض او العديد او حتى الغالبية العظمى من المواطنين بالحاجة الى اداء واجباتهم الدينية ، فان ذلك يجب ان يترك اليهم كأمر فردي وخاص كليا . وحيث لايوجد دين مميز ومفضل ، فانه لايوجد اي دين على الاطلاق . جرد الدين من قدرته على القطع والحرمان الكنسي ، تكون قد ازلته من الوجود في الان ذاته . وكما ان السيد مارتن دي نورد ارتأى ان حذف اي ذكر ليوم الاحد في الدستور يشكل تصريحا ان المسيحية قد توقفت عن الوجود ، فان التصريح بنفس الحق – وهو حق مليء الاساس – ان قانون السبت اليهودي لم يعد لازما على اليهودي يشكل تصريحا بانحلال اليهودية».

وهكذا فان باور يطلب ان يتخلى اليهودي عن يهوديته من جهة وان يتخلى الانسان بشكل عام عن الدين من جهة اخرى حتى يتحرر الفرد كمواطن . ومن ناحية اخرى ، فانه يتبع منطقيا عن ذلك ، بالنسبة له ، ان الالغاء السياسي للدين يماثل الغاء الدين فعليا بكليته . اما الدولة التي تفترض الدين كركن من اركانها ، فهي ليست دولة بكل مافي الكلمة من معنى – ليست دولة فعلية وحقيقية .

وهو يقول : انني اقر ان فكرة الدين تعطي الدولة بعض الضمانات ولكن اية دولة ؟ اي نوع من الدول ؟

«هنا وفي هذه النقطة بالذات ، يبرز النقص في معالجة باور للمسالة اليهودية ، اذ لم يكن ليكفي باية حال من الاحوال ان يسأل عمن سيحرر وعمن سيقوم بعملية التحرير . لقد كان من الضروري للنقد ان يطرح سؤالا ثالثا : اي نوع من التحرر يتضمنه الامر ؟ ماهي الظروف الجوهرية للتحرر المطلوب ؟ ان نقد التحرر السياسي لهو النقد المحدد الوحيد للمسالة اليهودية . وهو الذي يجعلها مسالة العصر العامة بالفعل .

«ولان باور يفشل في طرح السؤال على هذا المستوى ، فانه يقع في تناقضات . اذ انه يضع شروطا ليست ضرورية للتحرر السياسي نفسه ، ويطرح اسئلة لاتتضمنها المعضلة ، في الوقت الذي يوفر فيه حلولا لمعضلات ليست لها علاقة بالمسالة . وعندما يقول باور عن معارضي التحرر اليهودي ان غلطتهم الوحيدة تكمن في افتراضهم ان الدولة المسيحية هي الدولة الحقة الوحيدة وفي عدم اخضاعها للنقد الذي يخضعون اليه اليهودية ، فان غلطته الوحيدة تكون كامنة بوضوح في حقيقة انه يخضع للنقد الدولة المسيحية فقط ، وليس الدولة في حد ذاتها – الدولة كدولة – ، وهو بذلك يفشل في تمحيص العلاقة القائمة بين التحرر السياسي والتحرر الانساني ، فيضع شروطا لايمكن تفسيرها الا بنظرته المشوشة غير النقدية عن التحررين السياسي والانساني الشامل على السواء .

ثم ان باور يطرح السؤال التالي على اليهود : هل تملكون الحق في المطالبة بالتحرر السياسي من وجهة نظركم ؟ اما نحن فنطرح السؤال ذاته مقلوبا على رأسه هل تملك وجهة نظر التحرر السياسي الحق في ان تطلب من اليهود الغاء اليهودية ومن الانسان الغاء الدين بشكل عام ؟

ان الشكل الذي تطرح به المسالة اليهودية يختلف باختلاف الدولة التي يجد اليهودي نفسه فيها . ففي المانيا ، حيث لاتوجد دولة سياسية البتة – حيث لاتوجد دولة بالمعنى الصحيح – تتخذ المسالة اليهودية شكل مسالة لاهوتية صرف ، وينظر الى الامر على ان اليهودي هو في تعارض ديني مع الدولة التي تعترف بالمسيحية اساسا لها . وفي هذه الحالة ، تكون الدولة حسب اعترافها هيئة لاهوتية ، ويكون نقدها نقدا للاهوت – نقدا ذا حدين للاهوتين المسيحي واليهودي كليهما . لذا ، نبقى هنا نتحرك في نقدنا ضمن نطاق اللاهوت ، مهما كان تحركنا نقديا اما في فرنسا – في الدولة الدستورية فان المسالة اليهودية تأخذ شكل مسالة دستورية بمعنى انها تأخذ شكل مسالة عدم اكتمال التحرر السياسي . وبما ان الشكل المظهري – الخارجي – لدين الدولة يحفظ هنا في «معادلة دين الاغلبية» (مع انه شكل تافه ومتناقض مع نفسه) ، فان علاقة اليهودي مع الدولة تحافظ ايضا على الشكل المظهري – الخارجي – لتعارض لاهوتي ديني فقط .

«ولا تفقد المسالة اليهودية مدلولها اللاهوتي ، ولا تغدو مسالة علمانية بحق وحقيق الا في الولايات الحرة في اميركا الشمالية – هكذا كانت تسمى الولايات المتحدة الاميركية انذاك – او في البعض منها . اجل ليس بمقدور العلاقة القائمة بين اليهودي بشكل خاص والرجل الديني بشكل عام من جهة ، وبين الدولة السياسية من جهة اخرى ، تلك العلاقة التي تمثل العلاقة العامة بين الدين والدولة ، ان تظهر بشكلها البحت المتميز الا حيث توجد الدولة السياسية بشكلها التام والكامل ويتوقف نقد هذه العلاقة عن كونه نقدا لاهوتيا حالما تتوقف الدولة عن ربط نفسها بالدين ربطا لاهوتيا ، حالما تربط نفسها به سياسيا كدولة حقيقية . عند ذاك يصبح النقد نقدا للدولة السياسية نفسها . وهنا في هذه النقطة بالذات ، حيث تتوقف المسالة عن كونها مسالة لاهوتية ، يتوقف نقد باور عن كونه نقدا بمعنى انه يفقد سمته النقدية الجوهرية . في الولايات المتحدة ليس هناك دين للدولة او دين للاغلبية مصرح به رسميا . كما لاتوجد هيمنة لدين على اخر . فالدولة هناك غريبة عن المعتقدات كلها – بمعنى ان الدولة الاميركية ليس لها دين محدد – . هذا ما يقوله باور . وهو يقول ايضا ان هناك بضع ولايات اميركية حيث لايفرض الدستور المعتقد الديني او الممارسة الدينية كشرط من شروط الامتيازات السياسية . ومع ذلك ، فان الغالبية العظمى من الناس في الولايات المتحدة الاميركية لايعتقدون البتة بامكانية ان يكون شخص ملحد (ليس له دين معين) شخصا صادقا – وهو الاعتقاد السائد في بلادنا المتخلفة اليوم – .

وهكذا ، ورغم الحاد الدولة المعلن ، فان اميركا الشمالية هي ارض الدين والتدين في المقام الاول ، كما يؤكد لنا بومونت و – توكفيل – والانجليزي – هاملتون – لكننا نبحث الولايات المتحدة هنا كمثال فقط . اما السؤال الحقيقي فهو : ما العلاقة القائمة بين التحرر السياسي الكامل والدين ؟ وعندما يتبين لنا ان الدين ليس موجودا فحسب في ارض التحرر السياسي الشامل الكامل ، بل انه موجود هناك منتعشا وقويا ايضا ، فانه يتضح لنا ان وجود الدين في المجتمع لاينفي باية حال من الاحوال كمال الدولة واكتمالها ، ولا يتعارض معهما .

بيد ان وجود الدين في المجتمع هو وجود نقص فيه . لذا لان الدولة السياسية الكاملة لاتتعارض ووجود الدين في المجتمع ، فلا بد ان يكون مصدر هذا النقص في الدولة نفسها . وهكذا فاننا لم نعد ننظر الى الدين على انه قاعدة الضيق والتزمت العلماني بقدر ما ننظر اليه على انه مجرد ظاهرة من ظواهر هذا التزمت . وبناء على ذلك فاننا نفسر القيود الدينية المفروضة على المواطنين الاحرار بدلالة القيود العلمانية التي يعانونها ، وبذلك فاننا نعارض الرأي القائل انه يجب ان يتخلص المواطن من قيوده الدينية كي يتسنى له ان يتخطى حدوده العلمانية . إذ اننا لانقلب المسائل العلمانية الى مسائل لاهوتية بل نقلب المسائل اللاهوتية الى مسائل علمانية . لقد تم نسج التاريخ على شكل خرافات لفترة كافية من الزمان ، وقد آن اوان تحليل الخرافات واختزالها الى تاريخ . لذا فان السؤال عن علاقة التحرر السياسي بالدين يغدو بالنسبة لنا سؤالا عن العلاقة بين التحرر السياسي والتحرر البشري . ونحن ننقد الوهن الديني للدولة السياسية بنقدنا الدولة السياسية في بنائها العلماني ، بغض النظر عن وهنها الديني . كما اننا نؤنسن التناقض القائم بين الدولة ودين ما في المجتمع كاليهودية مثلا ، باختزاله الى التناقض القائم بين الدولة وعناصر علمانية معينة . ونؤنسن التناقض القائم بين الدولة والدين بشكل عام باختزاله الى التناقض القائم بين الدولة وافتراضاتها المسبقة العامة التي ترتكز عليها .

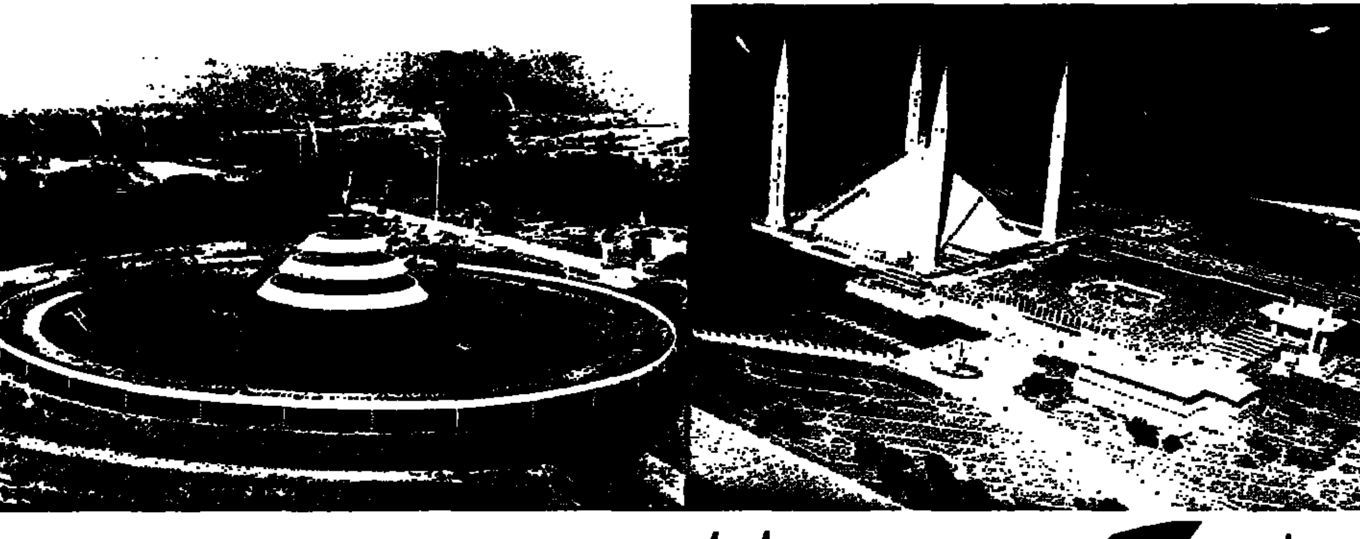
ان التحرر السياسي لليهودي ، للمسيحي ، للرجل الديني بشكل عام هو تحرر الدولة من اليهودية من المسيحية ، من الدين بشكل عام . وتحرر الدولة نفسها من الدين بكيفية مميزة لطبيعتها كدولة بتحرير نفسها من دين الدولة ، بعدم اعترافها باي دين كائن ماكان ، بالاعتراف بدلا من ذلك بنفسها كدولة كينونة سياسية ، وبعبارة اخرى ، فان التحرر السياسي من الدين ليس تحررا كاملا منه ، لانه ليس الشكل الكامل للتحرر البشري الشامل .

ويتضح قصور التحرر السياسي بصورة مباشرة من حقيقة ان الدولة بمقدورها ان تحرر نفسها من قيد ما دون ان يكون الانسان قد تحرر منه بالفعل . ويمكن للدولة ان تكون دولة حرة دون ان يكون الانسان فيها انسانا حرا . ويعترف باور بذلك ضمنا حين يعرض الشروط التالية والانف ذكرها للتحرر السياسي : – يجب ان تلغى الامتيازات الدينية برمتها بما في ذلك الاحتكار الذي تمارسه الكنيسة ذات الامتيازات الخاصة . واذا شعر البعض او العديد او حتى الغالبية العظمى من المواطنين بالحاجة لاداء واجباتهم الدينية ، فان ذلك يجب ان يترك اليهم كأمر فردي خاص بهم – .

وهكذا فان بمقدور الدولة ان تحرر نفسها من الدين حتى ولو بقيت الغالبية العظمى من المواطنين دينيين وبطبيعة الحال ، فان الغالبية العظمى لايتوقفون عن كونهم دينيين لمجرد انهم دينيون في حياتهم الخاصة فقط بيد ان موقف الدولة والدولة الحرة على الاخص ، من الدين ليس سوى موقف الرجال الذين يشكلونها منه . وهكذا فان الانسان عندما يحرر نفسه من قيد ما سياسيا من خلال وسط الدولة ، فانه يتخطى هذا القيد بصورة فقيدة ومجردة فقط – بصورة مجزءة يتناقض فيها مع نفسه . وهو يفعل ذلك بصورة ملتوية من خلال وسط ما ، مع ان الوسط ضروري ثم انه حتى عندما يعلن الحاده من خلال توسط الدولة – وهذا يماثل الاعلان ان الدولة ملحدة – ، فانه يظل مقيدا بالدين لانه يعترف بالحاده الا بصورة ملتوية فقط من خلال وسط ما . وفي حين ان الدين ليس سوى الاعتراف الملتوي بالانسان من خلال وسيط ، فان الدولة ليست سوى الوسيط بين الانسان وحريته . وكما ان المسيح هو الوسيط الذي يعزو اليه الانسان الوهيته – قيوده الدينية – برمتها ، فان الدولة هي الوسيط الذي ينقل الانسان اليها لاالوهيته – تحرره البشري – برمتها .

وسنعرض في الاسبوع القادم رأي الباحث في التناقض القائم بين المجتمع المدني والدولة السياسية الكاملة في ضوء النقد الذي تقدم .

الى اللقاء في الاسبوع القادم



الباكستان الحديثة

ظهرت باكستان على خريطة العالم كدولة مستقلة في الرابع عشر من آب عام ١٩٤٧ ، فكانت ذروة حركة التحرر الاسلامية ، التي قادها القائد الملهم محمد علي جناح القائد الاعظم ، وكان أول من تصور قيامها شاعر الشرق وفيلسوفه ، محمد اقبال ، على اعتبار أنها لا تنطوي على انقاذ مسلمي جنوب آسيا سياسيا فحسب بل أيضا استهلال لعهد زاهر من فن الحكم يهدف الى صياغة نظام جديد لمجتمع تقدمي عصري ، مرتكز على مبادىء الاسلام الخالدة

كانت الدولة الجديدة في الاصل تشتمل على منطقتين هما باكستان الغربية وباكستان الشرقية ، وتفصل بينهما مسافة تزيد على ألف ميل من الاراضي الهندية وفي عام ١٩٧١ انفصل الجناح الشرقي وأقام دوله بنغلادش المستقلة . أما بقية أجزاء الوطن الباكستاني التي تبلغ مساحتها ٣١٠٤٠٣ اميال مربعه فتنقسم اداريا الى أربع مقاطعات ، هي بلوخستان ، والبنجاب ، والسند ومقاطعة الحدود الشمالية الغربية الى جانب المناطق التي تديرها الحكومة الاتحادية وتشمل المناطق القبلية . وقدر عدد سكان هذه الدولة في أول كانون الثاني عام ١٩٧٧ بثلاثة وسبعين مليونا و٤٢٠ الف نسمة .

تقع الهند الى الشرق والجنوب الشرقي من الحدود الباكستانية ، وتحدها من الشمال والشمال الغربي افغانستان ، ومن الغرب ايران ، ويقع بحر العرب الى الجنوب منها ولباكستان حدود مشتركه مع جمهورية الصين الشعبية ويفصلها عن الاتحاد السوفياتي قطاع ضيق من الاراضي الافغانية .

المساحة والانتاج :

يبلغ معدل كثافة الاراضي المزروعة في باكستان ٩٤٪ ، حيث تبلغ مساحة الارض المحروثة ٤٧ مليون فدانا في العام ، بما في ذلك ٩ ملايين فدان ، تستغل أكثر من مرة في العام – وباستثناء ١٣ مليون فدان تظل أرضا مراحة .

ومن بين الاراضي المزروعة ٢٠٫٥ مليون فدان تقريبا تزرع في موسم الصيف – ويطلق عليها السكان كلمة الخريف بين نيسان وتشرين الاول – ونحو ٢٦٫٥ مليون فدان تزرع في فصل الشتاء ، – وتسمى عندهم الربيع بين تشرين الثاني وآذار – .

أما محاصيل الصيف الرئيسية فهي القطن والارز وقصب السكر والذرة البيضاء والدخن والسرغوم واعلاف . ومحاصيل الشتاء هي القمح واللفت والخردل واعلاف ، وهكذا يكون هناك خمسة محاصيل رئيسية في موسم الشتاء ، وتبلغ ٩٠٪ أو ما يزيد من المنطقة المزروعة في هذين الموسمين كليهما

الوضع الزراعي في باكستان

الزراعة هي قوام الاقتصاد الباكستاني . فهذه البلاد الممتدة على مساحة تبلغ ٣٠٧٫٣٧٤ ميلا مربعا ، تحتضن ٧٥ مليونا من السكان ، يعيش أكثر من ثلثيهم في المناطق الريفية ، ويشتغل ما يربو على نصف مجموع الايدي العاملة في الزراعة ، التي تسهم في ما يزيد على ثلث مجموع المنتوج الداخلي في البلاد .

استغلال الارض :

من مجموع مائتي مليون فدان من الاراضي الباكستانية يستغل خمسون مليون فدان لاغراض الفلاحة . وتغطي الاحراش والغابات مساحة قدرها ٧ ملايين فدان . وهناك ٤٢ مليون فدان تعتبر أرضا جرداء – بور – لا يمكن الانتفاع بها بسبب عدم توفر وسائل الري ، والاموال اللازمة لشراء الالات والمعدات .

موارد النفط والغاز والمعادن في باكستان

تغطي المساحة التي تضم باكستان في جنوب اسيا ، واحدة من أكبر مناطق الرواسب الحجرية في العالم . وقد أثبتت أعمال المسح وجود كميات ضخمة من البترول الكامنة تحت الارض الباكستانية .

وهناك نحو اثنتي عشرة شركة تقوم الان بالتنقيب عن النفط في باكستان ، الى جانب مؤسسة تنمية النفط والغاز التي ترعاها الحكومة . وتبلغ هذه المساحة أكثر من ٢٠٠ ألف ميل مربع – بما فيها المناطق المقابلة للسواحل – وتعمل فيها شركات أجنبية ووطنية بموجب عقود استئجار ورخص للتنقيب عن النفط

ويقدر انتاج النفط من الحقول الباكستانية في الوقت الحاضر بسبعمائة وثلاثين ألف برميل في العام اي ما يعادل ١٢٪ من حاجة البلاد من هذه المادة .

وسيكون باستطاعة مؤسسة تنمية النفط والغاز أن تحفر ١٧ بئرا بتروليا في عامي ١٩٧٨/٧٩ . ومن المنتظر الانتهاء من حفر تسع من هذه الابار خلال عام ١٩٧٨ .

أما بالنسبة للغاز فهناك تسعة حقول أكتشفت حتى الان ، وتقدر كمية احتياطها بنحو ١٧ مليون قدم مكعب . وهناك ستة حقول للغاز تعمل في الوقت الحاضر .

وفي باكستان اليوم ثلاث مصاف للبترول ، اثنتان في كراتشي وواحدة في روالبندي ، وتبلغ طاقتها الانتاجية ما يربو على خمسة ملايين طن في العام وهناك مشروع تحت التنفيذ لبناء مصفاة بالقرب من مدينة مولتان .

ومن أصناف المعادن الثمانية والعشرين الموجودة في باكستان يجري استغلال خمسة عشر صنفا منها الباريت والصلصال الصيني والكروميت ورخام الدولوميت والفحم الحجري والصخر الفوسفاتي والملح الصخري ورمل السيليكا وحجر الصابون .

عام ٧١٢ ميلادي كان أول اتصال اسلامي بمنطقة شبه القارة الهندية وذلك عندما فتح القائد العربي محمد بن القاسم بلاد السند . وفي عام ٩١٨م بدأ المسلمون عملية منظمة لفتح شبه القارة بأسرها .

وبحلول القرن الحادي عشر كان السلطان محمد الغوري أحد ملوك الافغان قد وسع رقعة الفتح الاسلامي الى مساحة تشمل الان دولة بنغلادش .

أنشئت امبراطورية المغول في شبه القارة عام ١٥٢٦ وبلغت قوتهم أوجها في عهد السلطان أكبر الكبير الذي جمع حوله نخبة من العباقرة الافذاذ .

ومن بعده جاء حفيده شاه جيهان الذي أدخل الجنائن المدرجة ، والقباب والاقواس والابداعات الفنية الرائعة الى جانب الزخارف والمجوهرات والاداب والفنون ، وبذلك تحقق ظهور ثقافة ومعمار وفن تختلف تماما عن الثقافة والاداب الهندية .

ولكن شبه القارة – عدا الجنوب – دانت للمسلمين وخضعت لحكم أباطرة المغول بصورة مباشرة أو غير مباشرة ، وانقسمت الى ممالك ودويلات صغيرة مما أتاح للبريطانيين أن يثبتوا أقدامهم بقوة السلاح والتنظيم .

وفي عام ١٩٥٧ ، أحبطت أول محاولة مسلحة للاطاحة بالسلطة الاجنبية وقضي على الدولة الاسلامية اقتصاديا وسياسيا .

وجاء السير سيد أحمد خان الشخصية المسلمة القوية آنذاك ليزيل سوء التفاهم بين البريطانيين والمسلمين وأسس الكلية المحمدية الانكليزية الشرقية في عليكرة وهي التي أصبحت فيما بعد جامعة عليكرة الاسلامية ومهد كبار الزعماء والقادة المسلمين .

وانشأ الهندوس حزب المؤتمر الهندي الذي طالب بالاستقلال لشبه القارة الهندية ، فكان الرد الطبيعي قيام الرابطة الاسلامية لعموم الهند عام ١٩٠٦ التي تولت الدفاع عن قضية المسلمين وانقاذ المقاطعات التي تتواجد فيها أغلبية مسلمة وهي البنجاب والسند وبلوخستان ومقاطعة الحدود الشمالية الغربية وكشمير والبنغال وجزء من أسام .

وفي عام ١٩٣٠ ظهرت تصورات الدكتور محمد اقبال الشاعر والفيلسوف المسلم العالم لقيام دولة اسلامية منفصلة عن هند موحدة يتحكم فيها الهندوس .

ونشبت الحرب الكونية الثانية عام ١٩٣٩ فطالب حزب المؤتمر الهندي بالاستقلال التام للهند في الحال ، وتلا ذلك في آذار عام ١٩٤٠ طلب تقدمت به الرابطة الاسلامية لعموم الهند في لاهور لتأسيس دولة مستقلة هي – الباكستان – . فكان ذلك تحقيقا لحلم الدكتور محمد اقبال على يد المنظم الفذ محمد علي جناح القائد الاعظم .

عارض الهندوس فكرة انشاء دولة اسلامية مستقلة ، ولكن الظروف الحقيقية والموضوعية بحكم عوامل تأثير الدين الاسلامي على الباكستانيين لفترة تربو على ألف عام ، جعل من المحتم قيام دولة باكستان مستقلة ومنفصلة وفي الرابع عشر من آب عام ١٩٤٧ ظهرت باكستان كدولة مستقلة ذات سيادة وأعلن مؤسسها وبانيها القائد الاعظم محمد علي جناح أن باكستان التي كابد الشعب وقادته لقيام دولة لها قد تحققت بنعمة الله .. مما يفسح الطريق لنمو هذه الدولة وتطورها وفق الصفات والثقافة المميزة وفي ظلال مبادىء العدالة الاجتماعية الاسلامية .

وانضمت الباكستان الى أسرة الامم المتحدة في الثلاثين من أيلول عام ١٩٤٧ .

هكذا من الأصل





مابعد حرب جنوب لبنان

اكثر من جهة عربية اكدت أمس على ضرورة عقد مؤتمر قمة عربي وقد وجهت دعوات لعقد مؤتمر للقمة العربي قبل العدوان الصهيوني على لبنان والذي اتخذ من عملية تل ابيب ذريعة لتنفيذ المخطط الذي يبدو انه قد ان اوان تنفيذه •

ومن المؤكد ان دعوة الاردن لعقد مؤتمر قمة عربي اثناء العدوان كانت للاعلان عن اتخاذ موقف موحد من العدوان بالدرجة الاولى وللرد عليه ان امكن ثم للاجابة على تساؤلات الجماهير العربية من المحيط الى الخليج على هذا التواطؤ السافر والصمت المطبق ازاء احتلال اراض عربية جديدة وخلق واقع جديد بالاضافة الى حملة الابادة ضد السكان الابرياء الامنين •

نعتقد اليوم ان الحاجة لعقد مؤتمر قمة عربي هي اكثر الحاحا ، فالصورة العربية مشوشة جدا اكثر من أي وقت مضى ، والمقاومة الفلسطينية التي كانت تتعرض لحرب ابادة ، تتعرض اليوم الى وضع اختناق بعد ان استلمت القوات الدولية ميناء صور الذي هو الرئة الوحيدة للمقاومة باتجاه العالم الخارجي ، فهو الميناء الوحيد الذي تصل منه الامدادات للمقاومة •

ان النتيجة المباشرة للغزو الصهيوني للبنان هي احتلال اجزاء من الاراضي اللبنانية وفي حالة الانسحاب اخراج الحدود اللبنانية من الصراع !!

ان النتائج السياسية التي تطمح لها اسرائيل فهي خلق تناقضات جديدة داخل لبنان واشعال نار الفتنة الطائفية والاقليمية من جديد بأبشع صورها ، كما ان الهدف الابعد هو خلق الوقيعة بين حركة المقاومة وسوريا وبالتالي فان هذا الوضع يسهم في زيادة التفكك العربي الذي هو هدف الاستراتيجية الاسرائيلية الامثل والذي يضمن له البقاء والامن واحتلال اجزاء مفككة جديدة ••

راكان المجالي

الغزو الاسرائيلي لجنوب لبنان هل هو بداية الحرب الخامسة؟

اسرائيل عضو سري في حلف الأطلسي

منذ فوز تجمع حزب ((الليكود)) في الانتخابات الاسرائيلية ترددت نغمة ((الحرب المتوقعة)) بين العرب واسرائيل على الرغم من لقاءات السلام المباشرة ..ثم ما لبثت هذه النغمة ان تحولت الى غزو اسرائيلي مسلح لجنوب لبنان .

ومع ذلك ، فان تقريرا امريكيا لمؤسستي ((بروكينج))و ((راندكوربوريشن)) يتحدث فيه رجال الفكر الامريكي عن كيفية حماية اسرائيل عسكريا واستمرارها في المنطقة العربية.

الخطة الجديدة للتحالف الامريكي الاسرائيلي في الحرب

وفي تصريح للدكتور ((دونالد برينان)) اشارات ذات دلالة واضحة حول علاقة اسرائيل بالحلف الاطلسي وحول اشتعال الحرب الخامسة في الشرق الاوسط ، قال برينان : ((ان لدينا معلومات تؤكد ان اسرائيل متورطة في بعض عمليات الحلف الاطلسي ، وانها تعمل على توريط كل دول هذا الحلف في حرب الشرق الاوسط المقبلة . ولقد بدأت قصة هذا التوريط في الصيف الماضي مع الغارة التي قامت بها فرقة كوماندوس اسرائيلية على مطار عنتيبي الاوغندي . ولدينا معلومات تؤكد ان ادارة الرئيس الامريكي كارتر تعمل على اقناع الحلفاء الاوروبيين بقبول ((العضوية الكاملة)) لاسرائيل في الحلف على ان يتم ذلك اولا من خلال معاهدة عسكرية بين الولايات المتحدة واسرائيل ثم بعد حرب جديدة في الشرق الاوسط وما زيارات قطع البحرية الامريكية التابعة للحلف الى المرافىء الاسرائيلية الا الدليل الواضح على ان الادارة الامريكية الجديدة — وادارة فورد قبلها — تهيئان ((الاطلسة)) اسرائيل ، خاصة وان هذه الزيارات تتم بقرار اطلسي رسمي .

واضاف برينان ان من الخطأ القول بان اسرائيل ليست عضوا في الحلف اليوم . انها تبني الته الحربية على الطراز الاطلسي تماما ، وتتعاون مع قوات هذا الحلف في عدد من مناطق العالم ، وخاصة في البحر المتوسط والمحيط الهندي ، والاطلسي الجنوبي : اما اذا كانت اسرائيل حتى الان خارج ((شكليات)) الحلف ، فهذا لا يعني انها لا تستطيع ان تستدرج قيادات هذا الحلف الى غرفة عمليات مغلقة ، وعلى جدران هذه الغرفة خرائط تفصيلية لمناطق الشرق الاوسط ، او ان تغريها بالتعاون معها سرا او علنا في عمليات خاصة ، ربما كان اولها واهمها القيام بضربة خاطفة على الدول العربية المجاورة .

((.. ان وضع اسرائيل بالنسبة لحلف الاطلسي لا يختلف ابدا عن وضع فرنسا . انهما في داخل هذا الحلف وخارجه في ان واحد)) .

وقد اكدت مجلة ((الاكسكيوتيف انتلجنس ريفيو)) الامريكية في عددها الصادر بتاريخ ١٧ مايو عام ١٩٧٧ قول احد الديلوماسيين الالمان : ((ان هناك دوائر امريكية معينة تعمل على ضم اسرائيل الى الحلف الاطلسي على الرغم من المعارضة القوية التي تلقاها هذه السياسة في الولايات المتحدة ، والعداء الشديد الذي تبديه دول اوروبا الغربية لهذه السياسة خاصة وان دول اوروبا الغربية لا تريد توريط نفسها في المشاكل العسكرية في منطقة الشرق الاوسط .





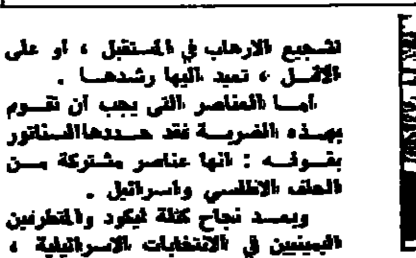
ومن جهة اخرى ، المح ناطق باسم السناتور الامريكي ((جاكوب جافيتش)) مؤخرا ، الى ان الحلف الاطلسي واسرائيل يجب ان يتضامنا ويتعاونا اكثر من اجل كبح ((العمليات الارهابية)) على الاقل . ويقول السناتور الامريكي ((ان دخول اسرائيل الى الحلف امر محتمل جدا ، ولكنه سيتم بدون ((الطرق الشكلية)) المتبعة عادة . ودخول اسرائيل في الحلف مهم جدا ، بل هو حتمي لانه سيسمح بتبادل المعلومات عبر عدة عواصم مثل باريس ولندن وواشنطن والقدس . حول ما اسماه السناتور ((بالارهاب الفلسطيني)) و ((الابتزاز النفطي)) ، و ((الحركة البترو دولار في العالم)) .

امريكا واسرائيل في الحرب

وكان جافيتش قد تقدم الى وزارة الخارجية الامريكية بطلب رسمي في مطلع مايو الماضي ، طالب فيه بتحديد الدولة المسئولة من ((الارهاب الدولي)) والدول التي يجب ان تشملها عمليات التاديب واضاف يجب ان تتعرض هذه الدول لضربة قوية تفقدها قدرتها على تشجيع الارهاب في المستقبل ، او على الاقل ، تعيد اليها رشدها .

اما العناصر التي يجب ان تقوم بهذه الضربة فقد حددها السناتور بقوله : انها عناصر مشتركة من الحلف الاطلسي واسرائيل .

وبعد نجاح كتلة ليكود والمتطرفين اليمينين في الانتخابات الاسرائيلية ، قدمت ادارة الرئيس كارتر اكثر من دليل على رغبة الولايات المتحده في تطوير العلاقات مع اسرائيل وخاصة في الميدان العسكري . وكان المعلق العسكري في نيويورك تايمز جيمس رستون قد كتب قبل ايام مشيرا الى رغبة الادارة الاميريكية في عقد معاهدة عسكرية مع اسرائيل لضمان امنها وحدودها ووصف رستون سياسة كارتر بانها المثلث الاعلى للغموض والتشويش ، وقال : ان ذلك يعود الى الضغط الكبير الذي تتعرض له ادارة كارتر من قبل مجموعات الضغط الصهيوني في الكونجرس .

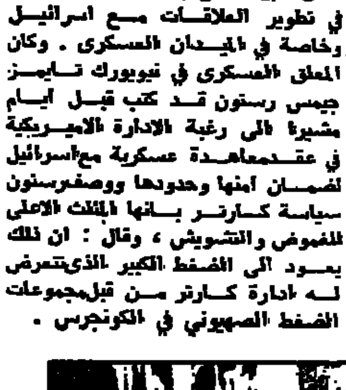


● جاكوب جافتش ● ستانسفيلد تيرنز

وقد ذكرت مصادر فلسطينية، ان لدى الولايات المتحدة الامريكية أكثر من خطة للتعاون مع اسرائيل في الحرب المقبلة ، وان ادارة الرئيس كارتر تفضل تجنب الخطأ الذي ارتكبته ادارة فورد في حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ ،حيث قامت بامداد اسرائيل بالاسلحة عبر جسر جوي خلال ايام الحرب . وهذا ماعرض الولايات المتحدة لانتقادات دولية اولا ولنقمة العرب الذين عاقبوها باعلان الحظر النفطي ثانيا .

وتضيف المصادر الفلسطينية ، ان ادارة كارتر ستزود اسرائيل بكل مايلزمها من سلاح قبل الحرب ، وبكميات تكفيها للقيام بحرب طويلة الامد ،خلال الحرب نفسها ستقوم الولايات المتحدة باعلان استنكارها الشفهي بل انها لن تتورع عن تهديد اسرائيل بوقف امدادها في محاولة لاظهارها بمظهر الحليف العاق الذي يتصرف منفردا.

فهل تكون الغزوة الاسرائيلية لاراضي جنوب لبنان بداية هذه الحرب؟





■ مؤتمر قمة الاطلسي في لندن ■



الكسندر هيج قائد قوات الاطلسي

الاخبار
تصدر عن
الشركة العربية للصحافة ش.م.م
رئيس مجلس الادارة
سعد النمري
المدير العام
عبد الرحيم عمر
رئيس التحرير المسؤول
راكان المجالي
الادارة والتحرير
عمان - شارع المأمون - ت ٦٧١٥٣ - ٦٧١٥٤
ص.ب ٢٣١٥ - تلكس: انيل ١٢٧٠
الاعلانات
يراجع بشأنها الادارة ت ٦٢٤٢٠
ووكالات الاعلان المعتمدة في الاردن
الاشتراكات
٢٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج

الرياضة

ولنا كلمة

اقام الاتحاد الاردني لكرة الطائرة يوم امس في مركز الاتحادات الرياضية حفل تكريم للسيد هيروشي هياما مدرب المنتخب الوطني لكرة الطائرة حضرها السفير الياباني وجمع من العاملين في الوسط الرياضي وذلك بمناسبة انتهاء تعاقده .. ولقد جاء هذا التكريم حقا لمن يستحقه بالمدرب الياباني هياما الذي وفد الى المملكة لتدريب المنتخب الوطني كان فعلا عند حسن الظن بـه فلم يبخل بجد طيلة تواجده بيننا وكانت خبرته العالية وكفاءته كالسهل الممتنع بين يدي لاعبينا الذين اقروا بكفاءته العالية .

ولئن كان السيد هياما سيغادرنا الى بلاده في نهاية الشهر فان بصماته تركت اثارها على كل ما يمت الى لعبة الكرة الطائرة بصلة .

وهكذا .. فلقد اصاب اتحاد الكرة مرتين .. الاولى في يوم حضوره والثانية عندما اقام لـه حفلة التكريم مساء يوم امس ليثبت له اننا شعب باصيل لا ننكر قدر كل من مساهم بجهده وكفاءته وخبرته في سبيل ارساء دعائم نشاطنا ايا كان هذا النشاط وفي اي مجال من المجالات .

والقسم الرياضي بالاخبار يحيي السيد هياما وهو في طريقه على الطائر الميمون الى بلاده .

« غازي شيحا »

وفاة مدرب بطل العالم في الشطرنج

موسكو — توفي سيمون فورمان مدرب بطل العالم في الشطرنج اناتولي كاربوف عن عمر يناهز ٥٨ عاما ، ذكرت ذلك وكالة تاس السوفيتية امس . واضافت الوكالة ان سيمون كان مستشارا لبطل العالم السابق ميخائيل بوتفنيك وكان في السنوات الاخيرة مدربا لبطل العالم كاربوف ، واصبح سيمون فورمان معلما في الشطرنج علم ١٩٤٦ ثم استاذا على المستوى الدولي منذ عام ١٩٥٤ .

مدرسة مادبا تفوز ببطولة الكرة الطائرة للمرحلة الاعدادية

مادبا – الاخبار – تحت رعاية مدير التربية والتعليم للـواء مادبا اقيمت امس على ملاعب مدرسة ذيبان الاعدادية للبنات المباراة النهائية بالكرة الطائرة حيث التقى فريقي مدرسة ذيبان الاعدادية للبنات ومدرسة مادبا الثانوية الثانية للبنات فقد استطاع فريق ثانوية البنات من الفوز على فريق ذيبان الاعدادية وقد حضر هذه المباراة جمع غفير من عشاق هذه اللعبة وبعد المباراة تسلم فريق مدرسة مادبا الثانوية للبنات كاس المديرية .

دوري كرة السلة للدرجة الثانية

من مراسلنا محمد ماجد الخطيب

ضمن مباريات الدرجة الثانية في كرة السلة التي جرت على ملاعب جامعة اليرموك اربد فاز مركز مخيم الحسين على نادي المفرق الرياضي ٧١ نقطة مقابل ٣٢ نقطة .

كما فاز مركز مخيم اربد على النادي الوطني بالتغيب قام بتحكيم المباراة السيد محمد عيد ، محمد نبيل ، اسماعيل حرب وصبحي عمر .

مخيم ماركا يهزم دير ابي سعيد في كرة السلة

ضمن مباريات الدوري العام لفرق اندية الدرجة الثالثة بلعبة كرة السلة جرت امس مباراة بين فريق مركز الشباب الاجتماعي لمخيم ماركا وفريق نادي دير ابي سعيد فاز فيها فريق مركز مخيم ماركا ٧٠ نقطة مقابل ١٩ نقطة .

كأس اسبانيا بين برشلونة ولاس بالماس

وصل فريقا برشلونة ولاس بالماس الى الدور النهائي لكأس اسبانيا في كرة القدم .

فقد فاز برشلونة على ريال سوسيداد ٢–١ في المباراة الثانية من الدور نصف النهائي، وهما كانا قد تعادلا من دون اصابات في المباراة الاولى .

وفاز خيون على لاس بالماس ٢ – ٠ وكان بالماس قد فاز في المباراة الاولى ٣ – ٠ فصعد .

وتقام المباراة النهائية في ١٩ نيسان على ملعب "برنابيه" في مدريد .

نقل مباريات كرة السلة من جبل عمان الى المدينة

قرر الاتحاد الاردني لكرة السلة نقل جميع مباريات بطولتي الدرجة الثالثة و الثانية المقرر اقامتها على ملاعب مركز شباب جبل عمان ستقام على ملاعب مدينة الحسين للشباب بنفس الوقت والتاريخ وبنفس طاقم الحكام المذكورين على جدول المباريات اعتبارا من هذا اليوم الاحد ٢٦ – ٣ – ٧٨ .

عودة فرايزر



■ وقع جو فرايزر ، بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل ، عقدا مع الملاكم كالي كنوتز من جنوب افريقيا من اجل لعب مباراة في ٢٩ نيسان القادم بلاس فيغاس . ويبدو فرايزر يحمل نسخة من العقد والى جانبه ميكي دوف ، المسؤول عن تنظيم المباراة ■

٤٠٠ لاعب ولاعبة يشتركون في بطولة العالم لسباق اختراق الضاحية

تقام في غلاسكو باسكتلندا بطولة العالم لسباق اختراق الضاحية . ويشترك في هذه البطولة ٤٠٠ متسابق ومتسابقة من ٢٧ دولة . وبالاضافة الى الدول التي تشترك بالبطولة باستمرار وهي بلجيكا وانكلترا وفرنسا واسبانيا والتي اعتادت ان تحرز افضل النتائج فان ما يلفت النظر انضمام الدول النامية بهذه البطولة . وفي مقدمة هذه الدول نيجيريا وعلى الرغم من ان لاعبيها قد حققوا نتائج باهرة في سباق المسافات والوثب العالي والثلاثي والطويل فانها قبل اقفال باب الاشتراك بالبطولة بوقت قصير قررت الاشتراك بفريق معظمه من الشباب ويعتبر عداؤو بلجيكا من افضل اللاعبين المشتركين في البطولة ويتوقع النقاد الرياضيون ان تحصد بلجيكا افضل النتائج وبسبب غياب بريندان فوستر اللاعب الانكليزي والعداء الاولمبي الحائز على الميدالية البرونزية فان انكلترا لن تطمح للفوز بالمركز الاول للبطولة .

وستكون البطولة التي ستقام في غلاسكو اهم حدث رياضي دولي يجتمع فيه عدد كبير من اللاعبين من مختلف انحاء العالم منذ عام ١٩٧٤ .

وهو العام الذي اقيمت فيه العاب دول الكومونولث في ادنبرة باسكتلنده .

يقال ...

- ان تشكيلة اتحاد كرة القدم الجديدة ، تأتي لانقاذ الجزيرة من الهبوط ،، بتبني مشروع – زيادة اندية الدرجة الاولى – رسميا .
- أن مباراة الفيصلي والجيل الفاصلة على بطولة الدوري ، سوف لن تجري الا اذا قام نادي الجيل بدفع تعويضات عن – خسائر – الاستاد بسبب شغب جمهوره وبعض لاعبيه اثر انتهاء مباراتهم مع الرمثا .
- ان احد اعضاء اتحاد الملاكمة الجديد ، علم باختياره من خلال الصحف !
- ان نادي الجيل قد طلب لمباراته الفاصلة مع الفيصلي طاقم حكام من الكويت !

« مراقب »

من هنا وهناك ...

تدور مفاوضات بين ادارة نادي الحسين الرياضي في اربد مع احد مدربي اندية الدرجة الاولى في عمان لتدريب فريق نادي الحسين لكرة القدم .

فهل تنجح ادارة نادي الحسين في اقناع المدرب لتدريب فريق ناديهم !

المناصب الجديدة لاتحاد الطاولة

عقد الاتحاد الاردني الجديد لكرة الطاولة أول اجتماع له برئاسة السيد فايز نورا . وقد تم في هذا الاجتماع توزيع المناصب للاعضاء التي جاءت على النحو التالي :

السيد عادل الجقه	نائبا للرئيس
السيد صالح حسن	امينا للسر
السيد حسن ابو الراغب	امينا للصندوق
وعلي الشوملي وحمزه الشنقيطي	اعضاء

هكذا من الأصل

نادي الأخبار

باشراف محمد القيسي

عزيزتي نانسي

العزيزة نانسي المحترمة :
د الله أوقاتك وبعد ...
...تي هي أنني فتاة في ...ة عشر من عمري أحب في آن واحد ولكن فارق بينهما كبير اذ أن الكبير ثلاث وعشرون سنة ...ر عمره سبع عشرة سنة .. ، ولكن على من أستقر ؟ ...لذي عمره ٢٣ سنة لانه للحياة أي فاهم ما هو ام ماذا ؟
. ان أقول لك بالنسبة لي الرغم من حبي للصغير ...ر الابتعاد عنه ، ولكن بدون .. بعثت له برسالة قلت ...ا بأن نفترق عن بعض ونبقى أصدقاء فقط .. فلم يسمع هذا الكلام .. جن جنونه .. فقال لي كيف أبتعد عنك ؟ .. انه يحبني وأنا كذلك أحبه ، ولكن ما فائدة الحب بلا نتيجة ؟

بالنسبة للاخر فانني تعلقت به وهو كذلك صارحني بحبه الصادق والوعد الوفي ..

طلبي منك هو أن تكتبي لي الارشاد الصحيح وما رأيك بين فارق السن ؟

وأرجو منك أن تكتبي لي بطريقة كي أبتعد عن الشاب الاول الذي عمره ١٧ سنة .

المعذبة كثيرا
هـ . هـ . هـ . الاردن

...ى المعذبة كثيرا هـ . هـ . هـ . الاردن

...علت في البداية كيف يمكن في السادسة عشر من عمرها ...يم علاقتين مع شابين في الوقت ، ولا يعذبها الا السن بين هذين الشابين ، ...ن يعذبها أصلا فكرة العواطف ...ة ، أو تأنيب الذات من مثل لتصرف غير الطبيعي ، الواعي ، الا اذا كانت مرحلة ...ة تقودها الى مثل هذا ...ع والتشتت .
...هنا فمشكلتك هي في الخطأ ...ي ، وهو القبول بمثل هذا ...ة غياب الوعي – وأعني ...ي فهم الحياة بشكل جدي – ...وعي ، هي التي تؤدي الى ...هذا السلوك ، الذي يجر ...كثيرا من المتاعب وسوء ...ج ، ان الواضح من خلال ...ك أنك لا تحبين أحدا ... ، رغم تعلقك بالاثنين ...قولين ، فالحب دائما قادر توضيح الطريق ، وهو دافع ...الحياة والتأمل في اتجاه الخير ...يقة والانسانية ، وليس ...فاع اللامعقول نحو الاشياء الرسالة غير محيطة بأوضاع الشابين ولا بأوضاعك بشكل كامل ، فلا يمكن البت أو الحسم لصالح أي طرف منهما ، لكن يمكن القول أن عليك أن تفكري طويلا قبل أن تقدمي على أي شيء كما ينبغي لك الابتعاد عن هذا الجو الذي يعذبك ليمكنك التأمل والتفكير المتأني لاتخاذ الخطوة الصحيحة المقبلة . كما أنه ينبغي على الفتاة في مثل سنك أولا التفرغ الكامل والانتباه الى الدراسة والتعلم ، ذلك هو الطريق الامثل ، وكلما ازداد الفهم والوعي ازداد الادراك بالحياة وحسن التصرف بها .

كما أود أن ألفت نظرك الى أكذوبة الصداقة التي تحل بدلا من الحب ، فهذا لا يكون أصلا الا تذرعا وحجة يخفي بها الانسان عدم قبوله بانتهاء الحب في انتظار أن يعود الحال الاول كما كان ، اذ أن الحب اذا كان صحيحا بين اثنين ليس بالبساطة تحويله الى صداقة .

كوني عاقلة وانظري الى مستقبلك بجدية ووعي ، وأرجو لك السعادة .

نانسي

...على رأي المثل
بتعمل من الحبة قبه

...يضرب هذا المثل للناس ...الذين يعظمون الامور ...ة ، ويخلقون المشاكل من ...يء ، فكم من شخص صنع ... الحبة قبة ، وفجأة وجد القبة ...م فوق رأسه ، كثير من ...كل تحصل يكون سببها ... الناس .. فهم يكبرون ...ر التي لا تستحق الذكر ... ...لقون الاشياء التافهة ليجنون بعد ذلك المشاكل ..

ومضمون هذا المثل استأصل في قلوب ونفوس بعض الاشخاص وهذا الشيء أصبح من طبعهم ومن شيمتهم ، وطبع الانسان لن يتغير مهما حاولنا .. حتى لو طرقنا المستحيل ..

كم من بيت شرد أفراده وطبعا السبب الناس الذين تأصل في شخصيتهم مضمون هذا المثل ...

كم من انسان ضاع مستقبله وضاع في الخيال والوهم والسبب بالطبع هنا أن الشخص من أولئك الناس الذين يصنعون من الحبة قبة .

عوض غيث عمان

...لفوارق





حكاية للكبار قبل النوم

— باللهجة العامية —

كان ياما كان .. في هذا الزمان .. كان في صبية حلوة .. شعرها مرج تلعب النسمات فيه .. عيونها بحر صافي أمواجه تغسل عن القلب الهموم .. وجبينها عالي يقول : كان أبوي .. وكان جدي .. وأنا بنت أبوي وبنت جدي .. وشفافها .. الله .. بلون الدم ملونة .. والعنق مثل شجرة الزيتون راسخ بين كتافها ، ما تهزه ريح .. وصدرها منشور تحت الشمس .. ينادي تعال .. تعال يا حبيبي .. اسند راسك المليان آسي وجراح .. وذراعها الشمال مفرود على خوالها وذراعها اليمين مفرود على عمامها .. وتقول هاتوا همومكم .. عنكم أنا أشيلها وأ ! ما تحني راسي الهموم ولا صروف الدهر .. كان الحزن ساكن بين عيونها .. ووحوش من أراضي بعيدة كانت رافعة أصواتها .. تنادي أمثالها السارحة في أراضي الله الواسعة .. وتقول أحلى أرض لعيونكم .. لنيابكم .. وكانت عارفة الحلوة قيمة أرضها .. وقيمة برتها .. وعارفة أنه عليها العين .

والحلوة كان فارسها بطل ... زينة شباب الحي وحامي ديارها كانت بعيونه الكحل وبقلبه النبض .. وكل ليلة بدمه كان يصبغ خدودها ..

وفي يوم ، شنت ضواري الغاب على ديار حلوتنا هجماتها حضنت حلوتنا ابنها .. شبل الاسد .. وحوطت عليه .. خايفه الوحوش تاكله ..

والفارس المغوار حماها بصدره .. وكانت حياته الثمن .. ما بكت ولا ناحت .. بس حلفت تربي ابنها ليكون مثل أبوه ..

شافت الحلوة أنياب الوحوش .. خافت على صغيرها .. أخفته عن كل عين .. وأمضت لياليها وأيامها تعلمه وتدربه وتحن عليه وفي يوم كانت رايحه عنده .. وحاملة الزوادة .. أكل وكتاب وسلاح .. سدت عليها وحوش الغاب دربها .. وشقت عليها ثوبها .. وما ظل الا شعرها ستارة ..

وكل ما صاحت أنا حرة .. كل ما زادوا تعذيبها ..

وفي يوم قطعوا أيديها من الرسغ .. حتى يسرقوا أساورها .. وبعد يومين قالوا : صارت سرقة كبيرة .. وكانت البصمات .. بصماتها

وفي يوم قطعوا رجليها .. وبعد يومين قالوا : صارت جريمة قتل .. واثار الخطوات خطواتها ..

وفي يوم ثالث : بعد ما صارت عيون الحلوة ذكرى في قلب صغيرها . شافت بعينها مين اللي هاجمنا .. وأنكرت بنت الكلاب ..

وكل ما صاحت أنا حرة .. كل ما زادوا تعذيبها ..

ما ظل منها غير القلب .. ينبض بحب الارض وحب صغيرها اللي صار شب .. ويصيح أنا حرة .. ويصيح ما لي ايدين .. لكن ايدين ابني طايلة .. ما لي عينين لكني بعينه بشوف ..

وابنها على دربها ماشي .. وبعد يوم والا اثنين يوصلها ..

أسمى

الجـراد

عبرت أفواج من الجراد
لا تأكل الزرع والمحصول
بل التراب الذي تحوي ذراته
أجساد الانبياء
والصحابة الشرفاء
عبرت الجرادات أفواجا لكنها
تزول بالعمل
الارض الحبلى تجود بالمحصول
والميلاد
وتجود بمولود صار أبوه شهيدا
معهد البنوة والالم
دخل فلسطين دخلك والدي
والعطاء هذا الذي به تجود
ارضنا الشهيدة ينبت عطاؤنا
العربي
– ٢ –
تعريت حتى بت لا أخجل من التعري
والتعري لم يعد مشكلة حضارية
حتى باتت صنعة في مجمل الاشياء
الحادثة
لم أعد أخجل من عقم الحياة في
وعمق هذا العقم في الفكر
انادي من خلف سحابة تنتحر فوق
سمائنا العربي
ومن برج عاجي يصل اعالي الغيوم
المنتحرة في جوف فضاء العربية
ما زالت كلماتي ترن في أذني
مثل قرع الاجراس الداعية
الاطفال
الى ساحة اللهو .. من غير أن
تعرف المحتوى والغاية
وأبكي حتى صار البكاء لرجال
والنساء على السواء
والحريق المشتعل في أقاصي الارض
ما زال هنا في مدى من الزمان
يزول
ليبقى حريق الالم يتناثر يتناقل
بـ بين القلب واللسان
والعقم الفكري بات صنعتي لا
منه بقدر ما أخجل من نقائي
وحبي المذبوح بين المطرقة والسندان
ما زال يداس بين اللهفة
والايمان
والتعري لم يعد مخجلا بقدر ما عاد
التستر يخجل أكثر
لان خلف التستر عورتي

نصري كرم

« لا اريد الفــراق »

لا اريد الفراق يا حبيبتي
وعنه لا تحدثيني
أخاف الفراق .. ويوم البعاد
أخاف أن يأتيني لا تذكري حديثه
تكلمي عن .. عن حبنا
بلهفة تحبيني ، تزيدني أملا وحبا
كلمات الحب ..
قولي بعينيك قولي ..
كوني معي .. ومع الحب
وعنه حدثيني .. حدثيني
لا أريد الفراق يا حبيبتي ..

ابراهيم ابو هنيقر – عمان

من البحر الى البر

يا أخي تحررت اليوم
وأفقت من الالام
وأصبحت أعيش الايام
وأكتب أنني انسان
ولن أعود لتلك الاعوام
انها البؤس والحرمان
فتحرري أيتها القيود
وغادري أيتها العصافير
الاقفاص ، الاقفاص
وتعلم ترانيم الحرية
يا أخي المحبوب
انها الطريق السوية
انها الانسانية ، الانسانية
وجعل الحب عطاء
من غير هوية
يا أخي أيامنا معدودة
وساعاتنا أنشودة
وكلماتنا سطور مكتوبة
يا أخي تعلم من تكون
واترك .. خطاك
وارسم أجمل العيون
تحطم قطرات الندى
بثغرك الضاحك
يا أخي المحبوب
ستكون بلا حدود

بشير طاهر سعيد
معهد الكلية العربية

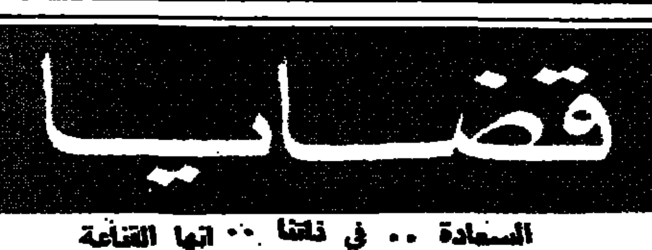
برقية عاجلة

من عبد الله المذبوح في لبنان ..
الى الارهابي مناحيم بيغن

متى تعلم متى تعلم
بأن الحق لن يهضم
متى تعلم متى تعلم
بأني البائس المعدم
أتيسق الكاس شاربها
كطعم المر والعلقم
سأرجع أرض أقصانا
فلا تفرح بما تغنم
فلا تبسم فلا تبسم
سيسكن قلبك المأتم
وتبقى مثل ثاكلة
وقلبك بالاسى مفعم
متى تعلم متى تعلم
بأن الشعب لن يهزم
وأن الحق ان أغفى
« بأن كرامتي أكرم »
غدا تندم غدا تندم
وتبكي مقلتيك الدم
فشعب النكبة المقهور
برب البيت قد أقسم
وأيم الله أيم الله
لن تنجو ولن تسلم
وأن العار لن يبقى
ولن يجلوه غير الدم
متى تعلم متى تعلم
بأن عقيدتي أقوم
ألا تفهم ألا تفهم
أصم أنت أم أبكم ؟ ؟

محمد سلام جميعان

ثقافة ايه وأدب ايه انتم خليتم عندنا أدب



السعادة .. في ذاتنا .. انها القناعة

حدثني صاحبي فقال :

سرت وحيدا مع الطرقات ، وسلكت البر وركبت البحر ، عشقت الترحال .. واحترفت الخروج من الاحياء حينما أشاء .. ولكن خطوط الكآبة تبقى مرسومة على جبيني – رغما – عني .. فالتفت تجاه كل حدب وصوب .. أتفحص – كالمتفرسين وجوه الذاهبين والعائدين من بلاد الغربة ، وأفتش عن بغيتي وضالتي في عيون التائهين في الطرقات .. فيتراكم التعب على كاهلي ، والسأم يزيد في نفسي ولا أجد أثرا لما أخبروني عنه .. وتمنيت طول النهار .. وصديت في الليل .. أمل الوصول اليه .. وفكري شارد في عالم الاحياء مرة .. وفي بلاد الاشباح مرة أخرى .. حتى بت أنوي الهروب من واقع الحياة .

شعرت بنفسي حائرة ، تحمل أسئلة شتى حول ما أبغي وصراخ في داخلي يتأرجح ويزأر .. والعقل يفكر في سلامة دروب الحياة والوصول الى رغد العيش .. والتربع على قمة السعادة .. التي سمعت بها من الاصحاب .. فتركت بيتي وحقلي .. ذكرياتي في طفولتي .. وسرت وحيدا حتى وصلت كهفا في سفح جبل عال ، يطل على بركة ماء واسعة .. وحولها شجيرات خضراء وأغصان طرية تتمايل كأنها في رقصة شعبية .. من نسمة هواء .. وكأنها ألفت العيش في الطبيعة .. بعيدا عن عيون الناس .. فوجدت شيخا جليلا ذو لحية بيضاء ناصعة كقطعة من الثلج .. وبيده الاخرى سبحة يحرك حباتها واحدة تلو أخرى بتأني وروية .

وشاهدت تمتمات تتحرك على شفتيه .. كأنها حديث مع النفس البشرية والوجدان المتيم أو مناجاة في همس من الليل .

فقرأت على سيدي الشيخ سلاما – مصحوبا – بحشرجة كأنها قرينة للرحيل عن الحياة .. كما أصابني من الارهاق والضنك .. والعرق أخذ ينساب على جبيني كانسياب المياه الرقراقة في السواقي والجداول .. فطلب مني الجلوس وحدثني على الراحة ، فجلست لاسمع حديثه القائل : ايه بني .. لعلك تود الهروب من واقع حياة من عاشوا في حلكة الدروب .. وعرة المسالك .. وظلمة الليل .. حياة بفواتها كثيرة .. هوتها سحيقة .. أهلها يعيشون بجيوب منفوخة .. وبطون أثقلوها بزحم من اللذة

فحدقت ببصري في الشيخ .. واستغربت كلامه .. لمعرفته ما يدور في خلدي .. فأومأت رأسي بالايجاب .. فتبسم الشيخ وأردف قائلا : اطمئن يا بني .. لقد هرب الكثير أمثالك من الوحدانية .. والبساطة .. وسلكوا دروب الترحال والتنقل .. باحثين عن الترف والسعادة حتى قتلوا الفكر .. وتملقوا بالفاحشة .. فأحيوا الرغبة بالتمتع الفاني .. لبسوا أشكالا تحمل مربعات ومثلثات من الحبر والاصباغ .. وخلعوا ستائر الانسانية المتمثلة بالعقل وكسروا الصمت .. واسترقوا السمع وصغوا لالحان أوتار الالات الصاخبة .. والصدى العائد من هول الكارثة .. فنسوا الذات .. وتخلوا عن المسؤولية .لاستمساكهم بعرى المادة .. ولذة الشهوات .. ونسوا المستقبل ، من لهاثهم وراء المستدبر .

وما سمعت الحديث حتى بسدت قدماي لا تحملني .. فخارت قواي .. وأخذت أجهش بالبكاء .. بصوت الفرحة والندم .. وطفقت الدموع تنساب مرة أخرى .. فقلت لسيدي الشيخ : لقد أدركت الحقيقة .. فهل وجد الحل يا سيدي ؟ .. فربت على كتفي وقال : هون عليك يا بني .. الجواب ليس عندي .. ولكنه عندك .. في ذاتك أنت .. فاستغربت وقلت كيف :

فأجابني سيدي : تجلد يا بني .. فانك لا زلت على شاطىء الحياة فمهما ملكت من المال الكثير ، والاثاث الوثير .. فلن تملك الدنيا .. ولن نلمس حقيقة الاطمئنان .. ستبقى حياتنا غرفة ذات أربعة جدران لها بابين ... مفتاح نستطيع أن نحصل عليه اذا سيطرنا على شهواتنا وتمسكنا بايجابيات الحياة .. وقنعنا بما نجنيه .. لان القناعة هي سر السعادة التي ننشدها ، أما الباب الثاني فأمره له .. فلا نستطيع معالجته ولكن سمح لنا بطرقه بعد أن نأمن أنفسنا من السلبيات التي نعايشها والطمع الذي يرافقنا .

فعرفت الحقيقة .. وشعرت بالاستسلام والرضى يغمرني .. وحمدت الله .. لانني عرفت الحقيقة وقنعت في ما أجنيه ، لان القناعة حقا هي السعادة والسعادة في ذاتنا .. ذاتنا نحن .

بقلم : علي عرسان الكيلاني

مرحبا أيها النهار

ثمة من يقول لي :
كل واشرب يا هذا وتنعم بما عندك
لكن كيف يتسنى لي ان آكل واشرب
بينما انتزع ممن يموتون جوعا ما آكله
وممن يموتون عطشا ما أشربه ؟
ومع هذا آكل واشرب
بودي ايضا ان أصير حكيما
وفي الكتب القديمة ورد ، من هو الحكيم :
ان من يبعد نفسه عن نزاع العالم
ويقضي وقته القصير دونما وجل
ويستغني ايضا عن الشدة
ويقابل الشر بالخير ،
ولا يحقق رغباته ، انما يتناساها
يعد من الحكماء
كل هذا لا اقدر عليه :
انا اعيش حقا في زمن مظلم ؟

« بريخت »

الى متى ذلك ؟

قرأت في تاريخ ٧٨/٢/١٤ يوم الثلاثاء الماضي لقاء مع فنان كوميدي من مصر حضر لمشاركة في تقديم مسرحية عادل امام – شاهد ما شافش حاجة – وقد تبينت من مقدمة اللقاء أن الفنان نفسه قد حضر لمقر الصحيفة كي تلتقي به أسرتها .. وكان ذلك .

المهم في الامر .. أني كنت ألمس الكبرياء والغرور والانانية حتى عندما انتقل من اجابة الى أخرى الى أن وصلت الى سؤال طرحته أسرة الصحيفة على هذا الفنان : ما رأيك بدريد لحام – غوار ؟ وكان الرد فورا : لم يصل الى مصر ولا نعرفه ..

من الوهلة الاولى اعتقدت أو حكمت على المجيب أنه أجاب بشيء من النفور أو الغضب وكأني به ذكر على مسمعه عدو له منافس . بودي أولا أن أوجه النقد واللوم لاسرة الصحيفة في طرحها سؤال كهذا على فنان كذاك .. فالتقييم – كما نعلم – يأتي دائما من الانسان الفائق علما وتجربة وعملا لمن يقيمه ، وكان العكس في هذا المجال حاصل

ثم نأتي للاجابة وأود كذلك أن أخاطب هذا الفنان الصاعد وأقول له : أنا واثق ، أنك تعرف – يا أخي – من هو دريد لحام وان كنت أنت لا تعرفه ، فلا يجوز لك الحكم وعن طريقتك الخاصة على كافة الشعب المصري بجهلهم من هو دريد لحام ؟ ؟ يكفي أن تذكر – كي تتعرف على شخصيته دريد لحام – أن كبار فنانات مصر قد عملن معه وعلى رأسهن الفنانة الكبيرة شادية ، وغيرها كثير ..

شخصية كهذه لا يجهلها الطفل الصغير ، أو الشيخ الكبير : حتما لا يمكن أن يجهلها فنان – شاب صاعد – .. والذي ... ... عليه أو به الا وقتما ... مسرحية – مدرسة المشاغبين – على شاشة التلفزيون الاردني . هذه المسرحية التي هي أقرب للفسق منها لاي شيء آخر سام .. وظهر هذا في مواطن عدة أثناء أو خلال عرض المسرحية ، مع العلم أنك تجيب وتقول بأن اخر كتاب قرأته هو – القرآن الكريم – ..

ما أريد أيضاحه هنا أننا وفي أسهل الامور وأقربها لنا نتتبع طريقة التنافس السلبي الذي لن يفيدنا الا تأخيرا وركودا . مع رجائي بأن تنشروا هذا ان أمكن الامر يوم الجمعة الموافق ٧٨/٢/٢٤م

جهاد طالب منصور
الطفيلة – الاردن

ضيف ...



الاسم : خالد محمد ابو الخير
المهنة : طالب
الهواية : المطالعة ، والشطرنج ، والموسيقى الكلاسيكية .
العمر : ١٧ سنة
المطرب المفضل : فيروز
الكاتب المفضل : كولن ويلسون
الامنية : السلام
الحكمة المفضلة :
وحبوب سنبلة تجف
ستملأ الوادي سنابل
العنوان : عمان – مدرسة الاردن – ص.ب : ١٨٦٤

ستوديو تلفزيوني بالكمبيوتر

صمم خبراء هيئة الاذاعة البريطانية والمعهد البريطاني للهندسة الكهربائية ستوديو لتسجيل المواد التلفزيونية صوتا وصورة بالحاسب الالكتروني . وقد خلت المواد المسجلة في الاستوديو الجديد من كافة عيوب التسجيلات التلفزيونية التقليدية .. وطلب اتحاد الاذاعات الاوروبية تعميم استخدامه في الدول المشتركة فيه .

صناعة النسيج الكمبيوتر

نجح مهندسو احدى شركات الحاسبات الالكترونية البريطانية في تصميم حاسب جديد للاشراف على جميع مراحل تجهيز المنسوجات بمصانع النسيج . وأوضحت شركة « كمبيوتر رفيس » ان حاسبها الالكتروني يقوم بصياغة وطباعة المنسوجات بالوان زاهية وبدقة بالغة .. كذلك فانه يقوم بعمليات التجفيف والكشف عن العيوب الصناعية بالمنسوجات .

اخبار خفيفة

عمرها ٨٦ عاما وتتغلب على ثلاثة لصوص

فيما كانت نيني برترام « ٨٦ » عاما من مدينة توبون بالمانيا الغربية تزاول كالمعتاد تمارينها الرياضية اليومية للمحافظة على نشاطها ولياقتها البدنية اقتحم شقتها ثلاثة لصوص واغلقوا عليها بـاب غرفة نومها ، لكن العجوز الشجاعة لم تصب بالذعر ، واغتنمت هذه الفرصة فربطت اغطية السرير ببعضها وعقدتها على شكل حبل .. ثم تسلقت بخفة الى الطابق الثاني حيث اتصلت بالشرطة التي سارعت الى القبض على الاشقياء .

ابتسامه

قالت احد الفتيات لسائق الباص
ـ الاتوبيس رايح الجامعة
ـ لا .. اصله ماجابش مجموع كويس .

المطرب كلود فرانسوا يصعقه التيار الكهربائي

المطرب الفرنسي الشهير كلود فرانسوا صعقه التيار الكهربائي بينما كان يتأهب للاستحمام محاولا تغيير مصباح كهربائي .
والمعروف عن كلود أنه مطرب المنوعات وحاز على اعجاب الملايين .

من هنـي

اغنية لكوكب الشرق أم كلثوم مكونة من مقطعين و ٧ أحرف :
٤ ، ٥ ، ١ ، ٢ ـ عاصمة عربية
٥ ، ٦ ـ عكس هلو
٤ ، ٥ ، ٦ ـ اسم علم مذكر
٤ ، ٥ ـ من الاقارب .
محمود الطوباسي ـ السلط

من اقوالهم

القلق فأر اليوم الذي يأكل جبن الغد
لاري ايزنبرج

نائب بريطاني يهاجم الاميرة مارغريت لانها تسيء إلى العائلة المالكة



سلسلة من المهازل التي لم تتوقف والتي تقوم بدور البطولة فيها الاميرة مارغريت أساءت الى العائلة أكثر مما يقوم به ألف ناقد لتصرفات العائلة المالكة .

هذا ما صرح به عضو البرلمان البريطاني ويلي هملتون الذي قال بأنها تتقاضى ٥٥ ألف جنيه استرليني تجاه الحكومة بالنسبة لتصرفاتها الشخصية ومصاحبتها لشخصيات غير جديرة بالاحترام وأنه يتوجب على النظام الملكي اذا ما أراد الاستمرار في مهمته في عصرنا الحديث أن يتصف بالاخلاق الحميدة والمثل العليا. وقد ضربت الملكة اليزابيث وزوجها فيليب مثلا يحتذى به بالنسبة لروابط الاسرة القوية وقد توفر الآن خياران أمام الاميرة مارغريت ، فاما أن تصبح مواطنة عادية ، أو أن تلتزم بالقيود المفروضة على العائلة المالكة .

كولينز تكشف عن علاقاتها الغرامية





البحث عن الحب .. عنوان كتاب أصدرته الممثلة السينمائية العالمية جون كولينز كشفت فيه النقاب عن علاقاتها الغرامية مع عدد من مشاهير الرجال مثل نيكي هيلتون وبيرتون وتروجيلو

ولويل تقول جون كيلينز انها لم تتوصل طيلة حياتها الى معنى الحب الحقيقي وأن الممثل الشهير ماكسويل ريد قد وضع لها مخدرا واغتصبها ولم تتجاوز ١٨ عاما . ولم يتورع عن محاولة بيعها لاحد الاثرياء الشرقيين بمبلغ عشرة آلاف جنيه استرليني مقابل ليلة واحدة . وعند انفصالها عن ماكسويل ريد أصبحت على علاقة عاطفية مع ابن شارلي شابلن ثم انتقلت الى ارثر لويل وبعده الى هاري بيلامونت الذي يظهر معها في الصورة ، وقد وصفته بأنه يتمتع بجاذبية خاصة .

هل تعلم

أن كلا من الفيلسوف اليوناني الكبير سقراط والكاتب الانجليزي اللامع أوسكار وايلد كانت تعيلهما زوجتاهما في أمور المعيشة .

كولومبو يرفض تنظيف معطفه



كولومبو الرجل شبه الاسطوري الذي يقوم بدور ضابط الشرطة الباحث عن المجرم والمجرمين والذي يلعب شخصيته الممثل الامريكي بيتر فولك حيث يرتدي المعطف الطويل. أصبح موضة عصره حيث لجأ عدد من الهيبيين لارتداء مثل هذه المعاطف في أسوأ الظروف المناخية حرارة ، أما بيتر فولك فقد رفض رفضا باتا أن تقوم مديرة منزله بارسال معطفه الى الغسيل مصرا على أنه كلما أصبح المعطف قذرا كلما كان ملفتا للنظر وخادما لشخصية كولومبو نفسها

تصارع الرجال فتصرعهم

من يصدق ان صاحبة هذه الاسترخاءة العاطفية والقد المياس تستطيع ان تصرع من يقابلها من الرجال في خلال اقل من خمس دقائق .
اسمها جين كاريل وعمرها خمسة وعشرون عاما فقط .. جامعية .. وعلى وجه التحديد معيدة في جامعة كاليفورنيا يمكنها ان توجه ضربة واحدة من قدمها اليسرى الى اي من المصارعين الرجال وتصرعه في الحال .
تقول عن سر هذه القوة الرهيبة في ساقها اليسرى ان السماء منحتها هذه القوة الخارقة لتدافع عن انوثتها وجمالها وسط عالم من الوحوش متربص بالجنس الاخر وبهذا تضمن لنفسها قوة دفاعية تسميها هي « ارض ـ جو » .

تسالي

شبكة الافعوان

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧		١٠ / ١١
٣٠						٣٨		١٢
٢٩	٤٧	٤٨	٤٩			٣٩		١٣
٢٨	٤٦					٤٠		١٤
٢٧	٤٥	٤٤	٤٣	٤٢	٤١			١٥
٢٦								١٦
٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧

من الرقم ١ الى الرقم ٦ : موسيقي الماني (١٧٧٠ ـ ١٨٢٧) وضع تسع سنفونيات و٣٢ سونات اهم اعماله اوبرا « فيدليو » ـ من ٧ الى ١٢ : اله هندوسي يمثل التجسد الثامن لفيشنو ـ من ١٣ الى ١٩ : صاحب ديوان « الذي يأتي ولا يأتي » ـ من ٢٠ الى ٢٣ : مارشال فرنسي تزوج من كارولين بونابرت شقيقة نابوليون الاول ومات مقتولا عام ١٨١٥ ـ من ٢٤ الى ٢٨ : شاعر وكاتب رومنطيقي فرنسي (١٨٥٧ ـ ١٨١٠) اهم اعماله على الاطلاق « لورنسازيو » ـ من ٢٩ الى ٣٧ ، مؤلف « لئلا تضيع » ـ من ٣٨ الى ٤٦ : أول وزير للخارجية في عهد الرئيس سليمان فرنجية ـ الرقمان ٤٨ ـ ٤٩ : بمعنى حب .

الكلمة على اليمين

العمود الاول : اصبح مفقودا ونسي هذا البلد متعطشون اليه .
افقيا :
العمود الاول : يمتهن الادب .
العمود الثاني : جولة موسيقية.
العمود الثالث : بمعنى «المطل».
العمود الرابع : نهر في غربي افريقيا ينبع من فوتا ـ دجالون ويمر في باماكو وتومبوكتو ويصب في خليج غينيا وطوله ٤٢٠٠ كلم .

الاسم والمهنة

اجمع أحرف الاسطر واعد تنسيقها ، فيطلع الاسم الذي يجيب على المهنة التي يتعاطاها صاحب الاسم .
١ ـ س ج و ب ا و ل د
هو مؤرخ : لبناني معاصر . يقوم حاليا بنشاطات سياسية .
٢ ـ ف و س ر ي س ن ف س ي
هو صحفي : مصري . الى جانب الصحافة امتهن الرسم. والاخراج السينمائي والتاليف الاذاعي .
٣ ـ لا م ث ا ر د غ و ك ر ا س
هو عسكري : جنرال امريكي . خاض الحرب العالمية الثانية وتولى قيادة قوات الامم المتحدة في كوريا (١٩٥٠ ـ ١٩٥١) .

حظك اليوم

تجد من يساعدك في التخلص من مشاكلك

حظك

الحمل	٣/٢١ الى ٤/٢٠	الفترة مناسبة لكل مزيستعدون للامتحان
الثور	٤/٢١ الى ٥/٢٠	امامك مشوار طويل . لاتلعن القدر
الجوزاء	٥/٢١ الى ٦/٢٠	نجاح اكيد ومساعدتين لصحابي برج الاسد
السرطان	٦/٢١ الى ٧/٢٢	انت تحب الاطفال كثيرا لاتكثرين الادوية
الاسد	٧/٢٣ الى ٨/٢٢	خلافات تضطرك للثورة فامسك اعصابك
العذراء	٨/٢٣ الى ٩/٢٢	لاتحدث الاخرين عن مشاكلك الخاصة
الميزان	٩/٢٣ الى ١٠/٢٢	انت تتمتع بحب المحيطين بك
العقرب	١٠/٢٣ الى ١١/٢٢	يجب ان تحد من مجهوداتك العضلية
القوس	١١/٢٣ الى ١٢/٢١	فكر جيدا ولا تتردد المهم هو حسم الامور
الجدي	١٢/٢٢ الى ١/١٨	الاخرون يشاركونك الافراح والاحزان اليوم
الدلو	١/١٩ الى ٢/١٧	لاتخاطر بالسفر بسبب احتمالات العدوى
الحوت	٢/١٨ الى ٣/٢٠	اتخذ الاحتياطات حولك أصدقاء

الكلمة الضائعة

ت	ع	ت	ر	ف	و	ا	ة	ح	ه
ت	ا	ن	ا	م	ا	س	ث	ا	ا
ت	س	و	ب	س	ش	ا	ي	ة	م
ا	ا	ر	ض	ب	ن	ر	ر	ق	ل
ق	ء	ة	ة	ة	ا	ا	و	م	ي
ت	ة	ا	ر	ن	ن	ل	ن	ط	م
ر	ي	ض	ش	ق	ا	ن	ق	ر	ر
ح	ح	س	ح	ن	ر	ى	ي	و	ب
ب	ل	ب	و	ي	ا	ض	ل	ز	ل
م	س	ن	د	س	ة	م	م	ع	م

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

رابضة — من نريد — مشروط — حرتقات — على ان — مسند — تنورة — حاذق — بحقنا — برميل ماء — مزين — امانات — بالقول — وريثة — اسات — مريضة — ماشاء — تعترفوا — اساءة — بحضرة — سوسيت

كلمات متقاطعة

★ افقـي :
١ ـ دولة امريكية
٢ ـ من روافد النيل .
٣ ـ المطلع بالامر دون التعمق فيه .
٤ ـ أيا ـ مبعثرة ـ .
٥ ـ بمعنى لهو ـ مبعثرة ـ .
٦ ـ ينتدب ـ غير طازج + ى .
٧ ـ من اسماء الله الحسنى ـ متشابهان + ا .
٨ ـ متشابهة .
٩ ـ مدينة استرالية .

★ عمـودي :
١ ـ متشابهان ـ مقاطعة انجليزية .
٢ ـ لا يوجد معه أحد ـ هاربا .
٣ ـ متشابهان ـ واعتق .
٤ ـ ماركة صابون غسيل ـ بمعنى عكس دق .
٥ ـ للتمني ـ معكوسة ـ .
٦ ـ غصبا عنه .
٧ ـ ى + من حلويات رمضان .
٨ ـ مملكة عربية قديمة .
٩ ـ ثلثي الـو .

دليل الأخبار

مواقيت الصلاة

الفجر	٤٫٨
الشمس	٥٫٣٦
الظهر	١١٫٤٥
العصر	٣٫١٢
المغرب	٥٫٥٤
العشاء	٧٫٨

حركة المطار

القادمة

٧٫٠٠ القاهرة ـ المصرية
٧٫٣٠ الكويت ـ عالية
٧٫٤٥ جده ـ عالية

٨٫١٥ دبي ، أبو ظبي ـ عالية
٩٫٤٠ الرياض ـ السعودية
١١٫١٥ بيروت ـ عالية

١١٫٤٠ الدوحة الكويت ـ البريطانية
١١ ٤٥ الكويت ـ الكويتية

٥٫٠٠ بغداد ـ العراقية
٥٫١٥ امستردام ، بروكسل ، جنيف ـ عالية

٥٫٣٠ أثينا ، لارنكا ـ عالية

٥٫٤٥ باريس ـ الفرنسية
٥٫٤٥ كوبنهاجن ، فينا ـ عالية
٦٫٠٠ لندن ، باريس ـ عالية

٦٫٣٠ روما ـ عالية
٦٫٤٥ القاهرة ـ عالية
٧٫١٥ فرانكفورت ـ عالية
٨٫٠٠ بيروت ـ الشرق الاوسط

المغـادرة

٨٫٤٥ بيروت ـ الشرق الاوسط
٨٫٥٠ القاهرة ـ المصرية
٩٫٠٠ بيروت ـ عالية
٩٫٠٠ فرانكفورت ـ عالية
٩٫٣٠ لارنكا ، أثينا ـ عالية
١٠٫٠٠ روما ـ عالية
١١٫٠٠ الرياض الظهران ـ السعودية
١٢٫٤٠ لندن ـ البريطانية
١٢٫٤٥ الكويت ـ الكويتية
١٫٠٠ القاهرة ـ عالية
٦٫٠٠ بغداد ـ العراقية
٧٫٣٠ بغداد ـ عالية
٨٫٠٠ أبو ظبي ، دبي ـ عالية
٨٫٣٠ البحرين ، بانكوك ـ عالية
٩٫٠٠ جده ـ عالية
١٠٫٠٠ طهران ـ عالية
١٠٫٣٠ الكويت ، الظهران ـ عالية

الطبيب المناوب

عمان ـ الثابتة د. ابراهيم نصر ت : ٤٢٥٥٤
الخارجي د . شفيق الحوامدة
المفرق د . فوزي التميمي
الاجفور د . سمير سوالقه
سما السرحان د . دواس شوالقه
صبحا د . سليمان عفانش
الرصيفة د . امين محمود اسعد
السلط د . عبد الرحيم الحنيدي
مادبا د . سميح زوايده
اربد د . محمد يوسف الطعاني ت العيادة ٢٧١١ ـ ت المنزل ٢٧١١
الزرقاء د . نشأت عناني ت : ٨٣٦٨٠

التلفزيون

قنـال ٣

٦٫٠٠ قران كريم
٦٫١٥ رسوم متحركة
٦٫٣٠ عائلة والتون
٧٫٣٠ صراع البقاء
٨٫٠٠ الاخبـار
٨٫٣٠ الزائر المجهول
٩٫٣٠ المصارعة
١٠٫١٥ ملفات ـ روكفولت

قنـال ٦

٧٫٣٠ نشرة الاخبار العبرية
٧٫٤٥ منوعـات
٨٫٣٠ الحياة الطبية
٩٫١٠ الجـذور
١٠٫٠٠ الاخبار الانكليزية

أسعار العملات

دولار امريكي	٣١٠	٣١٢
جنيه استرليني	٥٨٩	٥٩٣
مارك الماني	١٥١٫٦	١٥٢٫٥
فرنك سويسري	١٦٠٫٤	١٦١٫٣
فرنك فرنسي	٦٦٫٣	٦٦٫٧
ين ياباني لكل مائة	١٣٤٫٤	١٣٥٫٢
لير ايطالي لكل مئة	٣٦٫٢	٣٦٫٤
جلدر هولندي	١٤١٫٦	١٤٢٫٤
كرونا سويدي	٦٧٫١	٦٧٫٥
ليرة سورية	١٣٫٢٥	١٣٫١٥
ليرة لبنانية	٩٤٥	٩٥٠
ليرة تركية	١١	١١٫٥
دينار عراقي	١٫١	١٫٠٢
ريال سعودي	٨٩٫٥	٩٠٠
ريال ايراني	٤٥	٤٦
ريال قطري	٨٠	٨١
دينار كويتي	١١١٩	١١٢٠
جنيه مصري	٤٣٥	٤٤٠
درهم الامارات	٨٠٠	٨٠٥
جنيه ليبي	٧٥٫٧	٧٦٫٣
دينار بحريني	٨٠٠	٨٠٥
ريال عماني	٨٩٥	٩٠٠

الصيدلية المناوبة

عمان صيدلية شادي ت ـ ٤٥٦٥٥
صيدلية جبل عمان ت ـ ٤٥٤٠٤

صيدلية شحاتيت ـ ت ـ ٣١٦٩٩
صيدلية اياد ت ـ ٣٤٨٤٤

اربد ـ صيدلية الحديثة
الرمثا ـ صيدلية الرمثا الجديدة

عجلون ـ صيدلية عجلون
الشونة الشمالية ـ صيدلية السعد

دير أبي سعيد ـ صيدلية دير أبي سعيد

كريمة ـ صيدلية سلوم
المفرق ـ صيدلية البيروتي

صويلح ـ صيدلية عبده
وادي السير ـ صيدلية وادي السير

ناعور ـ صيدلية ناعور

السلط ـ صيدلية عاشور
البقعة ـ صيدلية فلسطين

هكذا من الأصل

ـــاردیـــان

كيف يمكن أن يكون الغزو الاسرائيلي منهكا لجيشهم

بقلم : مارتن وولاكوت

في الوقت الذي كانت تتقدم [ق]وات الاسرائيلية في جنـوب [ا]عرب المسؤولون في منظمـة [التحرير] الفلسطينية عن تفاؤلهـم تجاه توقعات المستقبل . [و]يرى البعض ان هذا الموقف يمكن [ان يعبر] عن رد فعل سهل لهزيمـة [...] الفلسطينيين كثيرا مـن [...] ولكنها بالتأكيد حرمتهم [من قو]اعدهم في الجنوب ، غير ان [هذا ا]لموقف يمكن ان يكون لـه [ما يبرره] ايضا . وليس هذا بسبب [...] الذي يمكن ان يتركـه [الغزو] الاسرائيلي على الرأي العام [...] او على محادثات السلام [...] كان يبدو انها لن تـؤدي [الى ...]ة نتيجة . فالفلسطينيـون [يرو]ن ان العملية الاسرائيلية – [التي] يبدو في الظاهر انها حققت [نصرا] عسكرا – ستتسبب فـي [...] او القضاء على تفوق اسرائيل [العسكر]ي وانهاك قوة الجيـش [الاسرائي]لي . وهناك كثير مـن [...]ين يوافقونهم في هذا الرأي . [...الجي]ش الاسرائيلي كان دائمـا [ي]تجنب المواقع الثابتة والخطوط [...]ة التي قد تعيق سرعته على [...] وتجعله معرضا لحـروب [الاستن]زاف ، مما يتطلب منه ضرورة [...] اعداد كبيرة من الرجال . ومن [...] ان الجيش الاسرائيلـي [يعتمد] بالدرجة الاولى على الاحتياط [...]نه تقديم اعداد وافرة مـن [...] . ومع ذلك فقد ارتكب هذا [...] اكثر من مرة خاصة عندمـا [...]ط بارليف على قناة السويس

ويبدو الان انهم مقبلون على تكرار هذا الخطأ في جنوب لبنان .

تحتل القوات الاسرائيلية قطاعـا يمتد من شاطيء البحر الابيض المتوسط الى سفوح جبل الشيـخ ويعمق يتراوح بين عشرة الى خمسة عشر كيلو مترا . وتبلغ المسافـة بين شواطيء البحر الابيض المتوسط ومنحدرات جبل الشيخ ثمانين ميـلا على الاقل . اذا اخذنا بعين الاعتبار منخفضات الاودية ويقع على عاتـق القوات الاسرائيلية المرابطة في هـذه المنطقة بناء المعسكرات وانشـاء قواعد متقدمة لحماية هـــذه المعسكرات . غير ان الايام التـي كانت تحفر فيها الخنادق والتحصينات وتقبع القوات فيها قد ولت . وحتـى في حالة انشاء الاسرائيليين مواقـع متفرقة قليلة في هذه المنطقة ، فانهم يحتاجون الى اعداد كبيرة من القوات المتاهبة للتحرك للقيام باعمال الدورية والتدخل في القتال اذا لزم الامر . من هنا فانهم بحاجة الى اعداد كبيرة من الرجال للقيام بمثل هذه المهام .

وقد اعلن الفلسطينيون بعد مرور فترة وجيزة على الغزو الاسرائيلـي ان استراتيجيتهم العسكرية تتلخص في اعتماد حرب العصابات اي مهاجمة القوات الاسرائيلية باعداد صغيـرة وزرع الالغام وقطع خطوط التموين ونصب الكمائن . ويسود اعتقـاد في الاوساط الفلسطينية انه اذا تـم الاعلان عن هذه الخطط فان ذلك يعني تنفيذها قد بدأ فعلا . وربمـا يسيء الفلسطينيون تقدير قـدرة رجالهم على القيام بمثل هذه الحروب

الا انه واضح كل الوضوح ان هـذه السياسة الجديدة ستثبت نجاحـا حتميا وتتوفر لدى الاسرائيليين طرق عدة للخروج من هذه الورطـة العسكرية الا ان جميع هذه الطرق معرضة للمخاطر والصعوبات فقد قال احد الدبلوماسيين الغربييـن : لا استطيع ان ارى اختيارا يخلـو من المخاطر . واعتقد انهـم – الاسرائيليين – قد قضموا باسنانهم اكثر مما يستطيعون ان يمضغوا .

قد يستطيع الاسرائيليون مثلا ان يسلموا السلطة الى الاقلية المسيحية في تلك المنطقة . غير انه لن يكون بمقدور الميليشيات – اليمينيـة – التي لا تتعدى ثلاثة الاف رجـل – المحافظة على الامن في هذه المنطقة كما ان السكان المسيحيين يرفضون ان يكونوا هم في المقدمة والاسرائيليين في المؤخرة .

وربما يقبل الاسرائيليون بقـرار مجلس الامن ويسلموا المنطقة الى قوات حفظ سلام دولية . غير انـه لن يكون بمقدور هذه القوات منـع الفدائيين من التوغل فيها ومهاجمة اهداف اسرائيلية .

والاختيار الثالث الذي يمكن ان تقدم عليه اسرائيل هو ان تقوم القوات الاسرائيلية بافراغ المنطقـة التي تقع الى الشمال من الحزام الذي يسيطرون عليه من سكانهـــا وجعلها منطقة مكشوفة وقصفها بشكل مركز ومتواصل لضمان منع الفدائيين من اجتيازها ومهاجمة الاسرائيليين غير ان هذا الاختيار قد يدفـع القوات الاسرائيلية الى عبور حدود المنطقة التي كانوا قد خططوا لغزوها وتجبرهم على الاشتباك مع قـوات الردع العربية التي يتكون معظمها من السوريين .

يقول البعض ان جنوب لبنان سيكون فيتنام اسرائيل لكن الوقت مازال مبكرا للحكم على مدى صحة هذه المقارنة . فالاسرائيليون سريعو الحركة والذكياء على الصعيديـن السياسي والعسكري . غير انـه واضح انه في حالة تعذر ايجـاد بديل لتواجدهم العسكري – ولا يبدو ان القوات المحافظة او القـوات الدولية تستطيع ان تقوم بهـذه المهمة – فان الجيش الاسرائيلي قد حمل نفسه مسؤولية ضخمة كان في غنى عنها .

فاينشيال تايمز

كارتر وبيغن والتسوية وجنوب لبنان

كان من المتوقع ان تجري محادثات حادة بين الرئيس الاميركي جيمي كارتر ومناحيم بيغن حتى بعـد تاجيل اجتماعهما نتيجة غارة فتح في اسرائيل . والآن وبعد اسبوع من احتلال اسرائيل لجنوب لبنان من المحتمل وقوع مجابهة غاضبة لن تخفيها الاشـارات المعتـادة الى الصداقة الخاصة بين البلدين . ان حجم وقساوة العمليات الاسرائيلية وتعديها الانتقـام التقليـدي من الفلسطينيـين قضى على مبـادرة الرئيس السادات مما يثير خلافا متزايدا بين واشنطن وتل ابيب .

ومن الصعب ان يستسيغ بيغـن قرارا لمجلس الامـن يقدمـه الاميركيون ويطلـب من اسرائيـل سحب قواتها البالغـة ٢٠,٠٠٠ جندي واستبدالها بقـوات تابعـة للامم المتحدة تتمركز في جنوب نهر الليطاني .

وقبل احتلال لبنان كانت هنـاك خلافات لم تحل تتعلـق باصرار اسرائيل على الاستمرار في بنـاء مواقع ليس في الضفـة الغربيـة وحسب ولكن في سيناء ايضا وكان ذلك من العوامل الهامة لتوقف حوار السلام مع مصر .

ومن المشاكل الحـادة في الشرق الاوسط النزاع حول قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وهـو الاسـاس المقبول عالميا لاي اتفاق سلام بين العرب واسرائيل . ولن يتعاطـف كارتر كثيرا مع راي بيغن القائل بان القرار لا ينطبق على الضفة الغربية بحجة ان القرار لا يشير الى هذه المنطقة بالاسم . وبالاضافة الى ذلك ، فان واشنطن غاضبـة لاحتجاج اسرائيل على وعد كارتر بتزويد طائرات اميركية الى مصر والسعودية واصراره على ان يأتي تسليم الطائرات للبلدين من ضمن صفقة شاملة تشمل تسليم مقاتلات من نوع اف – ١٦ الى الدولـة اليهودية .

وبسبب الوضع الجديد الذي اوجدته العمليات العسكرية الاسرائيلية فان نقاشا حادا سيدور حول مشكلة الانسحاب الاسرائيلي من لبنان في وقت يتخطى الاسرائيليون ما هو ابعد من هدفهم الاصلي في اقامة منطقة امنة بعمق ست اميـال . فالاسرائيليـون يصعـدون بذلك النـزاع ويزيـدون من فرص جر سوريا الى نزاع مكشوف واذا اراد الاسرائيليون الاستمرار حتى بعد ١٥ ميـل وهـو مدى صواريـخ الكاتيوشا فان مخاطـر نشـوب مشاكل جديدة ستكون كبيرة جدا . ومع تقدم القوات الاسرائيلية نحو نهر الليطاني ، اوضحت اسرائيل معارضتها الشديدة لدخول قوات تابعـة للامـم المتحـدة . واعلن الفلسطينيون نفس الشيء لانهـم يريدون شن حرب عصابـات على الغزاة . وتعتقد اسرائيل ان قوات تابعة للامم المتحدة بحجمها المتوقع لن تكون قادرة على منع تسلل الفلسطينيين والقصف بصواريـخ الكاتيوشا . وقال امس الجنـرال مردخاي غور رئيس اركان القوات الاسرائيليـة ان اسرائيـل تريـد ترتيبات جماعية . اولا مع الحكومة اللبنانية . وثانيـا مع جماعـة « الجبهة اللبنانية » في جميع انحاء لبنان . وثالثـا مع قوات الـردع العربية التي يتكون اغلبهـا من السوريين . وتستطيـع اسرائيـل تقديم مثل هذا الاقتراح لعلمها ان سوريا لا تستطيع لاسباب عسكرية وسياسيـة ان تكبـح جمـاح الفلسطينيين بشكل نهائي ، وان الحكومة اللبنانية لا تستطيع حتى الآن تسلم مسؤولياتها . وبمعنى آخر ، فان اسرائيل تريد ابقـاء قواتها لفترة غير محدودة .

وقد اسرعت الولايات المتحـدة في طلبها لقرار يدعو الى انسحـاب اسرائيل وارسال قوة تابعة للامم المتحدة قوامها ٣٠٠٠ رجل كحل مرحلي حتـى يستطيـع الجيش اللبناني الذي تجري اعادة تشكيله ان يتحمل دوره ومسؤولياته .

وبموافقة ست دول على ارسال قوات فمن المحتمل ان تتمركز قوات الامم المتحـدة في مواقعهـا خلال اسبوعين . والعدد المتوقع لن يكون كافيا لحراسة منطقة عازلة بشكل فعال . والاكثر من ذلك ، يجب ان يكونوا مستعدين لقتـال الثـوار الفلسطينيين وبالنسبـة لاسرائيـل فان هذه الترتيبات تعتبر اقل من المطلوب . والسؤال الكبير هو ما اذا كانت اسرائيل مستعـدة لتحـدي الولايات المتحدة التي تعتمد عليها كثيرا ، وما هو مدى الضغط الذي يستطيع كارتر ان يمارسه عليها ؟

ويجب ان يكون لقدرة اسرائيل في فرض شروطهـا على واشنطـن ومقاومة مطالبها حدود .

هيرالد تريبيون

بيغـن مستعـد للعـب بالقاموس لا بالجغرافيا

يدور الحديـث الآن حول كيفيـة انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان وعن اللقاء بين كارتر وبيغـن . وتشير الدلائـل في اسرائيـل ان المفاوضات بين الرئيس الاميركي ورئيس الوزراء الاسرائيلي لن تؤتي ثمارا مرجوة .

واشنطن تحث بيغن على ان يعلن على الملا متى سيسحب قواته من لبنان قبل ان يرغم على ذلك بضغط من الدول الكبرى في الامم المتحدة .

وقد تمنع بيغن حتى الآن عن قطع اية وعود بل انه يعارض احلال قوات للامم المتحدة محل القوات الاسرائيلية في لبنان .

وواشنطن تحث بيغن ايضـا على تقديم بعض المقترحات الجديـدة للخروج من المأزق الدبلوماسي في الشرق الاوسط ولكن لا توجد اية دلائل في اسرائيل تشير الى ان بيغن قد غير موقفه او وضع مقترحات جديدة للتسوية .

وقد لا يكون هذا امرا حتميا ، لان بيغن يرفض حتى الآن ان يتحدث الى الصحافيـين او ان يكشـف مسبقا للمسؤولين الاميركيـين ما سيقوله للرئيس كارتـر ، ولكنـه افاض في القول بان الهجوم الذي قام به مؤخرا الفدائيون العرب على اسرائيل اثبت « صواب وسلامة » السياسـات التـي انتهجهـا في الماضي .

ويقضي السياسيـون في اسرائيـل وقتهم في تحليل شخصية بيغن . ويقول مؤيدوه انه لم يذهـب الى واشنطن وهو في موقف دفاعي . وكان بيغن يريد دائما ان كارتر قال له « لا افهم كيف يمكن للمصريين ان يرفضوا خطتك » . ويقول احد المراقبين في اسرائيل ان بيغن على ثقة تامة بسلامة موقفه وفصاحته . وهو مستعد لتقديم تنازلات شفوية في كل مكان ولكن ليس بالنسبة للضفة الغربية من نهر الاردن . وفيما يتعلق بهذه المسألة الحساسة هو مستعد لان يلعـب بكلمـات القاموس لا بالجغرافيا » . وبموجب هذه النظرة ، يعتقد بيغن ان كارتر لم يقل كلمته الاخيرة . ولكن يمكن لبيغن ان يقنعه بان اراضي الضفة الغربية حيوية لامن اسرائيل .

ويقول مسـؤول في حزب العمـل الاسرائيلي ان الجدال الدائر بين بيغن وكارتر هو تتويج لسنـوات « كفاحه » فقد يكون بيغـن على صواب او على خطأ ولكنه يثق بسلامة معتقداته وبقدرته على اقناع كارتر او اي شخص آخر بسلامة موقفه .

ويضيف هذا المسؤول قائلا :

« ان لسانه سر قوته وهو يعتقد بان الضفة الغربية منطقـة حساسـة تاريخيا ودينيا واستراتيجيا » .

ويبدو ان مكانة بيغن السياسية في اسرائيل آخذة في التغير . فقد جاء اول الامر وسط تظاهرة ضخمـة واستطاع بعد الهجوم الاخير على طريق تل ابيب ان يكسب الرأي العام الاسرائيلي . ولكن النـاس باتوا يرون انه من السهل الدخول في الصراعات اكثر من الخـروج منها . ويتساءلون ايضا الى اين هو ذاهب .

ويقول انصاره انه يريد الاراضي التي تضمـن سلامـة اسرائيـل والضفـة الغربيـة جزء من هذه الاراضي ولن يستطيع كارتـر ان يثني بيغن عن هذه القناعة .

هل يحظـى ذلك بتأييـد الاسرائيليـين .. هذا في الواقـع سؤال آخر . لقـد تولـد شعـور بالغضب داخل اسرائيل بعد هجوم الفدائيين على طريق تل ابيب ، ثم راودهم شعور بالزهو والكبريـاء الوطني بعد الهجوم المضاد واحتلال جنوب لبنان . ولكن بدأ يتولـد شعور بالذهول والحـيرة . وبـدأ يطرح سؤال : الى اين يذهب بيغن الآن ؟

تمتمات

المضي في البحث عن السلام

السياسية من اجل السلام وتعدد الاطراف الدولية والاسرائيلية التي شاركت فيها قد اعطى هـذه البادرة كل الفرص لو كان هنالك بصيص أمـل خافت للنجـاح .

ولا معنى للحديث عن الاستمرار في البحث عن سلام مع اسرائيل ، الا ان البديل العربي للسلام غير موجود ثم وبصراحة اكثر فان النية للبحـث عن هذا البديل غير موجودة ايضا .

ان اسرائيل تعلن بصريح العبارة انها لن تتخلى عن الضفة ولا عن القطاع ولا عن اجزاء معينة من سيناء ناهيك عن الهضبة السورية وجنوب لبنان وهي تفرض في سبيل قبولها الانسحاب من بعض اجزاء سيناء شروطا لم تعرف مثلها الا الـــدول التي استسلمت دون قيد ولا شرط . فما هـــي القاعدة المشتركة التي يمكن ان تستأنف منهـا محادثات السلام بين مصر واسرائيل ؟

في ضوء مصلحة مصر او مصلحة العرب لا نبصر اي شيء من ذلك ، ونرجو من المسؤولين في مصـر الشقيقة ، مصر الكنانه ، مصر العروبة ان تقيم الموقف من جديد ضمن منظور وطني وقومي .

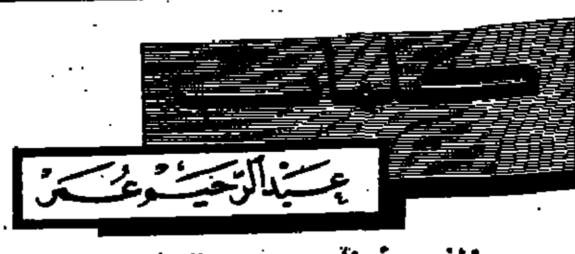
نعي فاضـــل

ينعى رئيس جامعة اليرموك واعضاء اسـرة الجامعة وفاة المرحـوم :

نور سليم حماري

والد السيد عيسى حماري الموظف في جامعـة اليرموك والذي انتقل الى رحمته تعالى مسـاء الجمعة الماضي ويتقدمون من ال الفقيد بأحـر التعازي سائلين الله عز وجل ان يتغمده بواسـع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويـه جميل الصبر وجميل العزاء .

وانا لله وانا اليه راجعون



المضي في البحث عن السلام

ليس من الطبيعي ان يرتفع صوت انسـان عاقل لينادي برفض العيش مع الاخرين بسلام • بل ان هتلر صاحب اكبر مدرسة عرقية عرفهـا التاريخ لم يتورع وهو في اوج انتصاراته ان يعرض السلام مشروطا بشروطه الخاصة • وكل جـدل سياسي عرفه التاريخ كان يهدف الى التفاهـم على مشكلة ما وحين كان يصل الجدل الى طريـق مسدود ، كان المتحاورون طوال عصور التاريـخ يتخلون عن الجدل بالمنطق ويلجأون الى الجـدل بالسلاح ، ومن هنا عرفت الحرب بأنها جـدل مسلـح •

فأين وصلت المحادثات مع اسرائيل من اجـل الجلاء عن الاراضي العربية المحتلة ؟ للجواب على هذا السؤال علينا ان نسلم بالحقيقة القائلة ان الصهيونية العالمية التي عملت ونجحت في اقامة اسرائيل على اجزاء من وطننا تعمل طبقا لمخطط معلن شعاره : من النيل الى الفرات حدودك يـا اسرائيل • وان اسرائيل قد لجأت لكل انواع القوة حتى ظفرت بقرار التقسيم ثم احتلت بالقـوة اراضي تزيد مساحتها على مساحة ماخصص لهـا بقرار التقسيم ورفضت ان تنسحب عن شبر منها بل على العكس من ذلك اخذت تحول المناطـق الحرام الى اراضي اسرائيلية وتوسعت بالقـوة ايضا في اكثر من مكان خارج نطاق اتفاقيـات الهدنـة •

وفي حزيران ١٩٦٧ قامت بهجومها على الجبهات الثلاث تحت شعار الحرب الوقائية ثم بـدأت المناورات والحروب والعنف الى ان اعلنت مؤخرا انها لن تنسحب من الاراضي التي تريدها حتى ولو وقفت وحيدة في مواجهة العالم كله ، ونفذت قولها بالفعل خلال مباحثات السلام مع مصر ثـم اخيرا خلال مباحثاتها مع امريكا •

وبعد هذا كله وبعد الهجوم على جنوب لبنـان واحتلاله قرر مجلس الامن القومي المصري امس الاستمرار في مباحثات السلام •

قد يقال ان الغرض من ذلك القرار هو اعطـاء بادرة الرئيس السادات المدى الزمني الكافـي لتتفاعل اسرائيليا ودوليا ، ولكن كثافة التحركات

مجلس الجامعة العربية يفتتح غداً دورتها نصف السنوية في غياب دول جبهة الصمود

القـاهرة – الكويت – واف – يفتتح مجلس الجامعة العربية اعمـال دورته نصف السنوية في القاهـرة غـدا طبقـا لما كان مقـررا فـي الاصـل وسيترأس الدورة الرشيد الطاهر بكر نائب رئيس الجمهورية وزير الخارجية السوداني •

ستشترك في هذه الدورة وفود من جميع الدول العربية ومن منظمـة التحريـر الفلسطينية باستثنـاء العراق وسوريا والجـزائر وليبيـا وجمهورية اليمن الديمقراطيـة الشعبية •

يتضمن جـدول اعمال المجلـس اربعة موضوعات رئيسيـة هـي مذكـرة سودانية تطالب بعمـل فـوري من اجل دعم التضامـن العربي ومذكـرة سودانية اخـرى تتعلـق بامن البحر الاحمـر والتدخل الاجنبي في القـرن الافريقي واقتراح من منظمة التحرير بتشكيل وفـد وزاري عربي لايفاده الى الولايـات المتحدة بهدف الدفـاع عن القضيـة العربية والفلسطينية بالاضافـة الى طلب تقدمت به لبنان لتجديـد مـدة عمل قـوات الردع العربيـة العاملة في الاراضي اللبنانية هـذا عـدا عـن العديد من المقترحـات العربية الاخرى •

من المتوقـع ان تجـرى اتصالات على هامش هذه الدورة لتهيئـة السبيل امام عقـد مؤتمر قمـة عربي لايجاد مصالحة عربية بعـد الانشقاق الذي حـدث في الصـف العربي اثر مبادرة الرئيس المصري انور السادات •

من ناحية اخرى نسبت وكـالـة انبـاء الشرق الاوسط الى عبـد الله الاصنج وزير خارجيـة الجمهورية العربية واليمنية اثـر اجتماعه مع محمود رياض اميـن عام الجامعة العربية في القـاهـرة امس – ان النـداء الذي وجهتـه بلاده من اجل عقـد مؤتمر قمـة عربي لايزال قائما •

اضاف الاصنج يقول – انه علـى الرغـم من ان مسـألة عقـد مؤتمر قمة عربي ليست مدرجـة في جدول اعمـال مجلس الجامعة العربيـة الا ان اتصالات ستجرى مع وزراء الخارجية العـرب الذين سيحضرون الدرة مـن اجـل تركيز جهـدهم على عقـد مثل هـذا المؤتمر •

هذا وصرح محمد ابراهيم كامـل وزير الخارجية المصري انه سيترأس وفـد بلاده الى اجتماعات هـذه الدورة كما اعلـن الشيخ صبـاح الاحمـد وزير الخارجية الكويتي في الكويت امس انه هو الاخر سيترأس وفـد بلاده •

الاتحاد العام للجمعيات الخيرية يقوم بحملة تبرعات لمنكوبي لبنان

عمان – الاخبار – يبدأ الاتحاد العام للجمعيات الخيرية في الاردن اعتبارا من اليوم ولمدة اسبوع حملة لجمع التبرعات العينية مـن مواد غذائية والبسه واغطيـة لصالح المنكوبين والمصابيـن نتيجة العدوان الاسرائيلـي الوحشي على جنوب لبنان •

أهاب الاتحاد العام في بيـان اصدره امس بالمواطنين الاستجابة لهذا الواجب الوطني والانسانـي وتقديم ما تجود به انفسهـم الكريمة •

أعلن الاتحاد العام عن افتتاح مراكز في سائر المحافظـات لاستقبال المساعدات العينية •



قدومي : سنعمل تسهيل مهمة القوات الدوليـة

بيروت – واف – صرح فـاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينيـة امس ان المقاومة سوف تعمـل على تسهيل مهمة قـوات الطوارىء الدولية في جنـوب لبنان بهدف تحقيق انسحـاب القـوات الاسرائيلية الفـوري من جنوب لبنان •

وصف قدومي قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ الخاص بجنوب لبنان بانه يدعو للسخرية مشيـرا الى انه لم يتضمن اية ادانة للعدوان الاسرائيلي •

مصر لا تعارض عقد قمة عربية
مبارك يحضر القمة نيابة عن السادات



القاهرة – واف – قال الرئيـس المصري انور السادات – ان حسني مبارك سيعرض على الملـوك والرؤساء العرب موقف مصر مدعما بالوثائق – ملمحا في ذلك الى انه لن يحضر بنفسه مؤتمر القمـة العربي في حالة انعقاده •

اضاف الرئيس السادات الذي ادلى بتصريحات لمجلة اكتوبـر القاهرية ستنشر اليـوم – ان مبادرته السلمية ساعدت علـى كشف الموقف التسويفي لمناحـم بيغن رئيس وزراء اسرائيل الذي يتعرض الان لانتقادات كبـار مؤيديه –

أكد الرئيس المصري ان بـلاده لا تعترض على عقد مؤتمر قمـة عربي ولكنه اوضح ان – لقاء من هذا القبيل يتم دون برنامـج تحضيري سيكون عديم الجدوى

اشار الرئيس السادات الـى العدوان الاسرائيلي على جنـوب لبنان فقال ان الاتحاد السوفياتي لم يفعل شيئا بينما اتخذ الرئيس الاميركي جيمي كارتر موقفا ايجابيا وبشجاعة كبيرة في الوقت الـذي اتهمته فيه دول الرفض بالضعـف والسلبية –

الأسد يبحث تطورات الوضع في جنوب لبنان

دمشـق – وكالات – استقبل الرئيس السوري حافظ الاسـد في دمشـق امس كامل الاسعـد رئيس مجلس النواب اللبناني وبحث معه تطورات الموقف في لبنان والجهود المبذولة لتحقيق الانسحاب الاسرائيلي الكامـل من الجنوب اللبناني في اقرب وقـت •

هـذا وكان الاسعد الذي وصل الى العاصمة السورية امس قد عقد اجتماعـا قبل ذلك مـع محمد علي الحلبي رئيس مجلس الشعب السوري بحضور عبـد الحليم خـدام نائب رئيـس الوزراء وزير خارجية سوريا •

صرح الاسعد بعد الاجتمـاع بقوله – ان الازمة في جنوب لبنان ليست لبنانية بحته ولكنهـا ترتبط بالقضية العربية فـي مواجهة التحدي الاسرائيلـي ولذلك فاننا نجـري اتصالات مع الاخوة السوريين بعد كل تطـور جديد يطـرأ على الموقف •

إرشادات كوبون السينما

١ـ تحصر كل مجموعة بكوبونات شهر كامل لكل مرة
٢ـ لا يمكن الجمع بين كوبونات أشهر مختلفة
٣ـ ترسل مجموعة الشهر كاملة الى صندوق بريد جريدة الاخبار رقم ٢٢١٥ عمان ، ونرسل لك بطاقتي السينما بالبريد المسجل الى عنوانك •
٤ـ تقبل بطاقات الشرف في كافة دور سينما الدرجة الاولى في عمان والزرقاء واربـد •







هكذا من الأصل

٨ صفحات

مجانا يوميا

ملحق الأخبار

في هذا العدد

عدد خاص بمناسبة يوم المسرح العالمي

جولة قلم

شهريار ملكا في ملهاة حديثة

بقلم محمد القيسي

هناك ما يشكل ظاهرة ملفتة بين شعرائنا العرب الا وهي تحول الكثير منهم عن القصيدة الغنائية الى المسرح الشعري امثال عبد الرحمن الشرقاوي وصلاح عبد الصبور ومعين بسيسو ومحمد الفيتوري ومحمد الماغوط ، وشاعر الارض المحتلة سميح القاسم وغيرهم وغيرهم ، ودون ان يعني هذا التحول قطيعة تامة مع القصيدة فهل الشعر الغنائي او القصيدة عاجزة عن الاحاطة بالنفس الدرامي او استيعاب جوانب الحياة بكل تناقضاتها ودقائقها ؟ فيجيء المسرح الشعري كمنقذ وسبيل من هذا الاحساس الاحباطي بفعل القصيدة الغنائية وامكانياتها المحدودة ؟

فمهما يكن لم يخسر هؤلاء الشعر ولكنهم احسوا بضرورة ان يتعدى ويخرج من اوعيته الضيقة والتي ربما تحد من فعل الحرية ، ومن امكانية اسر الوجود الحي الاكثر امتلاء واطلالا على الناس والحقائق ، فغيروا من الاداة فقط ، وهم بهذا لم يغادروا الشعر بل خرجوا الى الموقف الشعري المزوج بالبشر اي المسرح ، كما يرى جورج شحادة . ف « الهدف من الادب على اطلاقه هو تغيير النفس الانسانية من حال الى حال » وقد يكون الفنان ضالا او مضللا فيغير الانسان من حال سيئة الى حال اسوأ منها ، وقد يكون محبا للحياة والناس فيصدقهم القول ، ويخلص لهم النصح » .

« ان الصدق عبء ثقيل ، ولكن لابد من حمله اذا كان المجتمع الانساني الذي يستحق الحب كل الحب في حاجة الى هذه التضحية » ... العبارة السابقة هي من التعقيب التوضيحي الذي كتبه الشاعر محمد العفيفي لملهاته الشعرية « شهريار ملكا » والتي صدرت مؤخرا في بيروت وهذه الفقرة انما تكشف لنا عن معنى الفن الحقيقي ودوره الضروري في المجتمع ، ومدى فاعليته في الذات ، هذا المفهوم الذي يطرحه العفيفي يشكل موقفه ووجهة نظره في الكلمة التي هي بحجم المسئولية ، الكلمة التي تحمل معنى وهدفا انسانيا ؛

حين تطوع في خدمة الحق والصدق والحب ، حيث لا حياة نقية في غياب هذه الاقانيم الاساسية .

وللعفيفي خطوات واسعة في حقل المسرح الشعري ، وقد كانت مسرحية الصليب عام ١٩٦٤ اول هذه الخطوات حيث لفتت اليه انظار العاملين في المجال المسرحي وكان لها ان جسدت على خشبة المسرح في القاهرة وبغداد على يدي المخرجين جلال الشرقاوي وبسام الوردي كما يشير المؤلف على الغلاف الاخير ، ثم توالت مسرحياته الشعرية فاصدر « ارض كنعان » عام ١٩٦٦ « هكذا تكلم الحسين » عام ١٩٧٠ وغيرها من الاعمال .

ونظرة واحدة على عناوين مسرحيات العفيفي ، تؤكد لنا التفاته المتواصل الى التراث والتاريخ ، يستلهم منه مادة لاعماله وكتاباته ، مضيئا بهذا التناول المساحات المعتمة في الواقع والعصر ، وهو بهذا الاسقاط التاريخي الذي يتوسل الشعر عاملا مساعدا في عملية ايصال مضامينه وطروحاته الفكرية عبر رؤياه الخاصة ، انما ينشد بذلك ابداعا هادفا من أجل صياغة جديدة للانسان والعصر ، هذا الانسان الذي ينتمي الى حضارة وفكر اصليين ، لكنه يغفل عن ذلك متيحا بذلك للمنجزات المادية والفكرية الحديثة ان تأخذه بعيدا عن الينابيع الاولى .

وما يهم العفيفي هو التوجه الى هؤلاء شارحا ومغنيا الصدق والحقيقة والحب . ولكن الى اي مدى استطاع العفيفي ان يحقق من هذا الخروج على الصعيد المسرحي والشعري في هذه الملهاة ؟ فمسرحيته هذه تتكيء اولا على اسطورة الملك شهريار وشهرزاد المعروفة في قصص الف ليلة وليلة ، واللحظة التي يبني عليها مسرحيته لحظة اكتشاف شهريار لخيانة زوجته مع العبد ، ثم جنونه ، او اصابته بما سمي فيما بعد بعقدة شهريار وهي كراهيته الشديدة للنساء وقتلهن الى ان تجيء شخصية شهرزاد مدفوعة بفعل التضحية والفداء لبنات جنسها لتمنع القتل وهكذا تأخذ شهرزاد رمز المحررة والمنقذة في هذه الاسطورة . التي تشكل للعفيفي مسرحيته مغيرا في ادوار شخوصها ، هادفا كما يقول لان نرى اية كارثة تحيق بالانسان اذا استوى عنده الحق والباطل ، او اذا انعدمت الحدود الفاصلة بين الاشياء فلعله بذلك يقدر على احداث التغيير في ذات الانسان المعاصر وتحويله من الكذب الى الصدق . الكذب الذي مارسه شهريار في جنونه في الملهاة ، الى الصدق الذي هو العدالة في النظر الى الانسان كقيمة ، وذات ، لا ان ينظر اليه كشيء . ففي هذه الملهاة تفوح في لوحاتها الثلاث روائح الكذب والخيانة والزيف ، وتتجلى الجوانب السلبية في الانسان حين يتجرد من ثياب الصدق ، لاهثا وطائعا لنداء الغريزة المجردة من اي التزام انساني وهكذا طغت في المسرحية الرموز السلبية على عداها ، تاركا لنا تحليل الواقع وبالتالي رفضه ، متطلعين الى بديل اكيد ينقض كل هذا العفن المتراكم ، ولكن دونما تحديد لملامح هذا الاتي من خلال تجسيد ما للرمز الايجابي الذي يمثل الجانب الاخير في الانسان والذي غاب تقريبا في هذه المسرحية .

هنا يقفز سوال جديد الى اي مدى نجح الكاتب في نقل مضمونه الفكري هذا عبر الشكل الشعري ؟ وكيف له ان يوفق بين الفكر والشعر ؟

ان للعفيفي سيطرة على ادواته الفنية ، وهو واع لاصول اللعبة المسرحية ، كما بدا في هذه المسرحية الملهاة القصيرة ، والتي حفلت بمقاطع شعرية غنائية رقيقة وعذبة كما في اللوحة الثانية ، اذ تنشد الملكة امام شهريار :

ايها الغصن الذي اثمرته حين غفوت
ونما بين يدي
همسات كرفيف الورد وردا كالغناء
قبلة الشمس على طيني شقت
لك دربا فنموت
وتسلقت ضلوعي
وضممت الطل في الافاق ظمآنا فلم يهبط عليك
لم تزل تنمو وتصعد
ونثار الطل في الافاق ظمآنا فلم يهبط عليك
لم تزل تنمو وتصعد
ونثار الطل لا يهوي اليك
ها انا يا وردة القلب تناثرت
على عطرك كاللحن الشجي .

عدد خاص بمناسبة يوم المسرح العالمي

هل يمكن اقامة مسرح ملحمي اينما كان ؟

ليس المسرح الملحمي من وجهة نظر اسلوبية جديدا وهو يرتبط بطريقة عرضه وفي ابرازه الجانب الفني بالمسرح الاسيوي القديم . وقد سبق للمسرح الصوفي في القرون الوسطى ان اظهر اتجاهات تعليمية مثله مثل المسرح الاسباني الكلاسيكي والمسرح اليسوعي .

ومثلما طابقت هذه الاشكال المسرحية اتجاهات معينة ، فانها زالت بزوالها كذلك . ويرتبط المسرح الملحمي المعاصر باتجاهات معينة ، وهو لا يمكن ان يقام اينما كان . فالكثير من الامم الكبرى لا تميل الى مناقشة مشاكلها في المسرح . وتتجه مدن مثل لندن وباريس وطوكيو وروما كلها الى اهداف اخرى . وفي برلين وضعت الفاشية حدا عنيفا لتطور مسرح كهذا .

ان هذا المسرح يتطلب ، بالاضافة الى المستوى التكنيكي المعين ، حركة قوية في الحياة الاجتماعية ، تغذيها المناقشة الحرة لقضايا الحياة بهدف حلها ، حركة قادرة ان تدافع عن هذه المصلحة ضد كل الاتجاهات المضادة .

ان المسرح الملحمي هو التجربة الاوسع والابعد المعاصر ، وعليه ان يتجاوز صوب المسرح العظيم كل الصعوبات الجبارة التي على كل القوى الحية ان تتجاوزها في مجال السياسة والفلسفة والعلم والفن .

برتولت بريخت - ١٩٣٦

متابعات مسرحية

مهرجان بريخت المسرحي

ينبغي للفنان او الاديب الملتزم ان يكون على علم بانه سيدفع ثمن التزامه يوما ما على عكس الاديب غير الملتزم الذي يفكر بان يقبض الثمن . وهكذا هجر برنارد شو ايرلندا ليستقر في انكلترا وفر بريخت من النازية الى الدول الاسكندنافية ، وكانت الفترة التي قضاها هناك من عام ١٩٣٣ الى ١٩٤٨ من اخصب الفترات بالنسبة لحياته المسرحية والشعرية . وفي النصف الثاني من شباط الماضي اقيم في برلين مهرجان مسرحي لاحياء ذكرى بريخت ومسرحية الملحمي ، وقد اشترك في هذا المهرجان عدد كبير من اصدقائه والذين عملوا معه من ممثلين وكتاب ومخرجين وموسيقيين . لقد اراد بريخت من المسرح ان يكون وسيلة ثورية لتغيير الواقع لصالح الطبقات المقهورة وهي جهة لم يكن المسرح الدرامي او الارسطي لينهض بها كما يرى بريخت . ولذلك نراه عن طريق مسرحه الملحمي والمسرحيات التي اعاد تقديمها بطريقة جديدة اتجاها عقلانيا تعليميا ، لا يطهر المشاهدين من يتجه بالعملية المسرحية عواطفهم وانفعالاتهم كما هو حال المسرح الدرامي ، وانما يهذب المشاهدين ويعلمهم كيف يكون التفاعل مع الواقع من اجل تغييره لصالح حاجات الانسان المعاصر .

ولقد اثارت تجارب بريخت ونظرياته ومسرحياته ومنهجه خلال الفترة القصيرة التي عمل خلالها في مسرح برلين اهتمام العالم ، ذلك انه عمل على تعميق المعرفة الفكرية للجمهور الجديد . لقد كان هدف بريخت من مسرحه ان يظهر ان العالم قابل للتغيير قدرة غالبة على تغييره ، ولكن اذا ما اراد مسرح ما ان يظهر قابلية العالم فان عليه ان يغير نفسه . ويضيف بريخت الى ذلك بأن الامر لا يتعلق بالتغيير فحسب ، بل وضع الذات دائما موضع التساؤل لاكتشافها من جديد .

على ان بريخت قد حبس الكثير من طاقاته الابداعية والدرامية بانصرافه الى اعادة تقديم المسرحيات القديمة وتحويرها بما ينسجم ومنهجه المسرحي .

٢ – يوم المسرح العالمي

يحتفل في ٢٧ اذار من كل عام بيوم المسرح العالمي ، وذلك تكريما لرجال المسرح وللدور الجليل الذي يلعبه المسرح في خدمة البشرية .

ويذكر ان في الاتحاد السوفياتي اكثر من ٥٠٠ مسرح دراما وموسيقى تشرف عليها وتدعمها الدولة . وقد احتفل عام ١٩٧٦ بمرور ٢٠٠ عاما على تأسيس مسرح – البولشوي تياتر – ذي الشهرة العالمية بأنه احد اقدم وامجد مدارس الباليه العالمية . وقد صدر تكريما لهذه المناسبة مجلدان يتحدثان عن تاريخ هذا المسرح .

كما يعمل في مدينة موسكو حاليا ٣٤ مسرحا لكل منها بنايته وفرقته المسرحية الدائمة . ويقوم كل مسرح عادة بتقديم ٤ عروض جديدة كل موسم – ايلول .. ايار –

كما اسس معهد مسرحي فني خاص سمي باسم – لوناتشيرسكي – ويعتبر هذا المعهد اكبر المعاهد المسرحية الفنية في العالم ؛ ويعد للمسرح الممثلين والمخرجين والنقاد المسرحيين وفناني الاستعراض . ويدرس في هذا المعهد طلاب من مختلف ارجاء الاتحاد السوفييتي والعالم بما فيها البلاد العربية .

كيف يجيء الحرف

شعر : خديجة أحميد رشيد

نحتوا بازميل النار
على جبل الزمن .. تماثيل الابطال
لو املك ان اهديهم نفسي
زهرة تذكار
ادخل قلبي .. فاراهم .. أسمعهم
أبصرهم وقفوا في كل مكان
انطلقوا من كل مكان
جمعوا في بضعة أيام ما لم تجمعه الاذهان
صافحناهم ، والارض تصافحنا . بالايدي الخضراء
كيف يجيء الحرف وهم كلمات النهر .
وصوت الابناء .

ها هم يا قلبي ، بعثر خفقاتك عطرا
وتاملهم بعيون الابطال على تل الصبر
ها هم جن الصحراء .. اخافوا الفجر
ماذا نملك أن نهديهم الا شيئا
فهم اهدوه الينا

هل سمعوا قبلك من صدر الارض
زفير الموتى .. واحالوه شهيقا للاحياء
لا تتكلم ...
الشمس على تلك القسمات حنين ودعاء

صبوا مطر النار على الاجواء
فتعال اليهم يا جبل النار
ظلل رأسك واجلس تحت عيون
الابطال
واظلي يا افئدة في ساحات الاقصى
انطلقي بدعاء بلال
هم أول من صلوا فوق دماء الشهداء
صلاة الفجر .

سقط القناع

شعر موسى فنشه

يا قرة عيني وفؤادي
أنت حنيني وعذابي
أنت لارضي وسمائي
آه ...... يا حبي الاكبر
في عينيك بريق الأمل الغادي
عانق شوق الايام المسروقة
حملته اليك سنو العمر المضغوطة
في سحت الانسان المعدم
يغمرك الظلم القاسي
وحصادك أوهام الحلم النائي
ليس غريب أن لا يقرب ......
ها هو ... يبعد ... يبعد ...

● ● ●

يوم حملت عصى الترحال
شالت على كتفي شرف الشهداء الغادين
وطبعت على وجهك قهري
وسكبت على خديك دموعي
كنت أبالغ في اخلاصي ووفائي
فجعلتك تحيين على عهد زائف
حتى ذابت اهاتك بين ضجيج اللاءات
فابتعدت آمال العودة

● ● ●

افلا تدري أني لست بسات
أزرع أشباح اللاعودة
في أرض الشعب المذبوح
أغمد خنجر جبني
في كبد الانسان المجروح
تساقط أوراق الميثاق على
أجساد الشهداء
كي تكبر فيهم مأساتي

● ● ●

يا للشرف المسكوب على أرصفة التاريخ
يا للقدر المزروع على أرشيف حياتي
مزقت الريح قناعي
فليذهب مع أوراق خريفي
صدي وجهك عني
غلي رأسي في وحل ضميري
ما عدت العملاق الأول
فاليك بجسدي
ذرية رمادا عبر الأجيال
وغطيني بسواد الليل
ردي الباب بوجهي
ودعيني أكل من لحمي ... حتى الموت

ملحق الأخبار الأدبي يصدر مرتين في الاسبوع : يومي الأحد والخميس - باشراف : محمد القيسي

قصة قصيرة

باقات من دم .

بقلم : نايف النوايسة

توقفت قبل أن أقترب من الباب الكبير بخطوتين ، والتفت الى الجهة الغربية حيث عينت منطقة في الفضاء الواسع وسمرت بها نظري وأنا أقول في نفسي : —

هناك انعكست صورتها ·· وكفنتها النجوم بخيوط من وميضها ·· اصابتني قشعريرة وتركت حبيبات من العرق تنساح فوق شفتي العليا ·· استدرت لاعبر الباب الذي أفنيت على عتبته ست سنوات من عمري ·· صعدت الدرج الهويني ومزيج من الاكبار والنقمة يستولي على مشاعري أقف بين الحين والاخر فوق بعض الدرجات ، فادركت فيما بعد أنني استلفت لمنظري الصاعدين والنازلين ، الا أنني ما اكترثت للامر ، حتى بعض الكلمات المتعجبة التي قذفني بها البعض ما وجدت فيها ما تنقبض من أجله نفسي ·· بل كنت أكثر يقينا بأن الالم عندما يكون كبيرا أو يكبر مع الايام يربأ بحامله أن ينحشر في دائرة السلوك العادي · وهذه المجانفة وان رآها البعض عبثا أو لامبالاة فهي على عكس ما يتصورون ··

اصطدمت بقهقهات زميلاتي وأنا أسلم نفسي للصالة الطويلة التي يقع على جانب منها مكتبنا ·· ضحكهن الذي تجاوز قدرة الباب على صده يثير الاشمئزاز حتى بدون معرفة السبب ·· انتابني احساس بالقرف ، فغذذت الخطى لاعلن لهن عن غضبي بصفق الباب ·· كان ضحكهن الذي تسرب من الباب لما دخلت يقوي من يدي ليكون الصفق عاليا · تقدمت ببطء الى مكتبي والم عاصر يضاعف من خيبتي في تلك الزميلات اللواتي افترضت أن يكن على الاقل غير ضاحكات في مثل هذه الظروف ··

— آنسة ليلى ··

انتبهت الى مصدر النداء ، فقطبت ما بين عيني وأنا التفت اليها ، حبذت أن أتقدم منها ، أن أصفعها بل واقذفها من النافذة ، كانت تضحك بصورة منفرة لكنها ارتبكت مني وأنا أجيبها باحتقار : —

— نعم ··

اقتربت منها فتباعدت بكرسيها عن المكتب وهي تجهض ضحكة بين شفتيها بشكل مزري وما لبثت أن قالت : —

— ما بك يا ليلى ، ألم تقرأي عن هذه التي قتلت نفسها هناك ؟؟

وأشارت بيدها الى المنطقة التي عينتها في الفضاء الغربي وهي تواصل : —

— يا حرام ، عمرها عشرون سنة ، أما كان أسلم لها أن تستقر في بيتها وترعى شؤون زوجها ·· ما لها ولهذا العمل ؟؟

ماذا أقول لها ، بل كيف أتصرف معها وقد أدركت من اشاراتها والجريدة المفتوحة أمامها ، ماذا تقصد فماذا أقول ؟ وبجمود ما كنت احس به من قبل قلت : — من هي ؟؟

تشجعت لتضحك وهي تقول : — كأنك ما قرأت جريدة اليوم ·· لكن اقرأي هنا ···

أشارت الى صورتها ، فاعتمدت مكتبها بكفي وحدقت فيها بدلا من الصورة ·· وصرت أنقل نظري على أعضائها ، ورمقت الصورة بنظرة باكية ، لكني كنت في موقف تحدي ، سحبت الجريدة من بين يديها بعنف وأنا أقول بكبرياء : — زفت نفسها الى الموت ، لابل زرعت الموت في كيان العدو ··

أدرت لهـا ظهري ولا ... ·· نراه ... بل ... ··

الى هذا المطاف ، ظانين الا شيئا سواه ··

قذفت بالجريدة والحقيبة على مكتبي وعدت أحدجها وبقية الزميلات بنظرات نارية ، حتى ان تأففهن زادني اضطراما فاندفعت قائلة : —

— ونضحك ، ونضحك لكنها تصفعنا ببطولتها ·· نضحك ، لكنها ما وجدت للانتماء — للجس القومي غير الترجمة التي ترددها ألسنة العالم كله ·

التفت احداهن الى أخرى بجانبها لتسألها عن خاتمها الذهبي ، قاصدة من وراء ذلك أن تقطع علي اندفاعتي ، واستدركت بصوت عال : —

— ربما تركته بالحمام حين كنت أنظف أظافري من الطلاء الرديء الذي اشتراه زوجي البارحة ··

انكمشت وراء مكتبي ، فلم أجد في نفسي رغبة لقراءة الجريدة أو شرب القهوة كالمعتاد ، حتى

أنني أنفت من طباعة كتاب من الكتب المتراكمة أمامي ·· وقطعا لكل ذكرى يمكن لها أن تربط بيني وبينهن وقفت متأففة بينما أصابعي تسقط عفوا فوق حروف الالة فجاء الصوت وكأنه رشاش ، احتقرت نفسي فاستدرت الى النافذة القريبة من مكتبي اتكأت عليها بينما رحت

أبحث عن نفس المنطقة من الفضاء الغربي التي عينتها فيما قبل · وهمست للريح ، للاشياء ، للكل الذين يتدحرجون فوق الشارع : —

— عمرها عشرون سنة ، حملت سلاحها ·· قذفت حجابها بوجه الرجل ·

— زفت نفسها الى الموت

— اكليلها ، دم طاهر ، كأنه باقات ورود لا تذبل ، دمها سطر في التاريخ ملحمة لا تنسى ··

سحت دمعتان من عيني كم كان بودي لو أبكي ·· لا ، لن أبكي ·· لا ، ما عاد البكاء صفة تعرف بها المرأة ·· ما عاد ... الباسلة ... للمرأة ان

— آنسة ليلى ، اذا سمحت ، اطبعي هذا الكتاب ··

التفت الى رئيس القسم لاتناول منه الكتاب ، كن يهمسن فالتزمت الصمت ، فعلى الميت يضيع الصراخ عبثا ·· لا بأس ، فقضيتي ليست ضربا من ضروب التكيف معهن ، الالة تضج تحت أصابعي ·· كنت أتصور نفسي أحمل رشاشا وأبدأ بهن قبل أن أتجه الى الناحية الغربية ·· تسرع أصابعي أكثر كأنني أرى صورتها بين السطور وأصبعها الذي تختم بالزند فوق كل حرف ·· كدت أن أقول : —

— ما نوع سلاحها ؟ ··

— هذا لا يهم ·· نعم لا يهم بعد أن كتب عنها التاريخ فصلا طيبا ··

يعود رئيس القسم بعد لحظات ، فتنبهني اليه ضحكة بدرت من احدى الزميلات ، فأحدجها بنظرة محتقرة وأنا أناوله الكتاب وقبل أن يخرج عاد ليسألني : —

— أظن أنني كتبت اسم سهى ، وهنا أقرأ اسم دلال ، فمن هي دلال هذه ؟

ذهلت بينما هو يعاود سؤاله : — من هي دلال يا آنسة ؟

قاطعته بعصبية وأنا اسحب منه الكتاب لاصححه : —

— حتى أنت ما سمعت بها ؟ ؟

خرج مرتبكا ، زائغ النظرات دون أن يضيف كلمة واحدة ، فسمعت احداهن تقول لجارتها : — ياه ، وصل بها الامر الى هذه الدرجة ، أرأيت ؟؟

— يا شيخة ، بلا دلال ، بلا ·····

لم أستطع البقاء صامتة صحت بهن : —

كفى ، كفى أنتن بليدات عديمات الشعور ···

ضربت المكتب بيدي وبحركة انفعالية سحبت حقيبتي ووسعت من خطواتي لافر من هذا الجو الخانق ·· وفجرن خلفي ضحكات ماجنة أجبت عليها بصفقة شديدة للباب ··

همت على وجهي ،

بدون نهاية ، ما علي لو سلكته لما دمت أتصور أن الكرة الارضية تضيق ··· أسرعت وكأن هناك غاية ما أريد بلوغها ، وكانت صورتها تلاحقني أنى التفتت ·· ووجهها ، بندقيتها سترتها المرقطة ·· صورتها تكبر فاغمض عيني لاحتضنها · انتبهت على صوت مذياع مع أحد الباعة (موجة من الاستنكار ··· عملية وحشية) كدت أن أصرخ ، لكنني أغلقت أذني وأسرعت ·· المارة أمامي عبارة عن ألواح من خشب خفت أن أصطدم بواحد منها ، تلفتت أبحث عن أقرب زقاق يحملني بعيدا عن هذا الشارع المخيف ·· تركت الرصيف فصك أذني منبه سيارة مسرعة أعقبه ضجة · انتبهت الى نفسي محاطة بأمي وأختي وأخي ·· كانت ذراعي ضائعة الى جانبي كقطعة من خشب ورأسي مثقل باللفائف ·· وقع نظري على النافذة فقلت هامسة :

— أليست تلك ، هي الجهة الغربية ؟··

لم أنتظر اجابة أحد بل واصلت : —

— ماذا حدث لي ؟؟ لماذا أنا هنا ؟؟ ··

قالت أمي بحنان : —

اطمأني يا بنتي ، حادث صدم من سائق طائش ، لكن قولي : من هي دلال التي رددت اسمها أثناء غيبوبتك ؟؟

ضمتت والدتي ، فربما سئمت بما قالته لها أختي عن هذا الاسم الذي رددته ونطق أخي وهو يهز رأسه بألم : —

— يرحمها الله ·· يكفي أنها بطلة ··

يفتح الباب فتبرز منه زميلاتي في العمل وفي يد احداهن باقة من ورد ، وعلى شفاههن آثار ضحك مجلجل ·· نظرت اليهن باحتقار ، وقلت بصوتي الضعيف : —

سخافة ، أنا لا أستحق حتى الكفن ·· هذه اهانة ، نعم اهانة ··

يتراجعن مطأطآت الرأس بينما أختي تكب علي حزينة ·· ارفع رأسها بين يدي وأقول بثقة : —

من نشاطات المستعربين السوفيت

تعتبر مكتبة الادب الاجنبي بموسكو · اكبر خزائن مؤلفات الكتاب الاجنبية في الاتحاد السوفييتي · اذ تضم رفوفها التي يبلغ طولها العام ٦٠ كيلومترا حوالي ٥ ملايين كتاب في ١٣٢ لغة من لغات شعوب العالم ·

واما المؤلفات العربية فيبلغ عددها اكثر من ٦٠ الف نسخة من الكتب والمنشورات الدورية · ويقوم العاملون في هذه المكتبة الى جانب جمع الكتب بابحاث علمية واسعة النطاق ، موجهة الى تعريف القارىء السوفييتي بخير نماذج المؤلفات الاجنبية ومن ضمنها المؤلفات العربية ·

ومما يجدر ذكره ان القراء السوفييت يعيرون اهتماما كبيرا لتطور ثقافة شعوب الشرق العربي · وقد ازداد هذا الاهتمام بصورة خاصة منذ منتصف الخمسينات بين الشعوب العربية وبين شعوب الاتحاد السوفييتي · ولئن كانت المكتبة لم تستلم حتى ذلك الوقت الا النزر اليسير من المؤلفات العلمية العربية ، نجد انه خلال السنوات العشرين الاخيرة ؛ قد وردت الى المكتبة عشرات الوف النسخ من الكتب والصحف الدورية باللغة العربية ؛ بينها مؤلفات الادباء الكلاسيكيين العرب · ومنها مثلا — كتاب الاغاني — المؤلف من عشرين مجلدا وهو مختارات من الشعر العربي في القرون الوسطى ، والمجلدات الاربعة الصادرة مؤخرا لقصائد الشاعر العراقي البارز محمد مهدي الجواهري ، ومؤلفات طه حسين ومحمود تيمور ، وعبد الرحمن الشرقاوي ، وعبد الرحمن الخميسي — جمهورية مصر العربية — · ومؤلفات ميخائيل نعيمة وجورج حنا — لبنان — ومؤلفات عدد كبير من الكتاب العرب الاخرين · وقد اصبحت المؤلفات الاجتماعية — الاساسية باللغة العربية ، مثار اهتمام القراء ·

وفي الوقت نفسه تستلم مكتبة الادب الاجنبي اكثر من خمسين جريدة ومجلة عربية ، وعلى سبيل المثال — الاداب — و — الاقتصاد — اللبناني العربي — و — الطريق — ، ومن سورية — الثورة — و — المعارف — ، ومن جمهورية مصر العربية — الهلال — و — الكاتب — و — الاهرام — و — الجمهورية — ومن العراق — الاقلام — و — الجمهورية — وغيرها من الصحف ·

ويعد العاملون في المكتبة بطاقات خاصة محفوظة في قسم الاستعلامات لتسهيل بحث القراء عن المؤلفات الفنية او المقالات الادبية التي تنشرها الصحف الدورية · كما تشتري المكتبة الكتب والصحف بواسطة مؤسسة — ميجدونارودنيا كنيجا — لعامة الاتحاد السوفييتي ، وتتبادل الكتب مع المكتبات والمؤسسات في اغلبية البلدان العربية · والشركاء الاساسيون للمكتبة هم المكتبات القومية والجامعية في الجزائر وتونس وسورية والعراق ولبنان والكويت والمغرب وجمهورية مصر العربية وغيرها من البلدان العربية ·

وقد قام الباحثون العاملون في المكتبة باعداد فهرسين لكتب — توفيق الحكيم — و — امين الريحاني — · وفي السنة الماضية أصدرت المكتبة دليلا موسعا للمؤلفات الادبية لسنتي ١٩٧٣ و ١٩٧٤ ؛ تحت عنوان — نثر البلدان العربية — يحتوي على تفسيرات مؤلفات ٤٥ كاتبا شابا من تسعة بلدان عربية هي : الاردن وسورية والعراق ولبنان والمملكة العربية السعودية ، وتونس والجزائر والمغرب وجمهورية مصر العربية ·

وبين هذه المؤلفات مثلا كتاب — محاكمة الزمن الاتي لرجل قاتل وقتل — من تأليف فاروق وادي — وفي باطن الارض — لابراهيم عبد المجيد و — فرسان المقبرة — لمحمد محمود عبد الرزاق و — الليل ··· والرحم — لمحمد رميش — جمهورية مصر العربية — و — الانهار — لعبد الرحمن مجيد الربيعي — العراق — و — العدول والعدول عن العدول — لعادل ابو شنب — الجمهورية العربية السورية — وغيرها ·

كما يجد اقبالا كبيرا بين هواة الكتب دليل ادب بلدان افريقيا الصادر في الاتحاد السوفييتي · فهذا الدليل يحوي مؤلفات الكتاب الجزائريين والليبيين والمغربيين والتونسيين والسودانيين والمصريين الصادرة بالروسية في الفترة ما بين سنتي ١٩٦٥ و ١٩٧٤

وتعد المكتبة في السنة الحالية لاصدار مرشد واسع تحت عنوان — كتاب سورية ولبنان — · وسيتحدث هذا الكتاب عن ابداع حوالي ٣٠٠ ناثر وشاعر وكاتب مسرحي ، بينهم كتاب مشهورين وكتاب شباب — شوقي بغدادي وميخائيل نعيمه ومحمد دكروب وحسيب الكيالي ومواهب الكيالي وحنا مينه وزكريا تامر وسعيد حورانيه وحسن مروه ورضوان الشمال وغيرهم · وسيصدر مرشد اخر في ميدان ادب العراق وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والجمهورية العربية اليمنية والمملكة العربية السعودية والكويت وبلدان شمال افريقيا

والى جانب اصدار مختلف الكتب في الادب يستعد العاملون في المكتبة لاصدار كتب — المرشد — في الفروع الاجتماعية والسياسية من المعارف · وتجري في الوقت الحاضر اعمال اعداد ثلاثة كتب — دليل — عملية — مرجعية ، هي : التفاوت بين السكان وانشاء المنظمات السياسية في المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ودولة الامارات العربية المتحدة وعمان و — البنية الاجتماعية للمجتمع في العراق والاردن والمملكة العربية السعودية — و — المثقفون في بلدان الشرق النامية — ومن ضمنه الشرق العربي · وتحوي كتب — الدليل — هذه تفسيرات للكتب والمنشورات والمقالات من المجلات الصادرة باللغات الروسية والعربية والانجليزية والفرنسية وغيرها من اللغات الاجنبية ·

ومما لا شك فيه ان العمل التطبيقي الواسع النطاق الذي يجري في المكتبة هو مساهمة هامة في قضية تعزيز التفاهم بين الاتحاد السوفييتي وبين شعوب البلدان العربية ·

بقية مسرحية قناع السعادة

كانت في العمى ، أما البصيره ففيها شبح الشقاء ، اريد العمى الذي يمنحني الحقيقة السعيده

ويتناول الرجل زجاجة الدواء الذي قال الطبيب الاجنبي من مفعولها ان عشر نقاط تكفي لافساد بصر الانسان فيتناولها ويعود الى العمى مرة ثانيه ·

وقد كان للمجهود الكبير الذي بذله المخرج شعبان حميد اثر كبير في ابراز افكار ومعاني النص اعدادا واخراجا باسلوب ذكي ومتفهم لطبيعة النص وبنائه · فالحركه الدراميه في النص الاصلي مفقوده ، ولكن شعبان استطاع بتجسيده للاحداث وللافكار مستفيدا من كل عناصر العمل المسرحي أن يعطي حيويه للنص ابعدته كثيرا من الجمود والانغلاق الدرامي · فكان اختياره موفقا للممثلين

واستطاع شعبان حميد ان يحرك ممثليه بكل دقة وذكاء لخدمة افكار النص ، فاستغل مساحة الخشبه استغلالا سليما حين جعل ممثليه ينطقون بمعظم الجمل والفقرات المهمه ، من الاماكن الاكثر تاثيرا ... المسرح · واعتمد مبدأ التوازن والتوافق في تصميم المشاهد لتحقيق التوازن والتوافق بين مواقف الشخصيات واهميتها في المسرحية · كما انه استطاع بتصميم الاضاءة ان يساعد في عملية التركيز والتاكيد المطلوبين لبعض الشخصيات التي كانت بعض المشاهد تتطلب منها تأكيدا او ايحاء معينا يتوقف عليها بناء المشهد ومن ثم دعم افكار النص · وكان اختيار المادة الموسيقية موفقا حيث اوحت بجو النص والمشاعر التي اكتنفته · ولعل الديكور بتصميمه ودلالاته الرمزية كان اكثر عناصر العرض جمالا وتضافرا مع عناصر الاخراج الاخرى ، فالنص فلسفي يتسم بالعمق ، فكان تشكيل الديكور يستغل في بنائه عمق المسرح والنص يحمل في طياته تأثيرات تراجيدية فكانت جدران البهو تتميز ببعض الزوايا والانحناءات كقاعدة في الديكور تخدم هذه التاثيرات وهناك فكرة جزئية مهمة جدا في النص ترد على لسان الرجل الاعمى تقول : بان الالوان الخمسة جعلت الناس ينظرون ولا يرون وما انا الا رجلا تزين ثوبه رسوم الافاعي المذهبة ·· وقد جسد الديكور هذه الفكرة بوضع منصب للرسم عليه لوحة لم تكتمل بعد يتناوب في صنعها الشخصيات الاخرى التي كانت في موقف النفاق والكذب والخيانة ، وكانها الافاعي ترسم وتترك اثرها على جسد ونفس الرجل الاعمى الضحية وهناك دلالة اخرى في الديكور توحي بالتقاليد القديمة الجامده التي تمسك بها الرجل الاعمى ، واستغلها الاخرون وتستروا خلفها لخداع الرجل الاعمى ، وقد ساعد على تجسيد هذه الفكرة وجود شكل شجرة عارية الاوراق جامدة في حركتها تنتصب على يمين الخشبة وبالذات في منطقة تاثير مهمة على خشبة المسرح · ودلالة اخرى تضافر فيها عنصر الاضاءة والديكور وكانت عبارة عن واجهة خلفية قاتمة المعالم امتزج فيها اللون الاحمر بالاسود ، وكانت تمثل اعماق هذا الرجل التي ترسبت فيها كثير من الحقائق المريرة ، وحينما بدأت تخرج من اعماق الرجل على شكل منولوجات ، جسدها عنصر الاضاءة بتسليط كشاف ضوئي على اللوحة الخلفية ، وبين تجسيم مشهد الكيانة بين الزوجة وصديق الزوج باستخدام ما يسمى — بالسلويت — على اللوحة الخلفية ، وابراز العشيق والعشيقة في وضع غرامي يتخيله الزوج المخدوع ·

وللحقيقة فان هذا العرض يسجل فنيا للمخرج شعبان حميد شهادة تقدير تدلل على موهبة فنية كبيرة تستطيع ان ترتقي الى درجات عالية من النضج الفني · على انه لابد من وجود بعض الملاحظات السلبية البسيطة على الاخراج لا تقلل في تقديري من جودة المستوى الفني الذي قدمت به هذه المسرحية ، وهي :

اولا : يرد على لسان احدى الشخصيات في النص الاصلي وفي العرض المسرحي ، وجود الة تكبل يدا الرجل المحكوم عليه بالنفي ، ولكن الرجل كان مقيدا على ما يبدو بالحبال او شيء اخر لا ينبىء عن وجود الة ·

ثانيا : من المفروض ان يدخل هدايا الامبراطور عدد من الخدم كما في النص الاصلي ولكننا شاهدنا ابن الرجل الاعمى يدخلها فلم يكن ذلك مقنعا ، في الوقت الذي كان مقبولا فيه ان يحضر الابن اقداح الخمر بدلا من الخدم دلالة على فساده وخداعه لوالده ·

ثالثا : لم يقم الرجل الاعمى بالشغل المسرحي المطلوب حينما كان عليه ان يشعل ثلاث اعواد من الثقاب لاصابع البخور ، وكان عليه ان يقوم بعملية الاشعال الفعلية ولن يكون ذلك صعبا او معيقا لطبيعة المشهد ·

اما الممثلون فقد قاموا باداء ادوارهم اداء مناسبا ينسجم تماما مع المستوى الفني الجيد لهذا العمل · فقد اخذ محمد قباني فرصة مناسبة ليظهر لنا من خلالها مقدرة فنية ممتازة لها شأنها في المستقبل ووصل اداؤه الى درجة تكاد تصل الى حد الاقناع التام ، كذلك ، كان عبد الكريم القواسمي في دور المرافق لا غبار عليه وكان معقولا اما الباقون اشرف اباظه في دور عشيق الزوجة وربيع شهاب في دور الابن وحسن مسامح في دور رسول الامبراطور مجد القصص في دور الزوجة ، كلهم اجادوا ، فتحية لهم من الاعماق وتحية للمخرج ولكل الذين كان لهم نصيب في اخراج هذا العمل الفني الجيد ·

يوم المسرح العالمي

حول مسرحية قناع السعادة

بقلم : بشير هواري

مسرحية — قناع السعادة — التي بدا عرضها على مسرح دائرة الثقافة والفنون في الثالث عشر من الشهر الحالي جاءت كحلقه جديدة في سلسلة حلقات الموسم المسرحي الحالي لا بل في سلسلة الحركة النشيطة الجديدة للمسرح المحلي التي بدات منذ شهر تشرين من العام الماضي، حيث ظهرت هذه الحركة لتحقق عوامل الكثافة والاستمرار والانتشار كخطوات مرحلية ضرورية تمهد لتطوير ونشر المسرح في الاردن والوصول به الى مستوى فني وفكري جيدين .

ومسرحية — قناع السعادة — للكاتب الفرنسي — جورج كليمنصو — وهو كاتب عاصر الادب والثقافة في اواخر القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين . ولعل هذا الكاتب لم ينل نصيبا وافرا من الشهرة كباقي كتاب المسرح في تلك الفترة ، بل يكاد لا يعرفه الكثير من المسرحيين هنا وهناك ، ذلك لانه تبوا مكانة مرموقة في عالم السياسة انذاك ، صرفت الانظار عن اعماله الادبية التي وصفها بعض الكتاب بانها لا تقل روعة عن اعماله السياسية . وكان كليمنصو في طليعة الصحفيين ونقاد الادب في الفترة المذكورة ، حيث ترأس تحرير عشرات الصحف الفرنسية . وقد اجتذبته اضواء المسرح منذ ان بدا يكتب في النقد المسرحي . فكتب عدة مسرحيات لم يمثل منها على خشبة المسرح سوى مسرحيتنا هذه — قناع السعادة — وهي مسرحية اجرى المؤلف حوادثها في بلاد الصين بعد رحلة قام بها الى تلك البلاد ودرس خلالها فلسفة الصين وادابها واشعارها . والمسرحية التي ترجمها المخرج المصري فتوح نشاطي في عام ١٩٥٧ تتالف من خمسة عشر مشهدا ، اعدها واخرجها للمسرح المخرج شعبان حميد ، حيث اقدم في اعداده على استبعاد الكثير من الفقرات والجمل والكلمات التي تدلل على مكان وزمان حدوث المسرحية، وقد وفق في الاعداد الى حد كبير ، ذلك لان الفكرة التي يستند عليها نص المسرحية هي فكرة رمزية تستند في طرحها ومعالجتها على الفلسفة المثالية التي ترجع سلوك الخير والشر لدى الانسان الى عوامل — يعتقد اصحابها — انها تدخل في طبيعة الانسان وجوهرة على مر الدهور والازمان ، لذا نجد شعبان حميد ، يحذف الاسماء نهائيا — وهي صينية — ولم يشوه بهوية المكان او يدلل عليه من خلال التصور الذي وضعه امام مهندس الديكور، وايضا حذف بعض التعابير والالفاظ التي قد توحي بجو بلاد الصين وخصائصها .

والمسرحية لا تقدم شخصيات درامية حية وواقعية ، قابلة للنمو والتطور والتاثير في مجرى الاحداث والتاثر بها ، بل تقدم فكرة فلسفية عامة تدعمها افكار جزئية ، حيث تفتقر المسرحية للقوام الاساسي في سير المسرحية الواقعية ولا تلتزم بخصائصها الدرامية ، لان المسرحية في الغالب تاخذ طابع وشكل المقال الفلسفي الذي يقدمه الكاتب من خلال مواقف مفتعلة لا يفرزها الجدل والتطور ولا تحركها ردود الفعل للشخصيات او تشارك في خلقها ، فليست الشخصيات هي البطل في المسرحية ، بل هى الافكار التي تنطق بهسا شخصيات المسرحيه بلسان المؤلف . ومضمون المسرحية كما نتبينه من خلال النص الاصلي والعرض المسرحي يقوم على فكرة يطرحها الكاتب بشكل سؤال يقول : هل يحتاج المرء لتحقيق سعادته الى قناع يحجب عنه حقيقة الاشياء ؟ فيلجا الكاتب في محض اجابته على هذا السؤال الى مقدمات تسبق هذا التساؤل على لسان الشخصية الرئيسية في هذه المسرحية — وهي هنا شاعر وفيلسوف اعمى البصر — حيث يقول : ان الالوان الخمسة ، جعلت الناس ينظرون ولا يرون ، وان حواسه هو قبل ان يصاب بالعمى ، كانت تغزوهسا المرئيات من كل جانب وتحول بينه وبين ادراك حقيقة الاشياء فكان يرى الشر يستطير كالنار آنا ، وآونة يخبو ، ولم ير عمل الخير في العالم، ذلك الخير الذي بدى له بعد ان اصيب بالعمى وضوح مشرق . فقد تبدلت الدنيا لديه تماما منذ ان أصبح لا يراها الا بعين الفكر ، حيث تبدو جميلة يشعر فيها الانسان بالسعادة والهناءة والوداعة . ولم يشأ الكاتب هنا ان يدع صاحبه هذا يمكث طويلا وراء هذا الاقتناع الذي يبدو كالقناع بل وضعه امام حقائق مريرة لا يمكن الفرار منها او اخفائها خلف هذا القناع ، فجعله يشعر بتلك الحقائق المريرة حينما يعود للابصار مرة اخرى ، وحينها تكون الفاجعة والماساة شديدة الوقع تجعل هذا الانسان يتساءل بلسان المؤلف هل يحتاج المرء لتحقيق سعادته الى قناع يحجب عنه حقيقة الاشياء ؟ والان، لعل تقديم ملخص موجز لسير النص كما عرض يضع القارئ العزيز على مشارف افكار النص وقد يجعله يتفاعل مع فكرة هذه المسرحية سلبا او ايجابا ، وكما اراد المخرج باعداده للنص .

يقدم الكاتب لنا رجلا ثريا يقرض الشعر ويكتب الفلسفه اصيب بالعمى بعد أن تزوج من امراة جميلة شعر فجاه انها تستطيع أن تحقق له السعاده دون أن يتاكد من فضائلها واخلاقها ، حيث رشحتها له احدى النساء « الخاطبه » فيؤلف ديوانا من الشعر يتحدث فيه عن تبعيات وفضائل مثلى للنساء وفيه وصايا حكيمه وامثال نافعه تخدم الفضيلة وتراعي تقاليد الاسلاف وترضي الامبراطور حاكم البلاد لما فيها من مرامي سياسيه بعيده تخدم الحكم والامبراطور . وكان لزواجه من هذه المراه كما يعتقد اثر كبير ووحي والهام عظيمين في انجاز هذا المؤلف لما كان يشعر به نحوها من حب كبير ومايعتقده فيها من وفاء واخلاص ويعيش مع هذا الرجل اديب وصديق يقوم بالقراءة له ويشكل بالنسبة له « باصرة الاعمى المسكين » والكلمه التي يسترشد بها سواء السبيل والعصا التي يتوكا عليها — على حد تعبيره. بالاضافة الى انه يقوم على تاديب وتثقيف ولده الشاب ليجعل منه رجلا اديبا وفاضلا يتحلى بطاعته لتعاليم الاجداد ويخدم والديه ويرتفع بشخصيته الى ذروة المناصب الرسميه . والرجل ايضا صديق اديب داب على زيارته دائما . ولايفتا صاحبنا هذا عن تعبيره الدائم عن رضائه على كل شيء في هذه الحياه فالامبراطور حاكم عادل ، والجرائد الرسميه صادقه في كل ما تقول .

ومرافقه يخلص له كل الاخلاص ويقوم بتاديب ولده وزوجته تقدس زواجها على اكمل وجه ، وصديقه الاديب يخلص له ويصون علاقته به لا غبار على سلوكه تجاه زوجته حين يطري عليها ، وهكذا يعتقد صاحبنا ان كل شيء على مايرام ، وبهذا هو سعيد جدا ومحب للحياه وقانع بما حل به من عمى البصر ، وهو ايضا على استعداد لتقديم الخير والحب والمعونه لكل انسان ، وتدليل على ذلك استغاثة احد المحكومين بالنفي به ، فيعطيه دون تردد أو تمحيص نقودا وملابس . وعمل اخر حين يتقبل دواء الطبيب الاجنبي الذي ينتمي الى جماعات وصفت من قبل الامبراطور بالشر والعداء للبلاد ، فهو يعتقد هنا بان من يستطيع تقديم الشر يستطيع تقديم الخير . ويعلن لمرافقه بانه تناول ثلاث نقط من الدواء قد يعود بها اليه بصره ولكن الرجل قبل ان يبصر تبدا بذور الشك تنمو في صدره لتهدم كل تلك القناعات ، فها هو الامبراطور يرسل رسولا مع هدايا كبيره للرجل ومرافقه على انهما معا الفا الكتاب القيم ، فيفاجأ الرجل لهذا الخلط ، فكيف يفرق اسم مرافقه بالتاليف ؟ ورغم تبرير مرافقه بامكانية حدوث خطا ما، تتنامى الشكوك في صدره لكنه لايعلنها . ولكنه فجأة يعود اليه بصره بفعل الدواء الذي تناوله ، وينزاح القناع عن الحقائق المريره ، فرفيقه يخدعه ويكتب اسمه على الكتاب الذي الفه وحده ، ولا يقوم بتاديب ولده كما يجب ، وزوجته تخونه اشد خيانه مع صديقه الاديب والرجل المحكوم عليه بالنفي بعد أن ينال عفوا يقدم على سرقة امواله اذن اكتشف صاحبنا ان كل شيء من حوله كذب وخداع ، فزوجته تكذب ، والسائل المستجدي يكذب اذ يشكر المحسن اليه ، والولد يكذب على ابيه حين يبدي له مظاهر الاحترام البنوي ، والصديق يكذب على صديقه حين يماشيه يد بيد ، والزوجه تكذب على زوجها حين تطارحه الغرام ، والشرائع تكذب ، والقوانين تكذب والتقاليد تكذب والازهار ، والعصافير والضوء والشمس كلها اكاذيب ، حتى العقاب لكل هؤلاء كاذب فهو ليس كاف ، ليس هناك عداله وليس هناك فضيله ، ليس هناك سوى الالم وفي النهايه تتعاظم الماساه في داخل هذا الرجل ليعلن عدم ثقته في الحياه وكل من فيها ، قوانينها وناسها ، ويخرج من اعماقه ماحجبه قناع السعاده . وحينها يتساءل هل يحتاج المرء لتحقيق سعادته الى قناع يحجب عنه حقيقة الاشياء ؟ والى هنا يتركنا العرض المسرحي عند هذا التساؤل وينهي المسرحيه ولكن في النص الاصلي للمسرحيه يدع المؤلف الفكره تاخذ طريقها للبحث عن مخرج والمخرج هو أن يصرخ هذا الرجل مطالبا بالعوده الى الظلام ، واعوده الى القناع الذي يحجب حقيقة الاشياء ، ويحقق سعادة الانسان . ويقرر قائلا « انما السعادة الكاملة

البقية ص ٧

يوم المسرح العالمي

أضواء على المسرح التونسي

بقلم : يوسف الحناني

من خلال العروض المسرحية في المهرجان المسرحي وعبر اكثر من مسرحية عُرضت في مهرجان قرطاج والحمامات في مناسبات عدة يمكن أن نستنتج ما يلي :—

١ — تعدد الفرق المسرحية بتونس — سواء المتفرغة منها أو الهاوية .

٢ — عدم اقتصار العروض على المدينة التي تعمل فيها الفرقة اساساً ، وانما تنتقل من مدينة إلى أخرى ، خاصة خلال المهرجانات المسرحية ..

٣ — تقتصر العروض على أيام قليلة لا تتعدى الاسبوع ، وقد تعاد العروض بالمناسبات .

٤ — الاقتباس ظاهرة بارزة في المسرح التونسي .

٥ — الاعتماد على مواضيع ذات علاقة بمشاكل الناس ومستوحاة من الحياة اليومية للفرد سواء جاء ذلك عن طريق الطرح الواقعي أو الرمزي أو استلهام التراث واسقاطه على الواقع المعاشي .

٦ — ظهور محاولات شابة في مجال التأليف المسرحي .

٧ — التشتت الملحوظ في الحركة المسرحية الأمر الذي جعل الكفاءات تتوزع هي الأخرى فتضيع في متاهات المحاولات غير المدروسة .

٨ — حجب عدد كبير من النصوص المسرحية التي تحول الرقابة دون ظهورها على المسرح ..

٩ — التفاوت الملحوظ في المستوى بين الفرق المسرحية ، والتناقض الحاد احياناً بين اساليبها والمضامين التي تطرحها .

١٠ — اقبال الجمهور على المسرحيات الناقدة والهازلة من الواقع الذي يعيشه ومشاركته من خلال تجاربه وحماسه والضحك على هذا الواقع دون الاقتراب منه وتأمله تأملاً عميقاً .. !

فالفرق المسرحية — كما أشرت . أما فرق متفرغة ، محترفة ، أو هاوية . والفرق تتوزع على المدن التونسية فكل مدينة كبيرة لها فرقتها المحترفة — التابعة للبلدية . والمرتبطة بلجنة ثقافية تأخذ على عاتقها الاشراف على الحركة الثقافية عامة ، ومن ضمنها المسرح . وبالرغم من قلة عروض هذه الفرق ، الا أن كثرة المناسبات الثقافية تكون سبباً في تنشيطها وتحركها .. كذلك الحال بالنسبة لها — أي للفرق ، خلال المهرجانات .. ومشاركتها في التقديرية التي تخصص للأعمال المسرحية البارزة فيها ..

لكن الملاحظ أن هذه الفرق وفي سبيل أن تديم نشاطها تلجأ في أغلب الاحيان للبحث عن نص مسرحي يكون « مادتها » المسرحية فتلجأ الى الاقتباس من نصوص عالمية .. أو عربية .. وهي حين تفعل ذلك تفكر أول ما تفكر بالجمهور .. وضرورة كسبه وعدم خلق الهوة بينها وبينه ... وهذه المسالة بالذات تقودنا الى مسألة أهم .. هي أن الجمهور بوضعه النفسي والاقتصادي والسياسي يطالب بوسائل تعبير بديلة .. ومن بين هذه الوسائل .. المسرح ..

أنه — أي الجمهور .. لا يذهب للمسرح لمجرد البحث عن مجال للمتعة الثقافية أو الذهنية حسب ، وانما يذهب ليجد ذاته .. من خلال حدث تاريخي ، أو رمز يشير اليه أو الى قضيته .. فهو أذن يذهب مشحوناً متوتراً ، ولاسيما في أيام المهرجانات المسرحية حيث لا تعرض المسرحية الا ليوم واحد ، أو في مهرجانات قرطاج ... الجمهور في هذه الحالة ، واعني الاكثرية الساحقة ، يدخل المسرح مشحوناً فيخرج منه « مفرغاً » ! لاحظت ذلك في مسرحية « أولاد باب الله » لفرقة المغرب العربي ، وجزيرة النحاس التي تحدثنا عنها .

فالفرق والحالة هذه تبحث ، بالدرجة الاولى ، عن نص يحقق لها هذا الهدف . ويحقق في نفس الوقت للبعض من الفنانين المثقفين مجال الابداع أو التجديد وتلك مسألة تكاد تلاحظ في بعض الفرق ، سيما المتفرغة ، كفرقة المسرح الجديد ، أو المسرح البلدي بتونس أو فرقة مسرح الكاف — وهذا الرأي مستنبط على قدر مشاهدتي للأعمال المسرحية عبر سنوات ومن خلال لقاءاتي بالمسرحيين التونسيين — وهذا طبعاً لا يعني عدم ملاحظته في بعض الفرق الهاوية ، لكن الفرق المتفرغة تظل قادرة على أن تقدم « محاولات » ذات صيغة فنية عالية مادامت ضامنة بقاءهـا وديمومتها — المالية — في اقل تقدير ..

وهذه الفرق ، أي المتفرغة ، تتوفر على العمل المسرحي ، فهي اكثر جدية كما يبدو .. بينما الفرق الهاوية يعطي أعضاؤها جزءاً من وقتهم للمسرح بينما يظل جهدهم الآخر لأعمال ترتبط بالحياة المعاشية واحياناً يتناقض ظرفهم هذا مع عملهم المسرحي ..

لكن التفرغ أو الاحتراف .. يحمل بين طياته وبالنسبة لعدد غير قليل من العاملين في المسرح ، لا في تونس وحدها وانما بين اكثر الفرق المحترفة في بلادنا العربية انه المسرحي المحترف ، قد يتخذ من عمله مجرد « واجب وظيفي » يؤديه برتابة بعيدة عن دوافع الخلق والابداع .. ومثل هذه الظاهرة السلبية تكاد تظهر في المسرحيين غير المثقفين وغير المبدعين ومن اللذين ينحصر طموحهم في مجرد المركز الوظيفي وإكتساب الايراد الثابت دون التفكير في تطوير المستوى والبحث عن مجالات التقدم والافاق الجديدة والرحبة .

المسرحي التونسي من خلال هذه الملاحظات .. نجده يتشتت فكرياً ، ووظيفياً ويعيش القلق احياناً والطموح غير الطبيعي في احايين أخرى ، واعني ان يحاول كل مسرحي خطا خطوات قليلة في مجال العمل المسرحي أن يشكل مجموعة أو فرقة وان يقود مجموعته أو أن يُشكل من المجموعة « جماعة » تقدم العمل بأسمها كلها .. تأليفاً واخراجاً وتمثيلاً .. بينما يحاول آخرون أن يجعلوا عملهم « جماعياً » فعلاً انطلاقاً من روح تبادل التجارب والتسلح بالنقد البناء واكتساب الخبرة والاستفادة من معرفة وثقافة أعضاء الجماعة ، كما يذكر ذلك اعضاء فرقة المسرح الجديد ، مثلاً وكما لاحظنا ذلك عبر « التحقيق » .

التشتت ليس في هذا الموقف وحده ، بل أن هناك تناقضاً حاداً بين مركز الفن المسرحي ، أي معهد المسرح ، وبين الفرق المتفرغة .. فالطلبة يخشون هذه الفرق ويخشون العمل معها .. انهم يصرحون بأنهم لا يريدون أن ينصهروا في طريقه أو سلوك يؤدي بهم الى الذوبان الكلي وبالتالي ضياعهم كمسرحيين شباب لهم ثقافتهم وامكاناتهم وتطلعاتهم .

وطبعاً لهذا الموقف جانبه السلبي بالرغم من وجود موقف ايجابي مبعثه الرغبة أو الحرص على البقاء وفق مقاييس فنية تعلمها الطالب .. وان كانت في تقديري ليست بالقدر الكافي لأتخاذ هذا الموقف الحاد !

كل ذلك والبحث عن صيغة واضحة واصيلة للمسرح التونسي مازالت مستمرة انها تبحث عن النص المسرحي المكتوب أولا ، بينها نصوص ترفضها الرقابة ، ونصوص جيدة تبشر بالخير لكتاب شباب .. كنص ، المحارب البربري ، تأليف البشير القهواجي ، والذي قدمته فرقة مسرح الكاف ، والتعرف على المحاولات الايجابية والجادة في المسرح العربي ، ولاسيما المسرح العراقي حيث يشكل اليوم علاقة مضيئة وبارزة ومتقدمة في مسرحنا العربي ، والتعرف على المسرحيين العرب وتجاربهم كي تقترب وتتآلف . وكي لاتظل المحاولات المسرحية في تونس تتسرب من خلال تجارب الغرب أو من خلال التنظير المقروء .

أقول ذلك وانا ألمس الحماس الحار لهذه الرغبة والبذل المخلص لدى بعض المسرحيين التونسيين وبعض الفرق المسرحية .. متفرغة وهاوية في البحث الجاد نحو مسرح تونسي يستشف شخصيته العربيه ويرفد بدوره في المجرى الأساس لمسرحنا العربي .



المسرح العربي واستخدام الذات

على إمتداد التاريخ العربي ، ظل الشعر هو الجنس الأدبي الأول الذي أرسى تقاليده الجمالية والفنية حد الاستغلال والتميز .

حقيقة أن القصيدة العربية لم تصل الى شكل ثابت عبر مراحل تطورها وإنما أخذت أشكالاً فنية مختلفة تبعاً لطبيعة المرحلة التي عبرت عنها لكن الامر يبدو مختلفاً بالنسبة لبقية الأجناس الأدبية الأخرى . فمعظمها تلتقي في كونها فنوناً مستوردة ولكنها تختلف من حيث البدايات ومدى نضج أشكالها المختلفة .

فالمسرح وهو الجنس الأدبي الذي يعنينا في مقالتنا هذه ، أخذت بواكيره في الظهور على يد « مارون النقاش » بمسرحية البخيل سنة ١٨٤٧ وقد تلتها مسرحية « هارون الرشيد » أو « أبو الحسن المغفل » سنة ١٨٤٩ واستمدت موضوعها من حكايات ألف ليلة وليلة ...

لعله قد يبدو أمراً غريباً ، أن المسرحية الثانية في تاريخ المسرح العربي كله ، قد إستحدث موضوعها من التراث العربي . بل يبدو الأمر أكثر غرابة إذا تأكد لنا أن هذه المسرحية ، لم تكن إستثناء من المسرحيات الأخرى التي تبعتها في هذه المرحلة المبكرة من ظهور هذا الفن .

فقد توالت مسرحيات « أبو خليل القباني » ، « وإبراهيم رمزي » ثم « أحمد شوقي » ، « وفرح أنطون » وغيرهم ...

وهي محاولات تأخذ من التاريخ العربي والتراث العربي على وجه الخصوص مادتها وموضوعاتها ...

ولم تنقطع هذه المحاولات على إمتداد تطور فن المسرح العربي ... ففي بدايات هذا القرن ، ظهرت أعمال « أحمد باكثير » ، « وعزيز أباظة » ثم « توفيق الحكيم » وغيرهم من الكتاب العرب . محاولين تأكيد هذه العلاقة على إختلافهم في أسلوب المعالجة الفنية ، وفي القيمة الفكرية والجمالية ...

لكن هذه المحاولات سرعان ما وجدت على يد كتاب آخرين في مرحلة تالية . قدراً أكبر من الأصالة الفنية ، ومن الوضوح الفكري ، ومن دقة إختيار الموضوع التراثي ، وإضاءته برؤية عصرية . .

ولعل أعمال « ألفريد فرج » « وصلاح عبد الصبور » و « محمود دياب » و « عبد الرحمن الشرقاوي » — مصر — وعز الدين المدني — تونس — وسعد الله ونوس — سوريا — . وقاسم محمد — العراق — والطيب الصديق — المغرب — وغيرهم الكثير .. خير دليل على هذا ..

إن هذا يعني أن موضوع إستخدام التراث العربي في المسرح ، ظل متواصلا وممتداً ، منذ ظهوره وحتى يومنا هذا . وقد لا يعني ذلك تماثلاً في الدوافع والأسباب ، التي دفعت بالكتاب إلى إستخدامه في كل مرحلة تاريخية ، وفي كل ظرف إجتماعي محدد المعالم .

إن إختلاف الواقع الإجتماعي ... إختلاف الظرف السياسي ، إختلاف الفترة التاريخية . هو ما يشكل إختلاف العوامل والأسباب ، وبالتالي إختلاف المعالجة ، وتباين القيمة الفنية والفكرية .

يوم المسرح العالمي

موال للقتلى

مسرحية من فصل واحد :
بقلم : رشاد ابو شاور

المكان : غزة
الزمان : ١٩٧٢ يوم تحركت القبور

(في صدر المسرح ، ثلاث جماجم ، إثنتان كبيرتان وواحدة صغيرة ، تحت الجماجم صورة كبيرة لمقبرة . في النصف الايسر قبر يمين عليه غصن شجرة برتقال ، يسمع هدير بحر . يدخل رجل يرتدي ملابس رمادية .)

الرجل : (وكانه يخاطب الجمهور) يا ترى صحيح ؟ معقول . (بعد قليل) ومش معقول فعلا عجيبة انا بصدق ، وكمان بصدقش ناس راحوا كلهم ، كل واحد نقل الخبر للثاني ، عقلي بقول مش ممكن تصير ، يا ناس يا ناس معقول (يصرخ) جاوبوني منشان الله ..

(يقترب من القبر يجلس الى جواره ، يمسد عليه) يا خوي .. انت . جاوبني ، صحيح عملتوها (يقف ، يدور حول القبر) فش اسم عليه ، ولا فيه شاهده ، ولا كيف انقتل ، ولا وين انقتل . (صرخة من بعيد .. آخ .. آخ) جاوبيني يا قبورهم ، عقلي بقول لا ، مش ممكن تصير (يدور ذاهلا) لو قلت انها مصارتش ما حدا بيصدقني ، بيقولوا الناس علي جاسوس . آ .. كلهم شافوا اللي صار ..

اجو من كل المخيمات داروا حوالين لقبور .. انا شفت وما شفتش ، صدقت ، وما صدقتش .

(يدخل شاب مديد القامة ، يرتدي ملابس رمادية ، يدور حول القبر يمسك بعض البرتقال) .

الشاب : انا قلت يا ليل مش ممكن تطول . اللي راح راح ، واللي جاي احنا عارفينه .
بايدينا دفنا الموت .

الرجل : (يخطو ببطء وكانه لا يريد ملامسة الارض ، يسال الشاب) .
انت منهم .. معقول تكون طالع من القبر ؟ جاوبني .

الشاب : احنا دفنا الموت
احنا اللي عارفينه .
الصبر عذاب .. والوعد كذاب .
امشي بسرعة ، أو شوية شوي .
المهم اتوقفش .. اصحك اتوقف ياخوي .

الرجل : (يساله برجاء) انت منهم يا خوي ، معقول تكون طلعت من قبرك .

الشاب : منهم .. لكن .. هي كل مش مهم .. المهم .. آه .. قل لي .. انت ليش بتمشي هيك .

الرجل : خايف ادوس على أيديهم او صابعهم او رجليهم ، خايف اذيهم .. دايما لازم لازم نمشي شوية شوية ، انا متاكد انهم بيحسوا بينا .

الشاب : اللي في القبور ؟
الرجل : ايوه اللي في القبور .
الشاب : اللي تحركوا ؟
الرجل : ايوه اللي تحركوا . انت شفت لقبور لما تحركت ؟
الشاب : شفتها وياما كنت جواتها ، وحسيت فيها وهي تتحرك .
الرجل : (يتحرك ببطء) يبقى انت منهم .. أكيد منهم .
الشاب : القبور واسعة ..
الرجل : عشان هيك القبور واسعة .
(صوت امراة : آخ .. صار جسمه غربال) .
الرجل : سامع ؟
الشاب : سامع .
الرجل : هذي صرخة مرة
الشاب : يمكن عندنا هنا .. من غزة .
الرجل : يمكن .
الشاب : يمكن .. أنت من مخيم البريج .
الرجل : لا .
الشاب : النصيرات ؟
الرجل : لا .
الشاب : الشاطيء
الرجل : لا .

الشاب : عرفت .. أنت (يومىء برأسه ببطء) أنت من هون طلعت . من لقبور مليت من الموت انتظرت كثير وما حدش اجاك ، قلت لحالك لازم اطلع أشوف شو صار ..

(الشاب يتحرك صوبه . الرجل يشير له)

الرجل : امشي شويه .. شويه ، يمكن تحت اجريك إيد ولد فلسطيني ، أو عين بنت فلسطينية لحقت حبيبها هالبيارات ، وهناك حاصروهم وظلوا يحاربوا حتى خلصت ذخيرتهم وبعدين ماتوا متعانقين .

صوت المراة : آخ .. حبيبي راح وخلاني في ليلا ونار .
صوته : اجاني وذكرني باحلى نهار .. يوم كلنا سوا ، وبارودته معاه واحنا في البيارة ، وهما بيقولو لنا سلموا سلاحكم ، قلت مع السلامة يا امينة الموت طاب .

المراة : (تتطلع الى وجه الشاب ، تدور حوله ، تتلمسه) ابتشبهه .. بس انت مش هو . ريحتك من ريحته ، وبهك مثل وجهه ، عينيك مثل عينيه ، بس انت مش هوى (تقترب من الرجل) انت بتشبه عمي عوض .. ناطور البيارة اللي مات معاه .

الشاب : (أمينة يدور حولها) أنت ما متيش ؟

(المراة) : لا .. انصبت .. بس مامتش ، انا بستناه (تدور حول القبر) يا برتقال ، يللي بتشرب من دمه ، يا برتقال يا دم الشباب ، ابتعرفش حبيبي ؟ هذا قبره ...

الرجل : كل القبور هنا مثل بعضها .

المراة : كل القبور متشابهة ، بس انا بعرف قبر حبيبي ، اجيت الصبح ، وقفت عند قبره ، ناديت عليه ، ناديت : اصحا يا روحي طالت نومتك .

الرجل : يا بنت .. أنتمش كنتي خطيبة أمين .

المراة : انا ...
الشاب : واتحاصرتوا في البيارة سوا .

المراة : وغطانا شجر البرتقال ، هو انصاب في القلب ، وانا كنت ذاهلة ، والدم يسيل من كل بدني ، اخذوني على الحبس ، وهناك شفت البنات اللي راحوا حبايبهن ، في الليل كنا نسمع اصواتهم ونشوفهم .. على دقات خطواتهم كنا نسهر (تدور ذاهلة) بارودته ، شفتها معاهم .. قلي المحقق هاذي بارودته خلاص راح .. قلتله : بكره بيجي .

قلي : امين راح ..
قلي : حرقوه .. قلتله : امين في جبل الشيخ .. وسط الثلج بلي عشه ...
قلي : بتحلمي ..

الشاب : القبور تحركت بتدروش يقولوا بنحلم .

المراة : لا .. هذاك قبر امين .
الشاب : يا أمينة تحزنيش .
الرجل : يا امينة ما تخافيش .

المراة : انا مش حزينة كثير .. انا مش خايفة (تتقدم الى صدر المسرح تحمل الجمجمة الصغيرة) ابني حبيبي .

الرجل : شو بتعملي يا امينة ؟

المراة : بدي أحط جمجمته جوات بطني ، واكسيه لحم ودم وشراين ، واخليه يرجع من جديد ولد حلو .. ضحكته احلى من البرتقالة هاي ، وعينيه اصفى من بحر غزة .

الرجل : يا امينة هاذي جمجمة ولد ذبحوه .

المراة : معلش .. مهو ابني .. راح يدور على اهله .

سرى في الليل يا عيني ولا قليش .
ومات في الفجر يا عيني عشان انعيش .

الرجل : مين هو يا أمينة ؟
الشاب : قوليلنا مين ؟

المراة : (تدور ذاهلة حولهما ، باستغراب . مين هو ؟ بدهم يدفنوا القتيل ، بدهم يدفنوا ريحته ، بدهم ما حدش يذكر اللي جوات القبور . امين تحرك يا ناس يا اهل الشاطيء يا اهل المغازي ..
القاتل داير في الشوارع ، والطير عطشان ينادي طول لليل والنهار .. ياللي صاحيين .. يا اللي نايمين .
اسقوني .. اسقوني .. يا وبعي .. اسقوني يا اهلي (تصرخ) يا ولداه ...
القاتل داير في الشوارع ..

الرجل : يا امينة بكفي اللي عملتيه في حالك ، يكفيكي عذاب ، اتشليش كل هم الدنيا على راسك .

الشاب : آه على بيت زغير .. آه على فلوكة زغيرة .. وأروح في البحر أتصيد .. سمك ملون في بحرنا الازرق ، والموج يلعب ، وطيور البحر تيجي تنزل على أكتافي ، فيها ريحة رمال غزة ، وأروح المسا على الدار ، والقاها بتستناني هناك ، وكل يوم عيد .. كل يوم فرح مافيش موت ولا عذاب ولا حد يوكل حقوقنا . فلوكة زغيرة .. ودار زغيرة .. وهي حاملة ابنا ، وابتستناني عند الباب وكم شجرة برتقال .

قتلوه .. قتلوه يا ناس ، كان يحلم وقتلوه (تتقدم الى منتصف المسرح) التقيت في اللي اجا من هناك .. التقيت فيه .. وجهه حزين .. والهم بيسيل من عينيه قلت له وين اخوك ؟ قال لي : راح .. سالته راح وين ؟ قال لي : بعيد ..

البقية ص ٥

بقية موال للقتلى

اخوي يا عرق عيني .. خوي يا عرق عيني

الرجل : (محزونا) اتنوحيش يا امينة (للشاب) ، ابتعرف انهم ذبحوا اخوها

الشاب : أخوها اللي اجا من هناك خبرنا ، بعرف .

المراة : (تصرخ) اخوي حبيبي يا عرق العين ، يا غريب الدار ، يا نور العين .. قطعوا جسمك وخلوني حزين .. يا غريب الدار .. قتلوك الجلادين .

الرجل : لا تنديبيش يا امينة .. قلبي من العذاب انطفا .. بكفي اللي احنا فيه .

(أصوات رصاص بعيدة ، المراة تدور في المسرح ذاهلة ثم تبتسم) .

المراة : سامعين ؟
الرجل والشاب : سامعين (يحدقان في بعضهما) .

المراة : مش قلتلكم انه امين ما ماتش .. وانه اخوي حسن اتجمعت عظامه ولحمه وممتش (اصوات رصاص ثم انفجار قنبلة) سامعين .

الرجل والشاب : سامعين .

المراة : هي هم اجو .. ما ماتوش .

الرجل : (يتحرك ببطء وهو يبتسم) جايين ماماتوش .

المراة : (تناديه وهو يتوارى) عمي عوض .. انت هو ناطور البيارة . اللي مات مع حبيبي امين انت هو .. تعال .. استنى شوية ..

الرجل : لا يا امينة .. تصرخيش بعدين يسمعوكي .. ويقولوا عليكي انجنت .

امينة : (تنادي الشاب الذي يبتعد ببطء) حبيبي امين .. انت هو امين .

الشاب : لا يا أمينة تناديش ، بعدين بتولوا عليكي انجنيتي .. احنا جايين يا أمينة احنا جايين .. احنا مامتناش ..

المراة : دايما اقول انكم ما متوش .. عمي عوض حبيبي أمين ، الناس اليوم عملولكم عرس الناس اليوم اجو من كل الشوارع والبيوت .. والمخيمات . لولاد الزغار اتجمعوا حوالين القبور وصاروا يغنوا لاخوتهم وابياتهم تعالوا لنا .. تعالوا لنا .

(اضاءة خافتة للحظات) (تهمس) صيروا شجر برتقان ، صيروا عصافير .. انتوا مشبعتوش من الحياة .. وهي ما شبعتش منكو . (الجماجم تضاء من داخلها) ياللي رايحين عالموت .. طاب الموت ، روحوا سوا .

خطواتكم مع بعضها ، وقلوبكم وعينيكم .. يا اللي ابتنذبحوا في ظهوركم وصدوركم ، حطوا ايديكم في ايدين بعض ، ولا تخلوا حدا يبعد بينكم ، امشوا سوا .. امشوا سوا .. امشوا سوا ، لا تموتوش في كل مطرح .. امينة بتستناكم .. امينة صابرة .. قلبها شجاع ، امينة لسة زغيرة ، امينة مش ممكن تموت ، يا امين ..

انا باستناك يا حبيبي . امشي على مية البحر .. طير في الهوا .. تعال يا امين مثل زميحة البردقان .. خلي روحي اتظل بين ضلوعي .. تعال .. تعال .. يا امين .

(الجماجم تضاء للحظات) .

انتهت .

نبذة عن الفارابي

هو أبو نصر محمد بن محمد الفارابي نسبة الى فاراب وهي مدينة من مدن الترك فيما وراء النهر . وبها ولد . ويروي بعض المؤرخين أن والده كان من قواد الجيوش ، ولكن عدم ذكره في المراجع التاريخية الهامة يدل على أنه كان من صغار القواد ، وقد ولد الفارابي سنة ٢٥٩ هـ وتوفي في سنة ٣٣٩ هـ .

وقد رحل الى بغداد في طلب العلم ، ويروى أنه كان يقرأ النحو على أبي بكر بن السراج ، وان ابن السراج كان يقرأ عليه المنطق ، ثم ترك بغداد على اثر احدى تلك الفتن الكثيرة التي كانت تشتعل بها من حين لاخر ، وتوجه الى الشام فنزل في رحاب سيف الدولة في حلب ، وظل هناك بقية حياته .

ومع أنه عكف على كتب أرسطاطاليس واستخرج معانيها ، وبرع في كثير من فروع المعرفة كالموسيقى والرياضيات والطب فان علوم الحكمة هي ميدانه الاول ، وعلى أساسها كانت شهرته .. ولم يهتم بعلوم الحكمة والفلسفة اهتماما نظريا فقط بل حاول أن تكون حياته صورة لما يدرسه ويؤمن به ، فقد روى المؤرخون أنه كان مدة اقامته بدمشق لا يرى الا عند مجتمع ماء أو بين المروج والرياض قارئا دارسا حينا ، وممليا على طلابه حينا اخر ، قانعا بأربعة دراهم يوميا ينفقها على الضروري من أسباب الحياة مع أن سيف الدولة المعروف بكرمه قد فتح له خزائن ماله على مصراعيها

وقد روي أنه كان يحب الوحدة واعتزال الناس ، ولكن ذلك لم يكن عن كراهية لبني جنسه ، أو ضجر بالحياة ، بل كي يفرغ لتقويم نفسه حتى اذا أحكم تقويمها انتقل الى تقويم غيرها . فاذا ما انتقلنا الى سعة علمه ، وكثرة معارفه وجدنا ما يدعو الى العجب والاعجاب حيث ذكر له الاستاذ العقاد في كتاب له عنه ما يزيد على مائة بحث في المنطق والفلسفة والسياسة والاخلاق والطبيعيات والعلم الالهي . ولم يكن يكتفي بالنقل عن الاوائل بل كان له اجتهاده الخاص ، ولعل أهم ما يتميز به بين الفلاسفة والحكماء هو ميله الى التوفيق بين الاراء المتناقضة وتأويلها تأويلا يجمعها جميعا في اطار واحد . ترى أثر ذلك الاتجاه واضحا في كتبه التالية :

« الجمع بين رأيي الحكيمين أفلاطون الالهي وأرسطاطاليس » ، « في اتفاق اراء ابقراط وأفلاطون » ، « التوسط بين أرسطا طاليس وجالينوس » . ونحن نرى أن ذلك الاتجاه يدل على سعة افقه وشمول نظرته ، وكانه يريد أن يقول : انه مهما اختلفت اراؤنا فهناك خيط دقيق يمكن أن يجمع بيننا لو أمعنا النظر واخلصنا في فهم بعضنا البعض . نقول : ما كان اجمل الدنيا وأسعد أهلها لو شاع هذا الاتجاه الفلسفي بين رجال السياسة وأهل الديانات المختلفة . ونختم هذه الكلمة الموجزة عنه بالاشارة الى كتابه المسمى « اراء اهل المدينة الفاضلة » وفيه يحاول أن يخضع السياسة للفلسفة فيتحدث عن التنظيم السياسي للدولة ، ويرسم المثل الاعلى للحكم في ضوء النظريات الخلقية ، والقوانين السياسية ويحدد واجبات كل من الحاكم والمحكوم ، ويضع الشروط والخصال التي يجب أن يتحلى بها رئيس مدينته الفاضلة ، وفيها أن يكون تام الاعضاء جيد الفهم والتصور محبا للصدق وأهله ، مبغضا للكذب وأهله ، كبير النفس محبا للعدل ، الى غير ذلك مما جادت به قريحته وحاق فيه خياله .

أخبار أدبية

أودن الآخر



— أودن الاخر — كتاب شعري صدر مؤخرا ، يضم قصائد للشاعر الانجليزي اودن ، احد ابرز شعراء النزعة الاجتماعية في الشعر الانجليزي في الثلاثينات ، وتقول مجلة نيوزويك في عددها الاخير في معرض تناولها للكتاب انه اثمن بكثير من مجموعة قصائد الشاعر الصادرة عام ١٩٧٦ ، وقد قام الشاعر ادوارد منديلسون بتجميع في هذا الكتاب بتجميع ما ضاع من قصائد اودن التي كتبها ابان نضوجه الفني ، في هذه القصائد نرى شمولية ووضوح الرؤيا لدى اودن عبر نقده للواقع المعاش ، ويضم هذا الكتاب عشرين قصيدة من قصائد اودن كتبها بعد مغادرته لبريطانيا واقامته الدائمة في امريكا ، وهي تعبر اصدق تعبير عن فلسفته في الحياة — الزيف ، الخيانة ، والطرق الملتوية — كانت من اهم الموضوعات الحساسة التي هاجمها اودن ودعا الى مكافحتها . يقول في احدى قصائده :

كل ما املكه هو الصوت
لمواجهة طوفان الكذب ، الكذب الرومانتيكي
ليس هناك اقسى على النفس من الكذب
فلا احد يستطيع العيش وحيدا
فالجوع لا يمنحنا الخيار
فعلينا جميعا ان نحب بعضنا البعض
او نموت .

ان ايديولوجية اودن لا تفرض نفسها على القارىء ، بل ان هذا يستطيع استنتاجها من خلال قراءته لقصائد هذا الشاعر العبقري ، فهي فلسفة تقوم على الدعوة الثورة ضد الوان الظلم الاجتماعي

ان اودن كاي شاعر عظيم اخر يمتلك روح المعلم والمربي ، فهو يحاول من خلال قصائده ان يعقد قرانا ما بين القول والفعل ، ما بين الواقع والحلم ، فاودن كان رجل مبدأ وعقيدة وهو يقول بأن النجاح في اي نشاط انساني هو مدى عمق فهم هذا الانسان لضرورة هذا النشاط ، وهو لم يحد يوما عن هذه الفكرة .

قراءة قصصية في رابطة الكتاب

تقام مساء اليوم الاحد ، امسية قصصية ، بمقر رابطة الكتاب وذلك الساعة الرابعة والنصف حيث يقرأ القاص يوسف ضمره ، بدعوة من لجنة القصة بالرابطة ، بعضا من قصصه الجديدة ، وسيعقب القراءة القصصية نقاش بين الكاتب والجمهور ، يتناول فن القصة لدى الكاتب .

العربي الغريب

— العربي الغريب — هي الدراسة التي كان اعدها الكاتب فايز محمود حول اعمال وحياة الشاعر تيسير سبول وموته ، سترى النور قريبا في كتاب يصدر في بغداد .